



لزوم ما لا يلزم
حشو يميت
الصحافة العربية

18ص



مدام مايا:
امرأة اخترقت
الرئاسة الجزائرية

13ص



الأردنيون أمام
واقع أن «لا حلول»
في الأفق

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/09/29

12 صفر 1442

السنة 43 العدد 11835

Tuesday 29/09/2020

43rd Year, Issue 11835

العراب

هل تنقل واشنطن قواتها من إنجريك إلى كريت عقابا لأردوغان

على تحديه في أن واحد، وهو موقف بات يمثل وجهة نظر غالبية الدول الأعضاء في حلف الأطلسي.

وفي مايو الماضي أعلن رون جونسون، رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الأوروبية في مجلس الشيوخ الأمريكي، أن الولايات المتحدة تدرس إمكانية نقل أسلحتها ومعداتها من قاعدة إنجريك، التي طالما لعبت الدور المحوري في ضمان المصالح الإستراتيجية الأميركية في الشرق الأوسط، إلى جزيرة كريت.

وكان وزير الخارجية الأمريكي وقع في أكتوبر الماضي اتفاقا دفاعيا يتيح للقوات الأميركية استخدام منشآت عسكرية يونانية بشكل أوسع.

ويعطي الاتفاق خصوصا الولايات المتحدة أولوية في استخدام مرفأ

الأكسندروبوليس في شمال البلاد، وهو بوابة عبور إلى البلقان والبحر الأسود ويكتسي أهمية إستراتيجية بالنسبة إلى البحرية الأميركية وإلى حلف شمال الأطلسي.



رون جونسون

أميركا تدرس نقل

أسلحتها ومعداتها من

قاعدة إنجريك

وترى أوساط دبلوماسية ومحللون في زيارة بومبيو إلى اليونان، في هذا الظرف التقسم بالتصعيد بين أثينا وأنقرة، إظهار دعم لليونان ومطالبتها بوقف التمرد التركي وسياسة فرض الأمر الواقع التي يعتمدها الأتراك سواء في مياها أو في مياه قبرص.

وسبق للولايات المتحدة أن أعلنت سلسلة من العقوبات على تركيا بسبب مواقف أردوغان المتنطعة، ما دفع إلى تهاوي الليرة وتوقف لاف للاستثمارات الخارجية والسياحة. ورغم رفع تلك العقوبات، فإن تأثيرها في الاقتصاد التركي المضطرب ما زال قويا.

وجاء في بيان مشترك لبومبيو ونظيره نيكوس دينيدياس أن خلاف تركيا واليونان بشأن المساحات التي قد تكون غنية بالموارد تحت البحر المتوسط يجب حله "سلميا وفقا للقانون الدولي". وكان بومبيو زار قبل نحو أسبوعين قبرص حيث حضّ تركيا على وقف الأنشطة التي تُثير توترا في شرق البحر المتوسط، داعيا جميع الأطراف إلى انتهاز السبل الدبلوماسية.

● أثينا - يتوجه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الثلاثاء، إلى جزيرة كريت لزيارة القاعدة البحرية لحلف شمال الأطلسي، في وقت تتزايد فيه أنباء وتقديرات تفيد بأن الولايات المتحدة قد تختار نقل قواتها وعتادها من قاعدة إنجريك التركية إلى قاعدة كريت باليونان، في مسعى من واشنطن لإظهار عدم رضاها عن سياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في شرق المتوسط.

ياتي هذا في وقت تتسع فيه دائرة التحركات الدبلوماسية للضغط على تركيا من أجل وقف سياسة الأمر الواقع في شرق المتوسط من خلال التقييد في مناطق بحرية غير تابعة لها أو منار خلاف.

وأعلنت صحيفة بريطانية، الاثنين، أن واشنطن تخطط لنقل وسائلها الحربية من قاعدة إنجريك في تركيا إلى جزيرة كريت اليونانية، لمعاكبة أردوغان على تصرفاته. ولا يقف عدم رضا واشنطن عن أنقرة عند افتعال أزمة شرق المتوسط، إنما له خلفيات كثيرة تطل شراء صواريخ أس 400 من روسيا، فضلا عن عداة تركي لأكراد سوريا المواليين للولايات المتحدة.

وكشفت صحيفة التايمز، الاثنين، أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو سيدرس، خلال زيارته الرسمية إلى اليونان، هذا الأسبوع، مقترحات تخص نقل "الوسائل الحربية الحيوية من قاعدة إنجريك إلى كريت".

وقال مراقبون إن أنقرة تحتاج إلى موقف صارم من واشنطن في مواجهة التردد الذي طبع موقف الاتحاد الأوروبي، وهو ما قد يسمح لأردوغان بتهديد وحدة حلف الناتو وإثارة الانقسام بين أعضائه، خاصة إذا سكت الحلف على شراء تركيا لمنظومة الصواريخ الروسية، وأشار المراقبون إلى وجود مخاوف كبيرة لدى مسؤولين أوروبيين من أن يساعد التردد في العواصف الغربية تركيا على الاستمرار في سياسة لي الأذرع مع الحلف ككل، ومع دول يعينها مثل اليونان وفرنسا، والولايات المتحدة التي عبرت مرارا عن انزعاجها من تحركات تركيا الخارجية سواء في سوريا أو في ليبيا ثم في اليونان.

ويمكن أن يمثل سحب جزء من القوات الأميركية من إنجريك إشارة قوية إلى تركيا مفادها أنه لا يمكن لها أن تتمتع بمزايا حلف الأطلسي ثم تعمل

السياسيون اللبنانيون يتجاهلون اتهامات ماكرون

عون يتفادى الإشارة إلى موقف الثنائي الشيعي خوفا من الصدام مع حزب الله



ضغوط بلا جدوى

وتعزم فرنسا نهاية أكتوبر تنظيم مؤتمر دعم دولي للبنان مع الأمم المتحدة، على أن توجّه المساعدات الإنسانية "مباشرة إلى السكان فقط عبر المنظمات غير الحكومية الموجودة على الأرض والأمم المتحدة".

وفي التاسع من أغسطس، بعد أيام من انفجار المرفأ، نظمت فرنسا مع الأمم المتحدة مؤتمرا عبر الفيديو عن بعد، تم بموجبه جمع مساعدات بقيمة نحو 300 مليون دولار.

وعدل ماكرون عن فكرة استقباله القادة السياسيين في باريس توازيا مع انعقاد مؤتمر الدعم من أجل تقييم التقدم في خارطة الطريق التي وضعها. لكنه قال إنه سيجتمع "بحلول عشرين يوما لعنة إيران في هذا المجال".

ويقول المتابعون للشأن اللبناني إن محدودية الضغوط الفرنسية سمحت للسياسيين المؤثرين في البلد باعتماد أسلوبهم التقليدي القائم على ترك الأمور لعامل الوقت من أجل حسم الخلاف عن طريق التسويات، وهو ما قد يعطل أي مبادرة فرنسية أو دولية لدعم الاقتصاد اللبناني، مشيرين إلى أن مختلف المانحين يضعون شروط الاستقرار السياسي ضرورة لأي دعم.

وأشارت أنباء إلى أن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد يزور لبنان في أواخر أكتوبر المقبل، في رسالة قوية إلى فرنسا مفادها أن الملعب اللبناني لن يظل مفتوحا أمامها وحدها، وأن عليها زيادة الضغوط على الفرقاء السياسيين لإنجاح مبادراتها قبل أن تدخل مبادرات أخرى على الخط.

وكان لافتا إعلان طهران بدورها رفض أي تدخل في الشؤون اللبنانية. ونفت عبر الناطق باسم وزارة الخارجية أي دور لإيران في تعطيل تشكيل حكومة لبنانية برئاسة مصطفى أديب، وذلك في وقت ركّز فيه المعلقون السياسيون اللبنانيون على "الدور المعرقل" الذي لعبته إيران في هذا المجال.

ويقول المتابعون للشأن اللبناني إن محدودية الضغوط الفرنسية سمحت للسياسيين المؤثرين في البلد باعتماد أسلوبهم التقليدي القائم على ترك الأمور لعامل الوقت من أجل حسم الخلاف عن طريق التسويات، وهو ما قد يعطل أي مبادرة فرنسية أو دولية لدعم الاقتصاد اللبناني، مشيرين إلى أن مختلف المانحين يضعون شروط الاستقرار السياسي ضرورة لأي دعم.

على وزيرين سابقين هما علي حسن خليل ويوسف فتياوس.

وقالت المصادر السياسية إنه على الرغم من أن خليل ينتمي إلى حركة أمل وفنيانوس إلى تيار المردة وأنه مسيحي وليس شيعيا، إلا أن الاثنين يعتبران محسوبين مباشرة على حزب الله. وقد اعتبر حزب الله العقوبات على الوزيرين السابقين رسالة موجّهة إليه.

ولوحظ أمس دخول روسيا على خط تهدئة الوضع في لبنان، إذ أعلن في بيروت عن اتصال أجراه نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، وهو المبعوث الشخصي للرئيس فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط، مع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وبحث بوغدانوف مع جنبلاط تطورات الأوضاع في لبنان في ظل استمرار أزمة الحكومة.

وأكد الجانب الروسي "نهجه المتبع الداعم لضرورة إيجاد حلول لكافة المسائل الشائكة والحساسة على جدول الأعمال الوطني من خلال اللبنانيين أنفسهم على أساس التوافق بين القوى السياسية والطائفة الرئيسية في الجمهورية اللبنانية".

● بيروت - تبرز السياسيون اللبنانيون من مسؤولية فشل المبادرة الفرنسية في لبنان. وأكد رئيس الجمهورية ميشال عون، الذي وجّه إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تهمة رفض تحمّل مسؤولياته من أجل تشكيل حكومة لبنانية، أنه "متمسك بالمبادرة الفرنسية".

وقال عون، لدى استقباله السفير الفرنسي برونو فوشيه بمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، إنه "يأسف" لعدم تمكن رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب من تشكيل حكومة.

وتجاهل رئيس الجمهورية كليا ما ورد في الخطاب الذي القاه ماكرون يوم الأحد، والذي ركّز فيه على العراقيل التي وضعها "الثنائي الشيعي"، حزب الله وحركة أمل، في طريق مصطفى أديب بعد إصرار هذا الثنائي على أن يكون وزير المال في الحكومة شيعيا وأن يسمنه الثنائي.

واعتبرت أوساط سياسية لبنانية أن السبب الذي يدعو ميشال عون إلى تجاهل موقف "الثنائي الشيعي" خوفا من أي صدام بينه وبين حزب الله الذي يقف وراء وصوله إلى موقع رئيس الجمهورية.

في غضون ذلك، لوحظ أنّ "الثنائي الشيعي" التزم الصمت في حين ركّزت وسائل الإعلام التابعة له على رفض أي تدخلات خارجية في شؤون لبنان مع إشارة إلى فرنسا وسعيها للعب دور الوصي على لبنان.

وأجمعت الأوساط السياسية اللبنانية على اعتبار أن إيران لعبت دورا في إفشال تشكيل حكومة لبنانية. وكان رئيس الوزراء السابق فؤاد السنيورة واضحا في تأكيد من خلال مقابلات تلفزيونية أن إيران وراء تصلّب حزب الله وفرضه شروطا عاقت تشكيل الحكومة.

وأشار السنيورة بشكل خاص إلى تشدّد في الموقف الإيراني عسسته مواقف حزب الله، وذلك بعد فرض الإدارة الأميركية عقوبات



فؤاد السنيورة
إيران وراء تصلّب حزب
الله وشروطه المعقّلة
لتشكيل الحكومة

كيف يمكن مواجهة بروباغندا داعش والقاعدة في زمن كورونا

دور اتصالي مؤثر للمنظمات المدنية المعروفة بالنزاهة في التصدي للخطاب المتطرف

الخدمات المقدمة للتخفيف من عواقبه، فإن إنشاء اتصالات جديدة عبر الإنترنت يمكن أن يساعد على تصحيح الأمور.

وبمقدور رسائل المجتمع المدني أن تصل إلى جماهير لا يستطيع الآخرون الوصول إليها. ونظرًا إلى العلاقة الوثيقة بين منظمات المجتمع المدني والمجتمعات البشرية يمكن أن تكون الرسائل التي تبث بها بمثابة جسر للتوجيه الرسمي وزيادة الثقة فيه.

لكن الهدف الأهم بالنسبة إلى منظمات المجتمع المدني هو أن تمنع انتشار المعلومات الخاطئة ونظريات المؤامرة، التي يمكن أن تؤدي إلى نشاط متطرف مدفوع بكرهية الأجانب أو العنصرية أو التمييز.

الصحية والاجتماعية المتوفرة، وأقرب الطرق للوصول إليها. ودعا الخبراء منظمات المجتمع المدني إلى أن تكون مستعدة لإنشاء محتوى جيد في أسلوبها الاتصالي، فضلا عن توسيع شبكة عناصرها لتصل إلى المناطق النائية أو التي تضررت أكثر من غيرها بسبب مخلفات الوباء.

وإذا كان هناك نقص في المعلومات الوثوقة، أو هناك معلومات مضللة حول الوباء أو نقص في

120 منظمة مدنية وحكومية لدراسة سبل مواجهة التطرف أثناء الوباء

الوباء والربط بين هذا التقصير والفساد والحث على توسيع دائرة الاحتجاجات. ولذا سيكون التأطير العاطفي جزءا من الحملة الاتصالية التي يقوم بها منسبو المجتمع المدني، وذلك بتقريب المعلومات من الناس، والإجابة عن استفساراتهم، ما يجعل الدور المقابل للمتشدين أكثر فاعلية.

ويمكن لمنظمات المجتمع المدني تبديد مخاوف الناس من خلال توجيههم إلى البرامج والخدمات الحالية والمصادر الرسمية التي بإمكانها أن تساعد على توفير المعلومات الوثوقة. على سبيل المثال، في نيجيريا، تقوم منظمات المجتمع المدني بنشر التغريدات وبث رسائل إذاعية بانتظام حول الخدمات

خاصة في الدول التي لا تزال تنظر بريبة إلى فاعلية الإعلام وتميل إلى التكتّم. وحث هؤلاء الخبراء على أن يلعب ممثلو المجتمع المدني والجمعيات التي تعرف بالنزاهة والمصداقية دورا مهما في مواجهة المنظمات المتشددة، من خلال تبسيط الحقائق ونشر خطاب إعلامي هادئ وغير متناقض، وتجنب توظيف الإشاعات، وهي الملعب الذي يفتقه المتشددون.

وتستثير الجماعات الإرهابية العواطف لتجنيد المتطرفين، من خلال شن حملات كراهية، وزيادة القلق، وتشويه سمعة مجموعات من الناس ووصمها، ومحاولة إثارة المزيد من الغضب على الحكومات بسبب تقصيرها في مواجهة

تتبع أنشطة المتشدين على مواقع التواصل.

وفي الأونة الأخيرة عقد ممثلو أكثر من 120 منظمة من منظمات المجتمع المدني، والحكومات والمانحين، سلسلة من المناقشات الافتراضية العالمية لدراسة سبل مواجهة التطرف أثناء الوباء.

وسعوا لإسداء نصائح تساعد الدول على الحد من التطرف عبر الإنترنت، وأولى هذه النصائح توجيه الجماهير إلى مصادر موثوق بها للحصول على المعلومة السريعة والمقتنعة وعدم ترك المتلقي فريسة للمنظمات الإرهابية التي تقدم إجابات وتنشر معلومات مضللة وتستفيد من ضعف الإعلام الحكومي،

إشتية: السلطة الفلسطينية تواجه حربا مالية»

رام الله – أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد إشتية الإثنين أن السلطة الفلسطينية تعاني أزمة مالية سببها "حرب المال" التي تشنها عليها الولايات المتحدة وإسرائيل. وقال إشتية في مستهل اجتماع الحكومة الفلسطينية عبر الإنترنت "هذه الأزمة تسببت بها حرب المال التي تشنها علينا الإدارة الأميركية وإسرائيل وانقطاع المساعدات العربية". وتشهد العلاقة بين السلطة الفلسطينية ومحيطها العربي اهتزازا في الفترة الماضية على خلفية الموقف من اتفاقات السلام الموقعة بين الإمارات والبحرين من جهة وإسرائيل من جهة ثانية، وازداد التباعد مع إظهار الرئيس محمود عباس نية لتغيير تحالفاته بالاقتراب من تركيا.

واعتبر إشتية أن "إسرائيل وأميركا تريدان أن تهزمتا لكي نستسلم ونقبل مشروعهما وسوف نصمد ولن نهزم ولن نستسلم".

ولم تدفع السلطة الفلسطينية رواتب موظفيها كاملة منذ مايو الماضي، واكتفت بدفع نصف الراتب عن الشهور المتبقية حتى نهاية أغسطس الماضي. وتقتصر السلطة الفلسطينية شهريا من البنوك العاملة لديها نحو 130 مليون دولار لتسديد انصاف رواتب الموظفين. وكانت السلطة الفلسطينية أعلنت منتصف مايو وقف التعامل بكافة الاتفاقيات والتفاهات مع الجانب الإسرائيلي عقب إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهوو نيته ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة. وأوضح إشتية أن حكومته خفضت نحو 70 في المئة من قيمة نفقاتها التشغيلية، بسبب أزمةها الاقتصادية. وبحسب إشتية فإن السلطة الفلسطينية تجبي شهريا نحو 60 مليون دولار فقط من احتياجاتها الشهرية البالغة نحو 350 مليون دولار شهريا. وقال "نحن بحاجة إلى 1.2 مليار شكيل (حوالي 350 مليون دولار) شهريا، شكيل كان يأتي منها من الماصة التي تجبئها إسرائيل لصالحنا حوالي 500 مليون شكيل (150 مليون دولار). وكنا نجني من الضرائب المحلية 350 مليون شكيل (100 مليون دولار) انخفضت إلى نحو 200 مليون شكيل".

وأوقفت الولايات المتحدة مساعداتها للسلطة الفلسطينية بداية العام الماضي، عقب الاحتجاجات الفلسطينية على نقل السفارة الأميركية إلى القدس وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وقال إشتية "الولايات المتحدة كانت تقدم لنا حوالي 500 مليون دولار وتوقفت هذه الأموال، والسول العربية كانت تقدم 350 مليون دولار، وما زالت هذه المساعدات متوقفة ولم تلزم الدول العربية قراراتها المتعلقة بشبكة الأمان المالية".

الأردنيون أمام واقع أن «لا حلول» في الأفق أكثر من نصف الأردنيين قرروا مقاطعة الانتخابات النيابية



انفراج قد تطول فترة انتظاره

في مؤشر حرية الأعمال التجارية ليصل إلى 60.1 في عام 2020 بعد أن كان 63 في عام 2018، وتراجع ترتيبه في مؤشر حرية العمل بشكل ملحوظ إذ كان 58.9 في العام 2018 ليصل إلى 52.5 في العام 2020.

ويعتقد خبراء اقتصاد أن الرزاز لم يكن يملك الكثير من الخيارات والبدائل لإنعاش الوضع الاقتصادي في ظل الموارد الشحيحة للدولة، وتراجع الاهتمام الدولي باستثناء الاتحاد الأوروبي الذي شكل متنفسا للمملكة على مدى السنوات الماضية من خلال القروض الميسرة والمنح.

ويلفت الخبراء إلى أن حكومة عمر الرزاز كانت حرصت على مدى عامين من عمرها على منع المملكة من الانهيار الاقتصادي مع محاولة تفادي قدر الإمكان جيوب المواطنين المستنزفة، مشيرين إلى أن أي طاقم حكومي مهما علا شأنه الاقتصادي لم يكن لينجز أكثر مما حققته الحكومة الحالية.

وينظر الخبراء بتشاورم إلى المرحلة المقبلة عليها المملكة، لاسيما في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية التي خلفها تفشي جائحة كورونا المستمرة، وسط تكتهنات بأن التعافي الاقتصادي لن يحدث قبل مرور سنوات، وإلى ذلك الحين سيبقى الأردن يكافح لتفادي الغرق.

المملكة، فضلا عن قناعة لدى غالبية الأردنيين بأن تغيير الوجوه في البرلمان والحكومة لا يكفي، بل يجب إحداث ثورة على مستوى السياسات. وأحدث تولي عمر الرزاز رئاسة السويلة الإيجابية، لاسيما وأن الرجل قادم من خارج عباءة الطبقة التقليدية التي تداولت على المناصب العليا، داخل المملكة كما أنه معروف عنه أنه شخصية إصلاحية.

ومع الوقت تراجعت شعبية الرزاز تدريجيا، ليتحول الأمر لاحقا إلى حقن وإحباط في ظل ازدياد الوضع سوءا على مختلف المستويات.

وكشف تقرير صادر، الإثنين، عن "مركز الحياة – راصد" عن حصيلة هزيلة للحكومة الحالية، التي نفذت 25 في المئة فقط من 435 تعهدا قطعتة على نفسها.

وسلط التقرير الضوء على تراجع المملكة في المؤشرات العالمية خلال عهد الحكومة الحالية، حيث تراجع ترتيب الأردن على مستوى مؤشر مدركات الفساد إلى 60 من 198 دولة في عام 2019 بعد أن كان 58 من 180 دولة في عام 2018، كما سجل تراجعها في مؤشر النزاهة الحكومية من 51.9 في عام 2018 إلى 49.6 في عام 2020، كما انخفض ترتيبه

للحكومة ورجال الأعمال والمسؤولين الأمنيين السابقين، مع حضور حزبي ضعيف. ولا يتوقع محللون حدوث أي تغييرات جوهرية على تركيبة مجلس النواب المقبل، متوقعين بقاء ذات الفسيفساء العشائرية والسياسية، في ظل عزوف متوقع للمناخبين.

وتقول أوساط سياسية إن الحكومة الجديدة التي ستخلف الحالية مهمتها تنحصر في تسيير شؤون الدولة إلى حين انتخابات النواب، لافتين إلى أن ما يجري تداوله بشأن الأسماء المرشحة

لخلافة عمر الرزاز ومنهم رئيس مجلس الأعيان السابق فيصل الفايز ووزير الخارجية الأسبق ناصر الجودة، غير دقيق، وأن الأقرب للمنصب هو مستشار الملك عبدالله بهاء الدين طوقان.

ويقطع قرار الملك عبدالله بحل مجلس النواب مع الضبابية التي غشت التوقيعات الدستورية، وما استتبعها من شكوك حول إجراء الانتخابات

النيابية في ظل تفشي جائحة فايروس كورونا داخل المملكة.

وكانت الهيئة المستقلة للانتخابات بالاردن قد حددت في يوليو الماضي

العاشر من نوفمبر موعدا للانتخابات النيابية استجابة لارادة الملكية. ويضم مجلس النواب 130 نائبا معظمهم من المسؤولين العشائريين المواليين

الوزراء عمر الرزاز لصالح شخصية جديدة، مع نية للإبقاء على نحو نصف التركيبة الحكومية الحالية حتى إجراء الاستحقاق الانتخابي ليتم بعدها تكليف خليفة الرزاز المنتظر بتشكيل أخرى تتضمن وجوها جديدة غير مستفزة للشارع.

وتقول أوساط سياسية إن الحكومة الجديدة التي ستخلف الحالية مهمتها تنحصر في تسيير شؤون الدولة إلى حين انتخابات النواب، لافتين إلى أن ما يجري تداوله بشأن الأسماء المرشحة لخلافة عمر الرزاز ومنهم رئيس مجلس الأعيان السابق فيصل الفايز ووزير الخارجية الأسبق ناصر الجودة، غير دقيق، وأن الأقرب للمنصب هو مستشار الملك عبدالله بهاء الدين طوقان.

ويقطع قرار الملك عبدالله بحل مجلس النواب مع الضبابية التي غشت التوقيعات الدستورية، وما استتبعها من شكوك حول إجراء الانتخابات

النيابية في ظل تفشي جائحة فايروس كورونا داخل المملكة.

وكانت الهيئة المستقلة للانتخابات بالاردن قد حددت في يوليو الماضي

العاشر من نوفمبر موعدا للانتخابات النيابية استجابة لارادة الملكية. ويضم مجلس النواب 130 نائبا معظمهم من المسؤولين العشائريين المواليين

لا تلقى التطورات في المملكة الأردنية اهتماما يذكر من الشارع المجهد من الأزمة الاقتصادية، والذي وصل إلى قناعة بأن تغيير الحكومة أو البرلمان، لن يحدث أي تغيير في واقعه لاسيما في المناخ الإقليمي والدولي الحالي.

عمان – تشغل الصلونات السياسية هذه الأيام في الأردن ببورصة الترشيحات لرئاسة الحكومة، في ظل صعود أسماء وانحسار أخرى، فيما يسجل حراك لاقت من القوى الحزبية والعشائرية التي قررت خوض الانتخابات التشريعية التي لم يعد يفصل عنها سوى اسابيع قليلة.

وفي خضم هذا المشهد المتحرك لا يبدو المواطن الأردني عابثا بما يدور طالما أنه لا تغيير منشودا في وضعه على مدى المنظور.

ويعاني الأردن أزمة اقتصادية منذ سنوات جراء الصراعات المحيطة، وتراجع أولويات الدول الداعمة لاسيما الخليجية منها التي كانت سباقا في ما مضى إلى ضخ أموال في خزينته، ومع تفشي جائحة فايروس كورونا ازداد اقتصاد المملكة سوءا، وسط حالة يأس وإحباط من إمكانية الخروج من هذا الوضع قريبا.

ومن المتوقع أن ينكمش الاقتصاد الأردني ستة في المئة العام الجاري، الأمر الذي من شأنه أن يضاعف الأعباء الاجتماعية في ظل ارتفاع مخيف في معدلات البطالة والفقر.

ويعتقد جزء كبير من الشارع الأردني أن تحسن الوضع في الأردن رهين عوامل عدة من بينها تحسن الوضع الاقتصادي على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأيضا رسم سياسات جديدة تتواءم والتحولات في المنطقة، خلاف ذلك، فإن قدوم حكومة جديدة أو برلمان جديد لن يغير في واقع الحال شيئا.

من المرجح أن تقدم الحكومة استقالتهما الأربعاء، وقد حسم أمر تغيير رئيس الوزراء عمر الرزاز لصالح شخصية جديدة

وأعلن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الأحد، عن قرار بحل مجلس النواب الحالي تمهيدا لإجراء انتخابات في نوفمبر المقبل، ويفترض هذا الحل استقالة حكومة عمر الرزاز في أجل لا يتجاوز أسبوعا وفق ما تقتضيه القواعد الدستورية.

وتتحدث تسريبات على أن الحكومة ستقدم استقالتهما الأربعاء على أقصى تقدير، وأنه حسم أمر تغيير رئيس

الوزراء عمر الرزاز لصالح شخصية جديدة

ويعاني اقتصاد السودان من أزمة متفاقمة بعد سنوات طويلة من الحرب الأهلية تحت حكم البشير والعقوبات الأميركية وانفصال الجنوب الغني بالنفط في العام 2011.

وتحاول السلطة الانتقالية احتواء الأزمة بيد أنها تجد صعوبات كبيرة في ظل التركيبة الثقيلة التي خلفها البشير القابع حاليا في سجن كوب.

ومن بين العائدين الصادق محمد عبدالله الذي قضى 33 عاما في كندا، ولم يندم عن تخليه عن الحياة المريحة هناك، حافزه في ذلك إعادة بناء السودان الذي يطوي حاليا صفحة ثلاثة عقود من الحكم الاستبدادي.

وقال محمد الذي يرأس حاليا قسم الصحة والبيئة في شركة الثروة المعدنية السودانية "بعد الثورة... اعتقدت أن هذا هو الوقت المناسب للعودة... رغم الرفاهية التي يتمتع بها الأشخاص في الغرب". وأضاف "إنه بلدي وعلي القيام بذلك". وتشرف هذه الشركة على عمليات التنقيب والإنتاج وفرض الضرائب على قطاع التعدين في السودان خصوصا مناجم الذهب.

وحكم الرئيس المخلوع عمر البشير البلاد بقبضة من حديد لمدة 30 عاما حتى الإطاحة به في أبريل 2019 بعد أشهر من تظاهرات عمت الشوارع بقيادة الشباب السوداني.

وقال عبدالله، المهندس المدني الذي يبلغ من العمر 55 عاما والإستاذ السابق في جامعة كاليفاري، والذي عاد إلى الوطن في نوفمبر الماضي بعد ستة أشهر

سودانيون منفيون يعودون إلى الديار يحدوهم أمل في تغيير حقيقي

اغتيال، نصائح للجانيين في السودان الجديد. وقال "هذا النوع من الغيرة لا يساعد الأشخاص الذين عاشوا في الخارج يمكنهم جلب الخبرة والمعرفة... يرون المشكلات والقضايا في السودان أفضل من الأشخاص الذين عاشوا هنا".

عودة المنفيين من الولايات المتحدة وبريطانيا والخليج لشغل مناصب حكومية لم تحظ بترحيب الجميع

أما محمد فقال إن على العائدين أن يكونوا "دبلوماسيين جدا"، مضيفا "لقد رجحوا بنا حتى الآن لأننا كنا في الغربة وعدنا إلى اهلنا واصدقائنا وبلدنا. لكن إذا رأوا أي شخص يتصرف بعطرسية، فسيأخذون الأمر بشكل سيء".

ولفت إلى أنه "في ما يتعلق بالاندماج في العمل، فنجد أيضا ترحيبا بالأشخاص القادمين من ليبيا إذ يعتقد أن لديهم كفاءات وخبرات وتعليم مختلف ويمكن أن يقدموا شيئا للسودان".

وختم "التحدي الذي يواجه الأشخاص القادمين من الخارج هو أنهم معادون على العمل في نظام منظم بالكامل".

64 عاما من مكاتب الوكالة في الخرطوم "كنا نعلم أنه تحد كبير... عدت إلى الوطن لأنني أردت العودة، لأنني شعرت بأنه يمكنني أن أكون جزءا مما يحدث". وتابع "نحن سودانيون في النهاية وهذه الإخفاظ مؤقتة ووجودنا فيها هو فقط لخدمة الشعب".

وعاش عبدالحميد في اليمن قبل أن ينتقل إلى هولندا حيث أطلق برامج إذاعية وتلفزيونية باللغة العربية. وقال "لم تكن مسألة مال... كنت أكسب حوالي ثلاثة آلاف دولار في الشهر... الآن أكسب 80 ألف جنيهه سوداني، أي ما يعادل 180 دولارا". وتابع "أنا فخور بما أفعله ولم أندم على قراري".

لكن عودة المنفيين من الولايات المتحدة وبريطانيا والخليج لشغل مناصب حكومية وخلافة شخصيات المنتمدين الذين قاتلوا البشير أولوية. يسعى أردول إلى زيادة عددت الشركات التي تعتبر من أنجح الشركات في البلدان الأفريقية. وأوضح "لقد تجاوزنا أهدافنا بأشواط".

ومن بين الخات من المنفيين الذين عادوا إلى السودان من أنحاء العالم منذ العام الماضي، محمد عبدالحميد الذي قال إنه "سعيد وفخور" بعودته لتولي منصب المدير العام لوكالة الأنباء الحكومية (سونا). وأضاف هذا الصحافي البالغ من العمر

"ظننت أن هذا النزاع لن يستمر طويلا. لقد علمنا بكل وقتنا لإسقاط النظام". وأضاف "شعرت بانتي سأعود إلى الديار قريبا جدا". لذلك عندما أجبر البشير على التنحي، عاد أردول من كمبالا بأسرع ما يمكنه.

وأوضح أردول "خرجت من السودان العام 2011 بعد الحرب بين طرفي اتفاق السلام في مدينة كادوقلي. خرجت كمواطن... تركت البيت الذي بنيتة على مدى خمس سنوات. خرجت لحددي وتركت أسرتي في المنزل". وتابع "عدت على الفور. كنت قائد أول مجموعة مسلحة وصلت إلى الخرطوم في 10 مايو 2019".

وتم تعيين أردول من قبل رئيس الوزراء عبدالله حمدوك وهو زميل له في المقاومة جعل تحقيق السلام مع المتمردين الذين قاتلوا البشير أولوية. يسعى أردول إلى زيادة عددت الشركات التي تعتبر من أنجح الشركات في البلدان الأفريقية. وأوضح "لقد تجاوزنا أهدافنا بأشواط".

ومن بين الخات من المنفيين الذين عادوا إلى السودان من أنحاء العالم منذ العام الماضي، محمد عبدالحميد الذي قال إنه "سعيد وفخور" بعودته لتولي منصب المدير العام لوكالة الأنباء الحكومية (سونا). وأضاف هذا الصحافي البالغ من العمر

ورغم التحديات الكبيرة التي تواجه عملية إعادة البناء، إلا أن الكثير من السودانيين ومنهم العائدون من المنفى لا يزال يحدوهم أمل كبير في بلوغ الهدف المنشود.

وفي مبارك أردول وهو المدير العام للشركة، في المنفى لمدة ثماني سنوات. وتعرض منزله الواقع في جبال النوبة في جنوب السودان لهجوم من القوات الحكومية، فيما قاد مجموعة من المتمردين ضدهم.

وفر أردول البالغ من العمر 38 عاما إلى أوغندا في العام 2011. وروى



يزنو إلى التغيير

استهداف البعثات الدبلوماسية يفجر أزمة بين بغداد وطهران

الخارجية العراقية تفند الرواية الإيرانية عن فحوى لقاء روحاني وفؤاد حسين



خطوات لإبعاد إيران

العراقية، التي كشفت عن مضمون مختلف إلى حد كبير، إذ قال المتحدث باسمها أحمد الصحاف إن "الوزير فؤاد حسين حمل رسالة شفوية من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني تمحورت حول تطورات الأوضاع بالمنطقة ومراجعة أهم الاحتمالات المتوقعة وما تنطوي عليه من انعكاسات"، موضحاً أن "وزير الخارجية بحث في طهران أهم الملفات العالقة بين البلدين". وأشار الصحاف إلى أن وزير الخارجية العراقي "أفصح عن رؤية الحكومة في التعامل مع التحديات الراهنة".

ويرى مراقبون أن إعلان الخارجية العراقية عن مضمون لقاء الوزير فؤاد حسين بالرئيس الإيراني يحمل إشارات قوية بأن الحديث في طهران لم يكن ودياً بالشكل الذي صورته بيان الرئاسة الإيرانية.

إلى طهران السبت، والتقى نظيره محمد جواد ظريف، قبل أن يلتقي الأحد بالرئيس الإيراني حسن روحاني. ووزعت الرئاسة الإيرانية تفاصيل ما دار خلال اللقاء على وسائل الإعلام المحلية، إذ ظهر الوزير العراقي مجرد مستمع لتعليمات ونصائح تتعلق بمستقبل المنطقة.

وعندما قرر فؤاد حسين أن يتحدث، وفقاً لبيان الرئاسة الإيرانية، اقتصر حديثه على توجيه الشكر لإيران لوقوفها إلى جانب العراق على طول الخط، معبرا عن الامتنان الكبير لرغبة إيران في تمتين علاقاتها بالعراق، فيما تعهد بإرسال وفود فنية إلى طهران لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات التي وقعها خلال زيارته الحالية إليها.

ويبدو أن عرض الرئاسة الإيرانية لوسائل الإعلام المحلية عن مضمون لقاء حسين بروحاني لم يرق للخارجية

المازق الذي دفعوا العراق نحوه، وربما تلقوا تعليمات جديدة من طهران، وهو ما يفسر، ربما، عدم تعرض السفارة الأميركية إلى أي هجوم صاروخي خلال الأيام الأربعة الماضية.

لكن جميع الاحتمالات تبقى قائمة في الوضع العراقي، وفقاً لتقديرات ساسة في بغداد، يرون أن فرص انزلاق الأوضاع العراقية على المستوى الأمني ستبقى قائمة، لحين انجلاء الانتخابات

الرئاسية الأميركية عن فائز ما. وفي إشارة إلى التصاعد الكبير بين بغداد وطهران بفعل ما بات يعرف بـ"أزمة استهداف مقرات البعثات الأجنبية"، فندت الخارجية العراقية بشكل غير مباشر ما نشرته وسائل إعلام إيرانية عن مضمون اللقاء الذي دار بين وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين والرئيس الإيراني حسن روحاني.

وكان وزير الخارجية العراقي وصل

وسياسته وللمشروع الوطني الذي تشكلت على أساسه الحكومة الحالية". وأشار المجتمعون إلى "تمسك العراق بمخرجات الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وانفاق إعادة الانتشار من العراق خلال مراحل زمنية متفق عليها، ومن ضمن ذلك التعاون

طويل الأمد مع الولايات المتحدة في شتى المجالات"، معربين في الوقت نفسه عن أملهم بأن "يكون التعاطي الأميركي والدولي مع التطورات الأمنية الأخيرة من خلال دعم الحكومة العراقية لاستكمال جهودها في تعزيز سلطة الدولة وتوفير الأمن لإجراء الانتخابات". ويقول مراقبون إن موقف الرئاسة العراقية يمثل لزمة لجهود إيران في دفع واشنطن إلى الانقلاب على بغداد، لاسيما في ما يتعلق بالزام العراق بعلاقات طويلة الأمد مع الولايات المتحدة. ويقول مراقبون إن اتباع إيران ربما أدركوا دقة

أزمة استهداف البعثات الأجنبية في العراق باتت تشكل عبئاً إضافياً على حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الذي يسعى إلى الحفاظ على علاقات قوية ومتوازنة مع الولايات المتحدة، ووضع حد لتغول الميليشيات وتحكمها في القرار السياسي بدعم مباشر من النظام في طهران.

بغداد - قالت مصادر سياسية عراقية إن حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لم تعد تحتتمل الالاعيب الإيرانية في ملف الاعتداء على البعثات الدبلوماسية بعد تصاعد هجمات الميليشيات الموالية لطهران وتهديداتها ضد المصالح الأميركية في العراق. وأشارت المصادر إلى أن الكاظمي عازم على وضع الأمور في نصابها في هذا الملف، وإيضاح المواقف بجلء، حتى إذا تسبب هذا الأمر في تفجير أزمة بين العراق وإيران.

وتخشى بغداد أن تكون خطوة إغلاق السفارة الأميركية مجرد مقدمة لخروج بعثات الدول الغربية من العراق، وذهاب الولايات المتحدة نحو خيار فرض العقوبات الاقتصادية على البلاد، وهو أمر فكليل بأن يؤدي إلى انهيار كبير في الأوضاع الداخلية.

ويسعى العراق إلى تهدئة مخاوف واشنطن من استمرار الهجمات التي تستهدف مقرها الدبلوماسي في بغداد، حيث سعى رئيس البرلمان محمد

الحلبوسي في لقاء جمعه بالسفير الأميركي ماثيو تولر إلى التأكيد على "حفظ أمن البعثات الدبلوماسية من الاعتداءات المتكررة، والعمل على بسط سيطرة الدولة وفرض القانون وتحقيق الاستقرار".



وعملت الولايات المتحدة على تعزيز أمن دبلوماسيتها بعد تواصل التهديدات من قبل الميليشيات الموالية لإيران باستهداف المصالح الأميركية، حيث أعلنت سفارتها في بغداد الاثنين، عن "سلسلة من الاختبارات" لتعزيز الأمن في المنطقة المحيطة بمقر بعثتها الدبلوماسية.

وبالتوازي مع التطورات السياسية، لم تتأخر الميليشيات العراقية في تنفيذ تهديداتها حيث سقط قتلى وجرحى من

استعجال حسم ملفات شائكة قبيل توقف برلمان الكويت

الكويت - استعجل مجلس الأمة الكويتي تمرير قوانين وحسم ملفات تثير جدلاً في البلد الخليجي، الغارق في أزمت كوروناً والعجز المالي وقضائح فساد، قبيل جلسة فض دور الانعقاد للمجلس المقرر في الأول من أكتوبر

تمهيداً للانتخابات البرلمانية. وتنوي الكويت تنظيم انتخابات برلمانية في نوفمبر المقبل وسط فرضيات التاجيل على وقع تداعيات فايروس كورونا المستمر على الحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد.

وقال رئيس المجلس مرزوق الغانم إن عدم اكتمال نصاب اجتماع لجنة الشؤون الداخلية والدفاع، الاثنين، لن يثني عن مناقشة قانون البدون وحسمه بالتصويت حتى لو تم فض دور الانعقاد وذلك وفقاً لإجراءات الدستورية واللائحية.

وتسعى الكويت إلى حل قضية غير محددية الجنسية المصطلح عليهم محلياً بالبدون عبر قانون في البرلمان نتهي من خلاله تقاسم حل هذا الملف الشائك.

واوضح الغانم أن "قانون البدون في غاية الأهمية ويجب الانتهاء منه قبل نهاية هذا المجلس"، مشيراً إلى أن مشكلة البدون يجب أن تنتهي بحلول جذرية، وأن الهوية الوطنية ليست سلعة تباع وتشترى، وأن هناك مستحقين مظلومين وفق الأوضاع الحالية.

وسيجتمع البرلمان خلال الثلاثاء والأربعاء ملفات وقوانين الإفلاس ومبنة شؤون الزراعة والريكية السكانية وذوي الإعاقة، إضافة إلى جلسة التصويت على عدم التعاون مع الحكومة.

«الشرعية» تحشد في جبهة شقرة تمهيدا لتصعيد جديد مع الانتقالي

عراقيل حكومية تؤخر تسليم رواتب العسكريين الجنوبيين

بالجهود التي يقودها محافظ عدن على كل المستويات، لكنه أسف للتأخير في تنفيذ النقطه الخامسة والسادسة من آلية تسريع اتفاق الرياض.

المجلس الانتقالي الجنوبي يدعو التحالف العربي إلى الوقوف بحزم أمام ممانلة الحكومة وإرغامها على تنفيذ اتفاق الرياض

وتقول وائثر يمنية إن المرافق والإدارات العامة في عدن تعاني من حالة من الترهل وبحاجة إلى أدوات وآليات عمل جديدة لتحسين الخدمات، في ضوء الممانلة الحكومية في دعم وتنفيذ استحقاقات اتفاق الرياض.

وكان المجلس الانتقالي قد أكد قبل أيام استكمال تسليمه كافة الخطط المطلوبة لتنفيذ آلية تسريع تطبيق اتفاق الرياض، بما في ذلك الفصل بين القوات في أبين ونقل القوات العسكرية إلى خارج عدن.

وتنص آلية تسريع اتفاق الرياض على وقف إطلاق النار بين الحكومة والانتقالي الجنوبي، وإعلان المجلس الانتقالي عن التخلي عن الإدارة الذاتية وتعيين محافظ ومدير أمن محافظة عدن وتكليف رئيس الوزراء اليمني لتشكيل حكومة كفاءات سياسية مناصفة بين الشمال والجنوب.

مفاوضات تشكيل حكومة جديدة برئاسة رئيس الوزراء معين عبد الملك بعد اتهامات لحكومة "الشرعية" بالممانلة خدمة لأهداف إخوانية بدعم مباشر من قطر.

وقالت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، خلال اجتماع عقدته لبحث التقرير الدوري للفريق التفاوضي الموجود في الرياض، "نقاد صبر المجلس الذي طال أمده لإفساح المجال لجهود التحالف العربي لإرغام الحكومة اليمنية على تنفيذ التزامها".

وأضاف المجلس أنه "يبدو واضحا أن الحكومة لا تغير أي اهتمام لهذه الجهود"، التي يقودها التحالف العربي. وشدد على ضرورة تسليم مرتبات العسكريين الجنوبيين الذي وعد بها الحكومة والتحالف، و"إيجاد معالجة شاملة لهذا الملف نهاية هذا الشهر".

كما أكد على وقف العراقيل التي تضعها الحكومة أمام محافظ العاصمة المؤقتة عدن لتنفيذ مهامه. وجاء تعيين أحمد حامد المس، محافظاً لعدن ضمن الاستحقاقات السياسية لاتفاق الرياض.

وعمل المحافظ المعين فور تسلمه مهامه على إقالة كل مدراء المديرية الثمانية في عدن وتعيين آخرين بدلا عنهم ضمن إجراءات تهدف إلى إحداث تغيير جذري في إدارة المدينة التي تعاني منذ تحريرها من الحوثيين في أواخر 2015 من فوضى أمنية وتدهور مستمر في الخدمات.

وأعرب سالم ثابت العولقي، القيادي في الانتقالي الجنوبي عن تفاؤله

تسوية سياسية، خاصة بعد الاتفاق الأخير لتبادل الأسرى بين الحكومة والحوثيين.

أكد الانتقالي الجنوبي على ضرورة الإسراع بتنفيذ الحكومة لالتزاماتها، و"الطرح على التحالف العربي للوقوف بحزم أمام ممانلة الحكومة وإرغامها على تنفيذ اتفاق الرياض".

ولا تزال المفاوضات بين الحكومة والانتقالي جارية برعاية السعودية، التي تقود تحالفا عربيا في اليمن لمواجهة الحوثيين المدعومين من إيران. وتعثرت

تسريع اتفاق الرياض الموقع في نوفمبر من العام الماضي.

ودعا الانتقالي الجنوبي إلى وقف التصعيد العسكري والتشديد المتواصل لقوات الحكومة في جبهة شقرة وتحشيدتها لفتح جبهات أخرى من الجهة الغربية.

ويستمر التحشيد العسكري الإخواني في ظل مساع من جماعة الحوثي إلى تحقيق انتصار عسكري في محافظة مارب الاستراتيجية، في ظل تصاعد الضغوط الدولية لفرض

عدن (اليمن) - اتهم المجلس الانتقالي الجنوبي، الذي يدير شؤون مدينة عدن العاصمة المؤقتة ومناطق جنوبية أخرى، حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي باستمرار حشد قواتها إلى شقرة لفتح جبهات جديدة في أبين التي تشهد بين الفينة والأخرى مواجهات عسكرية.

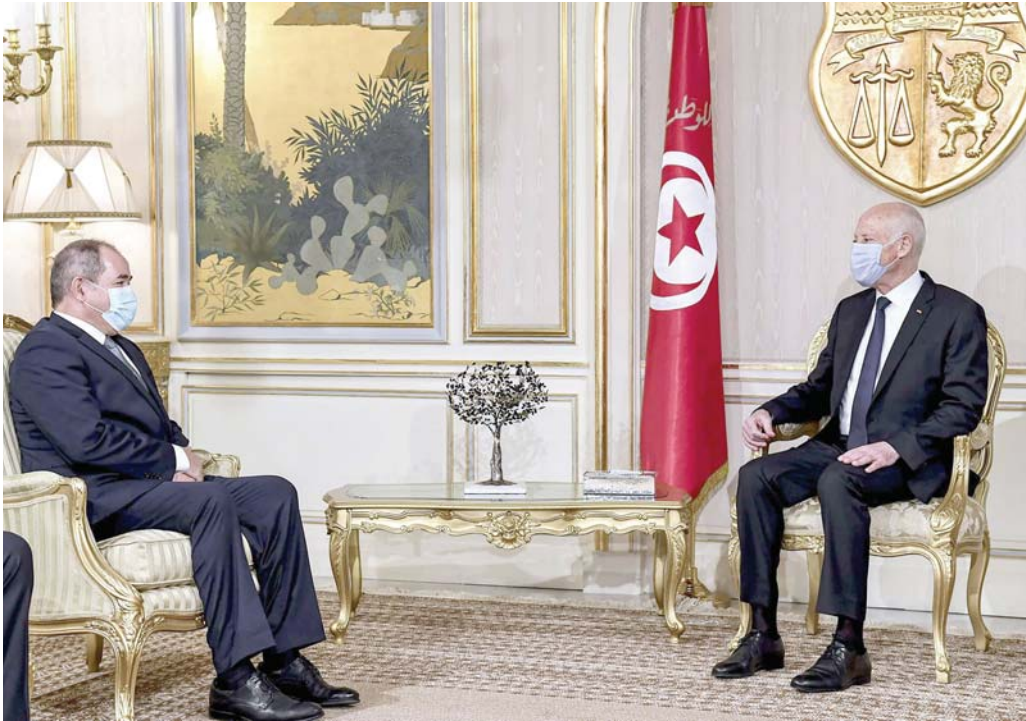
وتتزامن تلك التصريحات مع استمرار التصعيد على جبهات عدة من قبل الشق الإخواني المسيطر على حكومة "الشرعية"، والممانلة في تنفيذ آلية



تسريع تنفيذ اتفاق الرياض لإخماد البنادق

جهود دبلوماسية لبلورة موقف جزائري تونسي موحد من الأزمة الليبية

التسرب التركي إلى شمال أفريقيا يقلق الجزائر



يزداد الانشغال الجزائري والتونسي بالجانب الأمني واللوجستي، على خلفية توسع نشاط الجماعات الجهادية في المناطق الحدودية بين البلدين، ويبدل الطرفان جهودا حثيثة للدفع نحو فرض الحل الدبلوماسي والسياسي بين الفرقاء الليبيين وقطع الطريق أمام التوتر القائم والذي قد يلقي بتداعياته على تونس والجزائر.

خالد هدي

تبون وأعلن حينها أنه سيجلب بتونس قريبا رفقة وفد رسمي هام.

ويسود العلاقات الجزائرية التونسية طابع تعاوني هادئ، قياسا بالتوترات السياسية والدبلوماسية القائمة، حيث ظلت محل اهتمام بين السلطات المتعاقبة في البلدين رغم المطبات التي عطلت الكثير من المشاريع المشتركة.

ويرى مراقبون أن الهاجس الأمني فرض نفسه بقوة على اهتمامات السلطات العليا في البلدين، ودفعهما إلى توحيد مواقفهما في محاربة الإرهاب، فضلا عن تبني خيار حل التسوية السياسية السلمية للأزمة الليبية.

وأفاد المحلل السياسي منذر ثابت، "أن الزيارة تتخذ صبغة دبلوماسية وتعد تحضيرا للزيارة المرتقبة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى تونس"، مضيفاً أن "الجزائر وتونس من حيث المعطى الأمني والاستراتيجي للمنطقة لهما نفس المشاغل والاهتمامات مع اختلاف في القدرات الاقتصادية للبلدين".

وأشار ثابت في تصريح لـ"العرب"، إلى "وجود انشغال جزائري بالوضع الليبي الذي يمثل مصدر قلق خاصة لما يحدث في الغرب الليبي وعدم التوصل النهائي لحل سياسي، بالإضافة إلى وجود وعي في الجزائر كما في تونس للحسم إما سياسيا أو عسكريا في ليبيا مع محاولة خلق موقف مشترك من الإرهاب ومما يحصل على الصعيد الخارجي.. والانزعاج الجزائري في علاقة بالسياسة الغربية في المنطقة العربية وشمال أفريقيا".

وتابع "الرئيس الجزائري منشغل بهذا المعطى ويسعى إلى تشكيل محور مع تونس.. وسياسة الجزائر تسعى إلى الشروع في تكوين محور يمنع تسرب القوى الأجنبية، فضلا عن منع تسرب خطر الإرهاب كهاجس مشترك.. الأهم من كل هذا أن يكون الجهد الدبلوماسي فعلا من الطرف الجزائري والتونسي استراتيجيا ومصلحيا".

ويبدو أن هناك جانبا مصلحيا بالأساس حيث أشار ثابت إلى أنه "ثمة منافسة موضوعية بين مصر وتونس والجزائر في علاقة بالوضع الليبي، فالجزائر تريد ضمان حصص المساهمة في الإعمار الليبي، والتسرب التركي إلى المنطقة يزعج الجزائر وهو تسرب استراتيجي وخاصة المتمركز في الغرب الليبي والاستثمار وهذا يحتاج إلى العمالة".

كما أشار إلى أن "الجزائر تتابع تكتيكها التسرب التركي واستراتيجيا لن تقبل بحضور أنقرة في الغرب الليبي.. وهي تسعى إلى إيجاد خطة دبلوماسية لإعداد للحل السياسي عبر التنسيق الدبلوماسي قد يفضي إلى جمع أطراف النزاع الليبي بين العاصمتين (تونس والجزائر)، وتسعى لافتكاح المبادرة من المغرب والانتفاف على الدور التركي بحل دبلوماسي.. الجزائر لها وزن استراتيجي وعسكري ضروري يساعد على أن يكون صوتها مع تونس مسموعا في ليبيا".

ومن المنتظر أن تكون تونس الوجهة الأولى للرئيس الجزائري، بعد تسعة

أشهر من انتخابه في ديسمبر الماضي رئيسا للبلاد، وبذلك تكون أول محطة لانطلاق نشاطه الخارجي، وفرصة لإطلاق أولى رسائله الإقليمية والدولية. وأفاد عبيد البريكي الأمين العام لحركة تونس إلى الأمام، في تصريح لـ"العرب"، "أن الزيارة المرتقبة للرئيس الجزائري إلى تونس تكتسي طابعا تاريخيا وأهمية كبرى ولهذا السبب يتم الاستعداد لها عبر محادثات من قبل الخارجية الجزائرية".

وأضاف البريكي، "هناك مستوى اقتصادي بالأساس للزيارة خاصة مع مخلفات جائحة كورونا وتداعياتها الوخيمة على البلدين.. وقد تقضي هذه الزيارة إلى إنشاء منطقة تبادل حر بين الجزائر وتونس".

وأشار الناشط السياسي إلى أهمية التنسيق الأمني بين البلدين خاصة مع استشراف شبح الإرهاب الذي لا يزال موجودا والذي يقف أمام مساعي إرساء الديمقراطية في تونس. وتابع "يحتاج البلدان إلى رؤية مشتركة بخصوص العلاقات الخارجية في ليبيا خصوصا بعد استقالة رئيس

هل تتحقق مصالح الجارين المشتركة

حكومة الوفاق الليبي فايز السراج، حيث أن الأوان لتوحيد المواقف حول ليبيا وتهديدات الإسلام السياسي المرفوض من الجزائر والنقاشات ستكون في علاقة بما يحدث في ليبيا".

وسبق أن أعلنت وزارة الخارجية التونسية عن زيارة مرتقبة للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى البلاد، هي الأولى من نوعها منذ انتخابه رئيسا للبلاد في ديسمبر الماضي.

وذكر بيان للخارجية التونسية بأنه "جرى الحديث عن هذه الزيارة خلال استقبال وزير الخارجية التونسي عثمان الجردي السفير الجزائري بتونس عزوز بعلال".

وتناول اللقاء الاستعدادات الجارية للزيارة المرتقبة التي سيؤديها الرئيس تبون إلى تونس، لكنه لم يكشف عن موعد الزيارة.

وكان الرئيس الجزائري قد صرح لدى لقائه بظليته التونسي قيس سعيد في الجزائر بأن "البلدين يراهمان على بعث علاقات تعاون مهمة ومثمرة بما يخدم مصالح البلدين والشعبين".

تونس تتجه لفرض الحجر الصحي الشامل في عدة مدن

تونس - قالت السلطات في تونس

إنها ستجته إلى تطبيق إجراءات الحجر الصحي العام في المدن التي تشهد معدلات عالية لنسبة تفشي فيروس كورونا المستجد بدل اللجوء إلى حجر صحي شامل في كامل أنحاء البلاد.

وتشهد تونس تزايدا سريعا لأعداد المصابين بالوباء حيث ناهز المعدل اليومي الألف إصابة على مدى الأيام الثلاثة الأخيرة، ما دفع وزارة الصحة إلى دق ناقوس الخطر والتحذير من وضع وبائي أكثر خطورة خلال أسابيع. وقال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، السبت، إنه قد يتم اللجوء إلى الإغلاق الجزئي بالمناطق المتفشى فيها الوباء حال استمر ذلك، مستبعدا العودة إلى الإغلاق الشامل.

وأكد أنه "لا مجال للعودة إلى الحجر الصحي الشامل" وعزل جميع مدن ومناطق البلاد عن بعضها ووقف التنقل بينها إلا في الحالات القصوى.

واعتمدت وزارة الصحة قاعدة 250 إصابة لكل 100 ألف ساكن في كل معتمدية كحد أدنى لتطبيق الحجر الصحي العام لمدة أسبوعين.

وحسب آخر تحديث للوزارة فإن 17 معتمدية ينطبق عليها هذا الوضع الوبائي حتى الآن.

وتم تسجيل 936 حالة إصابة جديدة من ضمن 3657 تحليلًا منجزًا، ليبلغ العدد الجملي للحالات 16114 حسب أرقام وزارة الصحة.

وسترافق الحجر الصحي إجراءات لمنع التنقل خارج المناطق الموبوءة والتشديد لحمل الكمادات الواقية وغلق الأماكن العامة المغلقة، وفق بيان مشترك لوزارات الصحة والداخلية والشؤون المحلية.

وتخشى وزارة الصحة استفاد طاقة استيعاب المستشفيات العمومية لمرضى كوفيد - 19 في ظل النقص في عدد الأسرة بغرف الإنعاش وعدد الأطباء.

وبلغ عدد الوفيات بفايروس كورونا في تونس 207 حالة وفاة حسب آخر تحيين لوزارة الصحة حول الوضع الوبائي للفايروس.

ويرقد في المستشفيات العمومية حتى السبت 292 مصابا، 76 في غرف الإنعاش و36 يخضعون لأجهزة التنفس الاصطناعي.

وقالت الوزارة إن العدد الجملي للإصابات بكورونا منذ بداية الجائحة بلغ 15178 إصابة، وذلك بعد تسجيل 786 إصابة جديدة إلى حدود 25 سبتمبر الحالي.

وسبق أن فرضت تونس حجرا صحيا شاملا من 22 مارس إلى 3 مايو الماضي، لمكافحة تفشي الوباء.



كما أشارت إلى أن بوقادوم سيجري محادثات ثنائية مع نظيره التونسي عثمان الجرندي. ويسبق ذلك زيارة دولة مرتقبة إلى تونس يؤديها قريبا الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون.

وكان قيس سعيد وجه دعوة لنظيره الجزائري عبد المجيد تبون لدى زيارته الجزائر بداية فبراير الماضي، رحب بها

مخطط الاستفتاء بلا ضجيج يصطدم بألغام الاحتقان في الشارع الجزائري

الأحكام المشددة ضد المعارضين وانتفاضة المحامين تمهدان لعودة الاحتجاجات السياسية

صابر بليدي

والأهمية، من أجل دعم الدستور الجديد، تنفاجا بانفجار الغام معادية، جسدها ردود فعل مستنكرة لأحكام مشددة تصدر تباعا في حق ناشطين سياسيين معارضين، كما انتقلت عدوى احتجاج المحامين من العاصمة إلى باقي ربوع البلاد.

وإثر الوقفة الاحتجاجية الثانية التي انتظمت مؤخرا بمجلس قضاء العاصمة (محكمة الاستئناف) للتنديد

بالحادثة التي تعرض لها نقيب منطقة العاصمة عبد المجيد سيليني، والدعوة إلى استقلالية القضاء ووقف تغلغل السلطة التنفيذية، قرر الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين مقاطعة العمل القضائي على المستوى الوطني يومي 30 سبتمبر وغرة أكتوبر.

وهي الخطوة التصعيدية المفاجئة التي سترك عمل الجهاز القضائي، بعد قرار سابق لحامي منطقة العاصمة



احتجاجات متكررة

وتترجم شعارات الحراك الشعبي التي رفعت في الوقفة الاحتجاجية لمحامي العاصمة، على غرار "دولة مدنية وليست عسكرية"، و"الشعب يريد قضاء مستقلا"، و"زغماتي ارحل"، العلاقة الوثيقة بين الاحتجاج والمطالب السياسية التي رفعها الحراك الشعبي خلال 2019 و2020.

ومع ذلك برزت شكوك عبر عنها أصحابها في شبكات التواصل الاجتماعي، حول الخلفيات الحقيقية لتحرك المحامين، وربطها أصحابها بنفوذ جيوب النظام السابق، لخط أوراق السلطة الجديدة، بعدما قطع الوزير الحالي للعدل بلقاسم زغماتي أشواط عديدة في محاربة الفساد والمفسدين من رموز نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وصرح المحامي والناشط الحقوقي مصطفى بوشاشي "منذ عام ونيف، أصبح القضاء أداة بيد النظام.. ما يحصل خطير للغاية، فلقد تم توقيف مئات من الأشخاص وإدانتههم واعتقالهم ظلما، بواسطة هذه السياسة المنتهجة".

وعبر المحامي والحقوقي عن أسفه، لكون قانون العقوبات الذي عدل مؤخرا يخول للقاضي إجبار المتهم على الخضوع لمحاكمة عن بعد، وهو انتهاك خطير لمبدأ المحاكمة العادلة، وخرق للدستور.

أما الحماية والناشطة السياسية زبيدة عسول، فقد ذكرت أن "الناس اعتقدوا أن النظام سيتغير بعد رحيل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، لكن بوتفليقة رحل تاركا خلفه شخصيات النظام السابق الأوفياء له.. إن النظام الحالي يطبق الممارسات نفسها بالاستبعاد والمس بالحريات".

الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين يقرر مقاطعة العمل القضائي على المستوى الوطني يومي 30 سبتمبر وغرة أكتوبر

وسبق لجهاز القضاء أن عرف عدة اهتزازات بعد تنحي الرئيس بوتفليقة في أبريل 2019، تحت ضغط الشارع، وشكل المحامون أحد المصادر التي غتت الحراك الشعبي طيلة أكثر من عام، كما ظهرت نقابة للقضاة (نادي القضاة) مؤيدة له، مما أربك حينها سلطة الجيش التي كانت تدبر المرحلة، وعودتها الآن قد تفسد خطة السلطة للذهاب إلى استفتاء بلا ضجيج، في ظل إمكانية توسع عدوى الاحتجاجات إلى قطاعات أخرى.

أردوغان يلتمس سلاما في شرق المتوسط

ضغوط أوروبية أميركية تجبر تركيا على الإذعان للتسوية السلمية



تركيا تتراجع على مضض

فيها اليونان والولايات المتحدة لمدة خمسة أيام بالقرب من الحدود البرية مع تركيا، في تحرك وصفه مراقبون بالإشارات الأميركية الحازمة تحسبا لأي مغامرة تركية.

وأشارت قناة "أوبن تي في" اليونانية إلى أن التدريبات المشتركة لليونان والولايات المتحدة بمشاركة الدبابات والمدركات ستجرى من أجل الحفاظ على أقصى درجات الاستعداد.

وهذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها أميركيون في مثل هذه التدريبات البرية في شمال شرق اليونان. حيث أجريت من قبل تدريبات عسكرية يونانية بمشاركة وحدات عسكرية من فرنسا والإمارات العربية المتحدة.

ونم الإعلان عن مناورات الدبابات اليونانية الأميركية المشتركة في 8 سبتمبر الجاري وسط تقارير من أنقرة حول نقل 40 دبابة تركية إلى الحدود مع اليونان.

الأسبوع الماضي على استئناف محادثات تمهيدية مع اليونان كانت قد توقفت في 2016. وإلى جانب الصرامة الأوروبية في مواجهة العريضة التركية في المتوسط والتلويح بالحل العسكري لحل الأزمة يؤكد دبلوماسيون أن دخول الولايات المتحدة على الخط، واصطفافها علنا خلف اليونان، ضيق على أنقرة هامش المناورة وزاد في عزلتها إقليميا ودوليا، ما أجبرها على الإذعان والسير في خيار التسوية السلمية.

وأربك الدعم الأميركي المباشر لليونان أجذبت تركيا في شرق المتوسط، ما دفعها إلى مراجعة استراتيجياتها في المنطقة والإذعان لمطالب الجلوس إلى طاولة المفاوضات بعد أن كان هذا السيناريو غير مطروح لدى المسؤولين الأتراك في وقت غير بعيد.

وفي 14 سبتمبر، انطلقت مناورات عسكرية برية باستخدام الدبابات تشارك

وتصدّرت جزيرة كاستيلوريزو الخلافات بين أنقرة وأثينا مؤخرا، عقب إرسال اليونان حشودا عسكرية إليها، في خطوة جاءت ردا على الاستقرازمات التركية.

وأصبحت الجزيرة التي لا تتعدى مساحتها 10 كلم ويسكنها 500 شخص، نصفهم من عناصر القوات المسلحة، في الأشهر الأخيرة مصدر خلافات أخرى بين تركيا والتكتل بشأن عدد من القضايا مثل الهجرة ودور تركيا في سوريا وليبيا وما يصفه الاتحاد بأنه تزايد للاستبداد في تركيا في ظل حكم أردوغان.

وذكر دبلوماسيون ومسؤولون بارزون في الاتحاد الأوروبي لروبرتز أن التكتل لن ينفذ على الأرجح تهديدا بفرض عقوبات على تركيا بعد أن وافقت أنقرة

استئناف المحادثات بشأن مطالبات البلدين المتعارضة بالسيادة على الموارد في البحر المتوسط.

وأشارت تركيا مرارا إلى أنها منفتحة على حل المشاكل مع اليونان عبر الحوار لكنها رفضت علانية وضع أي شروط مسبقة قبل المفاوضات بما في ذلك وقف عمليات أرووتش رئيس.

ويختلف البلدان العضوان في حلف الأطلسي بشدة حول حقوق السيادة على الموارد الهيدروكربونية في شرق البحر المتوسط استنادا إلى وجهتي نظر متباينتين حول امتداد الجرف القاري للبلدين في المياه التي تنتشر فيها جزر معظمها يونانية.

وتهدف أثينا إلى ترسيم المنطقة الاقتصادية الخالصة قبالة سواحل جزيرة كاستيلوريزو، الواقعة على بُعد 120 كلم شرق روس و 520 كلم من البر الرئيسي لليونان.

الأوروبية فرصة لإعادة ضبط العلاقات بينهما"، ما يعكس القلق التركي من العقوبات المحتملة.

وأضاف كالين "أعتقد أن قمة الاتحاد الأوروبي لديها فرصة لتعيد ضبط علاقات تركيا بالتكتل. إنها فرصة مهمة. يمكننا أن نعيد ضبط العلاقات هناك. وأرى هذا الاستعداد من جانب الكثير من الدول أعضاء الاتحاد الأوروبي".

وتصاعد التوتر بين تركيا واليونان، العضو في الاتحاد الأوروبي، بعد أن أرسلت أنقرة سفينة مسح لاستكشاف موارد الطاقة في مياه متنازع عليها بين البلدين في شرق البحر المتوسط الشهر الماضي.

ووقع تصادم خفيف بين سفينتين حربيتين تركية ويونانية خلال الأزمة. وسحبت تركيا في ما بعد سفينة التفتيق أرووتش رئيس لإتاحة الفرصة للجهود الدبلوماسية. واتفقت أنقرة وأثينا على

كبح الانحياز الأوروبي الأميركي غير المشروط لليونان في أزمة شرق المتوسط أجنادات تركيا التي كانت تعول على الانفراد بأثينا غير القادرة لوحدها على مواجهتها من أجل فرض سياسة الأمر الواقع في المنطقة. وبتراجعها عن التصعيد وقبولها بالانخراط في مفاوضات سلمية لحل الخلافات العالقة يخسر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جولة جديدة في تحدي الإرادة الدولية.

● أنقرة - يعكس التماس الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سلاما في شرق المتوسط توجسا من تداعيات الماضي قدما في التصعيد مع انخراط قوى دولية كبرى في الأزمة، فيما يشير مراقبون إلى أن نبرة السلام التركية لم تكن مفاجئة في ظل اصطاف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى جانب اليونان.

وقال أردوغان الاثنين "دعونا نجعل من البحر المتوسط بحيرة سلام مجددا، ولا تلوث مياهه بخصوصيات جديدة"، مضيفا "لا نريد التوتر في البحر المتوسط وإنما السلام والتعاون والإنصاف والعدل".

ويرى متابعون أن جنوح تركيا لتسوية الأزمة بشأن التفتيق عن المحروقات شرق المتوسط مع جارتها اليونان لم يُبن على مبدأ احترام حسن الجوار كما تروج السلطات في الداخل وإنما جاء قسرا بعد تغير موازين القوى في المنطقة واستشعار أنقرة أن لا أحد يساند مطالبها.



وتأتي تصريحات الرئيس التركي قبل أيام من انعقاد قمة أوروبية للنظر في نزاع شرق المتوسط يمكن أن تسفر عن فرض عقوبات اقتصادية أشمل على أنقرة، وهو ما يخشاه النظام التركي ويسعى إلى تفاديه من خلال التراجع عن التصعيد والتهدئة.

وقال إبراهيم كالين المتحدث باسم الرئاسة التركية إن "تركيا تعتبر القمة

صربيا تكافح لمنع

مهاجرين من العبور

إلى غرب أوروبا

وأشارت إلى أن ما يتراوح بين 30 إلى 40 ألف مهاجر يعبرون الأراضي الصربية سنويا من أجل الوصول إلى أوروبا الغربية، فيما عبر صربيا في أوج أزمة المهاجرين عامي 2015 و 2016 ما يزيد عن مليون مهاجر.

والوصول إلى صربيا صعب والخروج منها أصعب، فالسلطات الصربية تواجه ضغطا شديدا، صار يصعب عليها تحمله، لذا لجأت للجيش للمساعدة على إقامة الحواجز، وتسجيل المهاجرين في مركز خاص ليتمكنوا بعدها من مواصلة طريقهم نحو بلد أوروبي آخر.

● سوبوتيك (صربيا) - نصب عشرات المهاجرين الوافدين من الشرق الأوسط وأفريقيا خياما خارج بلدة سوبوتيكيا بشمال صربيا تمهيدا لدخول المجر ومنها إلى غرب أوروبا.

وأفاد مركز حماية طالبي اللجوء بوجود نحو ألف مهاجر بالمنطقة يتأهبون لعبور الحدود، مضيفا أن ألفا آخرين اتجهوا إلى العاصمة بلغراد ويقضون في العراء.

وقال رادوس ديوروفيتش المدير التنفيذي للمركز "يفد إلينا 150 مهاجرا كل يوم من الجنوب". وتأتي الاستغاثة الصربية في وقت أطلق فيه الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي خطة مثيرة للجدل لتعديل قواعد الهجرة تشمل إلزام كل بلد أوروبي باستضافة عدد من المهاجرين.

وشدد الرئيس الصربي الكسندر فوشيتش على أن بلاده لن تتحول بأي شكل إلى ساحة انتظار لمئات الآلاف من المهاجرين، مشيرا إلى أن بلغراد ستدافع بقوة عن مصالحها الوطنية.

واعلنت السلطات الصربية العام الماضي، أن نحو 3500 مهاجر يعيشون حاليا في البلاد، من بينهم 3 آلاف يعيشون في مراكز الاستقبال، وأوضحت أن معظم هؤلاء من باكستان وأفغانستان وبنغلاديش، وهم من المهاجرين لأسباب اقتصادية.

الاتحاد الأوروبي يحذر من التدخلات الخارجية

في الأزمة بين أرمينيا وأذربيجان

إن تركيا لها "وجود مباشر على الأرض"، مضيفة أن خبراء عسكريين من تركيا يقاتلون جنبا إلى جنب مع أذربيجان التي استخدمت أيضا أسلحة تركية من بينها طائرات مسيرة وحربية.



وفشلت جميع جهود الوساطة التي بذلتها "مجموعة مينسك" في حل هذا النزاع، حيث لا تزال الاشتباكات مستمرة في شكل متقطع، كما حدث في عام 2016. في يوليو 2020، حصلت مواجهات بين الأرمينيين والأzerbaijانيين لعدة أيام على حدودهم الشمالية. وتشهد هذه الأحداث على التوترات المتزايدة منذ أشهر.

واعلنت الدولتان الأحكام العرفية، وأقرت أرمينيا التعبئة العامة، فيما فرضت أذربيجان حظر تجول على جزء من البلاد، وبخاصة في العاصمة.

وتثير حرب مفتوحة بين البلدين المخاوف من زعزعة استقرار منطقة جنوب القوقاز، خاصة إذا تدخلت تركيا وروسيا، اللتان لهما مصالح متباينة في النزاع.

● تركيا تنقل التوتر مع روسيا من الشرق الأوسط إلى القوقاز

وذكرت أن "28 عسكريا قتلوا أثناء القتال" الاثنين، ليرتفع عدد قتلى هذا المعسكر إلى 59 قتيلا. كما لقي ستة مدنيين أذريين، مع مقتل شخص منذ الأحد، ومدنيان أرمينيان من قره باغ مصرعهم.

وانتزع الانفصاليون الأرمينيون قره باغ من باكو في حرب في التسعينات أودت بـ30 ألف شخص.

ومنذ عام 1992 كانت وما زالت قضية التسوية السلمية لهذا النزاع موضعا للمفاوضات التي تجري في إطار مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، برئاسة ثلاثة رؤساء مشاركين، روسيا والولايات المتحدة وفرنسا.

ويؤكد كل طرف أنه الحق المئات من الخسائر بالطرف الآخر، ونشر الجانبان صورا للمعارك، فيما قالت باكو إنها قتلت 550 مسلحا معاديا فيما أوردت يريفان أنها أودت بأكثر من 200 قتيل.

كما ذكرت وزارة الدفاع في قره باغ أنها استعادت المواقع التي خسرتها في اليوم السابق، فيما أكدت أذربيجان، البلد الذي انفق بسخاء على التسليح في السنوات الأخيرة بفضل الثروة النفطية، أنها سيطرت على المزيد من الأراضي، مستخدمة الصواريخ والمدفعية والطيران.

وأعلن اللواء الأذري مايس بارخوداروف أن قواته "مستعدة للقتال حتى آخر قطرة دم للقضاء على العدو". وقالت وزارة الخارجية الأرمينية في بيان

● بروكسل - استمر القتال الاثنين في أكبر اشتباكات تحدث منذ سنوات بين أرمينيا وأذربيجان المجاورة، فيما حذر الاتحاد الأوروبي من التدخلات الخارجية في الأزمة بعد أن اتهمت يريفان تركيا بإرسال نحو 4000 مرتزق سوري للقتال إلى جانب باكو.

وأفاد المتحدث باسم شؤون الاتحاد الأوروبي الخارجية بيتر ستانو بأن بروكسل لم تتمكن من تأكيد التقارير التي تحدثت عن ضلوع قوى أجنبية في النزاع، لكنه شدد على أن "أي تدخل خارجي في هذا النزاع غير مقبول". وقتل 68 شخصا منذ الأحد في مواجهات عنيفة بين



مخاوف دولية على أمن القوقاز

تركيا تنقل التوتر مع روسيا من الشرق الأوسط إلى القوقاز

أنقرة تبحث عن مدخل في أزمة أرمينيا وأذربيجان لحشر نفسها في المشهد الجديد



الفتنة.. هذا ما تبحث عنه أنقرة

وتعود جذور الخلافات "التاريخية" بين تركيا وأرمينيا إلى قضية إبادة الأرمن خلال الحقبة العثمانية، حيث ترفض أنقرة الاعتراف بوجود جرائم حرب ارتكبتها العثمانيون وكان ضحيتها الأرمن، وهذا الأمر يراه معظم المحللين سببا وجيها بالنسبة لتركيا من أجل "رد الاعتبار" عبر بوابة دعم أذربيجان. وتصفن عشرون حكومة بينها حكومات فرنسا وألمانيا وروسيا رسميا قتل الأرمن في عهد الإمبراطورية العثمانية على أنه إبادة جماعية. وقد دابت تركيا على اتهام من يصف المجازر، التي ارتكبت بحق الأرمن في الحرب العالمية الأولى بأنها إبادة جماعية بالنامر ضدها. وتتهم أنقرة الأرمن بأنهم عبر جماعات ضغط بمختلف دول العالم، يطلقون دعوات إلى "تجريم" تركيا، وتحميلها مسؤولية تعرض أرمن الأناضول لعملية "إبادة وتهجير" على يد الدولة العثمانية. ويزعم أردوغان أن الوثائق التاريخية تؤكد عدم تعمد تمت معاقبة المنورطين في الانتهاكات عبر إعدامهم رغم عدم وضع الحرب أوزارها.

بسبب خطر حدوث عدم استقرار في جنوب القوقاز، وهي منطقة تمر عبرها خطوط الانابيب التي تنقل النفط والغاز إلى الأسواق العالمية. ويأتي الانخراط التركي في التوتر الذي تعرفه المنطقة على وقع دعوات من قادة الدول الكبرى إلى العودة إلى طاولة المفاوضات وعدم تدخل أي طرف كان في هذا النزاع. ويؤكد عارفون بخفايا تحركات دوائر صنع القرار في أنقرة أن المناورات العسكرية التركية الأذرية، التي جرت في أواخر يوليو الماضي شكلت تصعيدا خطيرا واستفزازا لأرمينيا، التي طلبت مساعدة قوى دولية وخاصة من روسيا، التي عرضت التوسط في حل النزاع، لمواجهة المحور التركي الأذري الذي يحشد على حدودها.

ويذهب المحللون الأتراك الموالون لحزب العدالة والتنمية إلى تصوير دعم حكومتهم لأذربيجان ضد أرمينيا في إطار حماية مصالح البلاد الطاقية وحماية خط باكو - تركيا النفطي وأنظمة انابيب الغاز، إلا أن العداء التاريخي بين الأتراك العثمانيين والأرمن أهم أسباب الدعم لباكو المناوئة لأرمينيا.

شماليا سوريا أن المخابرات التركية بدأت بتسجيل أسماء المرتقة وخاصة مرتزقة الفصائل التركمانية لرجهم في أذربيجان لقتال الأرمن.

ندوب قديمة

تاريخيا، سبق وأن بدأ النزاع في قره باغ في فبراير عام 1988، عندما أعلنت مقاطعة قره باغ الحكم الذاتي وانفصالها عن جمهورية أذربيجان الاشتراكية السوفيتية. وفي سياق المواجهة المسلحة التي جرت في الفترة بين 1992 و1994، فقدت أذربيجان سيطرتها على ناغورني قره باغ وسبع مناطق أخرى متاخمة لها. ومنذ العام 1992 كانت وما زالت قضية التسوية السلمية لهذا النزاع موضعاً للمفاوضات التي تجري في إطار مجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، برئاسة ثلاثرة رؤساء مشاركين، وهي روسيا والولايات المتحدة وفرنسا. ولذلك ومع استعادة الحرب أنفاسها، فإن المجتمع الدولي يشعر بقلق بالغ من الاشتباكات بين أرمينيا وأذربيجان

في السنوات الماضية تحركات مثيرة للاهتمام حول بحر قزوين وعبر جبال القوقاز.

وبينما تريد أنقرة زيادة نشاطها السياسي في المنطقة من بوابة الدعم العسكري، ومن معاملاتها التجارية مع كل بلد من بلدان القوقاز التي تتحالف معها، فهي بالتأكيد ستواجه عوائق كبيرة على طول الطريق. ومن غير المحتمل أن تقوم روسيا بكف قبضتها على أرمينيا عن طريق السماح بدعم الأتراك لأذربيجان.

ولكن كان الصراع الذي اندلع بين أرمينيا وأذربيجان خلال نهاية الأسبوع الماضي مع إعلان وزارة الدفاع في أذربيجان أنها شنت هجوما مضادا على طول خط التماس بأكمله في قره باغ وإعلان الجيش عن تدمير 12 منظومة مضادة للطائرات تابعة لسلاح الجو الأرميني، لا يبدو أن يكون نزاعا بين جارين، بيد أنه يحصل في طياته مصالح جيواستراتيجية مهمة لروسيا وتركيا.

ونقلت وسائل إعلام عربية في يوليو الماضي، عن مصادر في مدينة عفرين السورية، التي تحتلها تركيا

اعتبر مراقبون عسكريون أن تفجر العمليات الحربية بين أذربيجان وأرمينيا يعتبر فرصة "ثمينة" لتركيا لنقل توترها مع روسيا من منطقة الشرق الأوسط إلى القوقاز، إذ ورغم ما يظهرانه من اتفاقات هشة في سوريا حماية لمصالح كل منها، فلا يمكن تجاهل أنهما خصمان جيوسياسيان، ولكن سيكون على أنقرة حتما أن تأخذ في الاعتبار دور موسكو التي هيمنت على الشؤون السياسية والاقتصادية بين البحر الأسود وبحر قزوين على مدى قرنين من الزمن.

لندن - يؤكد الموقف التركي من الحرب المندلعة بين أرمينيا وأذربيجان توقعات الكثير من المحللين من أن الصراع ستستغله أنقرة لصالحها من أجل نقل معاركها مع موسكو من منطقة الشرق الأوسط، وتحديدًا من سوريا، إلى القوقاز ذات الأهمية الاستراتيجية.

وتظهر تصريحات السفير الأرميني لدى روسيا، فاردان تاغانيان بأن المسلحين الذين تم طردهم من سوريا من قبل تركيا يشاركون في الأعمال القتالية في منطقة قره باغ، كيف أن الرئيس رجب طيب أردوغان لا يدخر جهدا حتى يقوم باستفزاز روسيا، في أي منطقة تتواجد فيها.

في المقابل، يسعى أردوغان كالعادة إلى تعويم الأزمة في القوقاز وطالب أرمينيا، خصمه التاريخي، بالانسحاب من مناطق سيطرت عليها في أذربيجان. وقال إنها باتت مضطرة إلى حل مشاكلها بنفسها شاعت أم أبت، ولكن تركيا ستواصل الوقوف إلى جانبها بكل الإمكانيات.

ورغم أن هناك تناغما بين الأولويات العسكرية لكل من روسيا وتركيا في سوريا، إلا أن الجانبين يعيشان على وقع توتر منذ أشهر هناك، إذ تتمحور نقطة الخلاف الأساسية بينهما حول الطريق الدولي أم 4، الذي تريد موسكو تعجيل فتحه لبدء عملية تبادل تجاري، بالإضافة إلى سحب القوات التركية من جنوبه، وحصرها بحزام عمقه 35 كيلومترا.

وبينما تريد أنقرة حسم مصير المناطق الداخلة ضمن تفاهم سوتشي، والتي توغل فيها النظام السوري أواخر العام الماضي ومطلع هذا العام، بوضعها تحت حماية قوى أمنية تشرف أنقرة وموسكو على إعدادها، بغية الحصول على مكاسب أكبر في محافظة إدلب، لكن روسيا تصر على تثبيت الوضع الراهن واستمرار سيطرة قوات النظام على تلك المناطق.

ومع اهتمام الجانبين بالصراع الدائر في سوريا ويعمل كلاهما على تأمين طريق بديل لقواتهما العسكرية وخاصة القوات الروسية لحماية نظام بشار الأسد، فإن نقل المعركة إلى القوقاز يبدو منطقيا، وبالفعل فقد رصد مركز ستراتفور

أحداث تاريخية
● 1988 أعلنت قره باغ الانفصال عن أذربيجان ● 1992 بداية نزاع بين أرمينيا وأذربيجان ● 1994 فقدت أذربيجان السيطرة على 7 مناطق أخرى ● 2020 تجدد النزاع بين أذربيجان وأرمينيا

وبينما لم يتطرق الرئيس التركي بشكل مباشر لما إذا كانت بلاده تلعب دورا نشطا في الصراع في الوقت الحالي، كما تقول أرمينيا، بينما تنفي أذربيجان هذه المزاعم، لكن السفير الأرميني لدى موسكو قال لوكالة سبوتنيك إن هناك أربعة آلاف مرتزق قدموا من سوريا وتم تدريبهم في معسكرات المتشددين ونقلهم إلى أذربيجان.

كما نفى تاغانيان أن تتقدم بلاده بطلب إلى منظمة معاهدة الأمن

عدم الانفتاح السياسي يحاصر التحول المنشود في الجزائر

النظام بعد أن تعاطف الغضب والخوف في صفوف الحراك، وأصبح الكثيرون أكثر حذرا إزاء ما يكتبونه في الشبكات الاجتماعية، بينما يؤكد متابعون أن النظام الحالي دخل في دوامة الاستبداد.

المعهد السويدي للعلاقات الدولية يرى أن الوضع في الجزائر يؤثر سلبا في استقرار المنطقة على المدى البعيد

وتتجلى أمثلة كثيرة أخرى على هذا النوع من القمع، الذي تحدثت عنه مجموعة التفكير السويدي بتمثل في القانون الجديد الذي صوته عليه البرلمان في شهر أبريل الماضي، والذي يجرم نشر أخبار كاذبة تعتبر مسيئة لأمن البلاد.

وبقى المسألة المثيرة للاهتمام هي أي مسار سيسلكه الحراك الشعبي في الأشهر المقبلة لأن القضية الجوهرية بالنسبة لمستقبل الجزائر هي معرفة ما إذا كان المتظاهرون سيبستانفون الاحتجاجات الميدانية عند رفع القيود وكيف سيتصرف النظام في هذه الحالة؟

وفي ظل ما يجري في الجزائر من مخاض عسير لبدء عملية ديمقراطية ترضي الشعب، يبدو أن هناك غيابا لأي تفكير اقتصادي مستقبلي سيكون من الأمور التي تساهم في زعزعة الثقة، وهو ما يبدو جليا في التراجع السريع للدينار الجزائري في السوق السوداء. وعلى عكس البرازيل والصين والهند فقد فشلت الجزائر على مدى العقود الثلاثة الماضية في كسب التعاطف الدولي. ورغم أن دبلوماسيتها أذكباء إضافة إلى تعليمهم الجيد وأن لها وزارة خارجية لها وزنها في الشؤون الإقليمية، إلا أن ارتفاع الفساد والاقتصاد الريعي يجرم الجزائر من أن يكون لها تأثير كبير في الخارج.

ويظهر غياب الحس السياسي للطبقة الحاكمة اليوم في ما يتعلق بمسألة حقوق الإنسان فهذه الطبقة لا تزال تنظر إلى المواطنين بشكل يختلف عن الوضع الذي يفترض أن تنظر به لهم بعد تغيير النظام، إذ أن معظم المراقبين يتفقون على أن انتشار فايروس كورونا أعطى للسلطة الجديدة فرصة سياسية لقمع الحراك بقسوة أكبر.

ويمكن تفسير الأحكام الصادرة ضد المعارضين والحملات ضد النشطاء والصحافيين والمدونين الذين هم الآن قابعون في السجن منذ سنة أشهر غالبا لأسباب تعسفية، على أنه تحذير من

نفسه، والمؤسسة العسكرية من ورائه، حكاما شرعيين للبلاد ولا يوجد أي مؤشر يدل على أن الجيش على استعداد لتقديم تنازلات. ولكنه في المقابل بات اليوم يتعرض لضغوط قوية إلى جانب معاناته من العديد من الأزمات الموازية التي يتعين إدارتها، في مقدمتها الأزمة السياسية التي أثارها الحراك، والأزمة الاقتصادية التي تفاقمست خلال الأشهر الستة الماضية، ووباء كوفيد - 19 الذي يعصف بالجزائر في الوقت الذي يعاني نظامها الصحي من العجز منذ أمد طويل.



المطلوب نظام جمهوري حقيقي

للبحر المتوسط. وقالت إن الأوروبيين لديهم ما يكفي من الأسباب ليتبعوا عن كثب ما يجري في هذا البلد.

ولم تحدث منذ فبراير العام الماضي أي فترة انتقالية حقيقية بعد بوتفليقة، لكن وعيا سياسيا جديدا برز بين الجزائريين، وجدار الخوف الذي منع المواطنين في السابق من التعبير عن استيائهم تصدع بشكل كبير، فهناك مطالب مستمرة لإقامة دولة مدنية دون تدخل الجيش في السياسة.

ويمثل هذا المعطى إشكالية عميقة بالنسبة للنظام الحالي، الذي يعتبر

تشير معظم الشواهد إلى أن الجزائر تمر بفترة حرجة للغاية من الناحيتين السياسية والاقتصادية تنذر، بحسب المراقبين، باضطرابات قادمة لا تتناسب مع ما تعيشه المنطقة والعالم من توترات لا يبدو أنها ستحل قريبا، مما قد يدفع جيران البلد وحلفاء الأوروبيين والأميركيين إلى التدخل بالنظر إلى غياب الحس الفكري لتثبيت تجربة التحول الديمقراطي المنشود.

الجزائر- شهدت الجزائر منذ الإطاحة بنظام عبدالعزيز بوتفليقة موجة غير مسبوقة من الاضطرابات السياسية التي اجتاحت البلاد. ومن المرجح أن تؤدي المعركة، التي تبدو على أشدها بين السلطات الجديدة والأوساط الشعبية إلى حدوث شرخ أكبر في الفترة المقبلة. ورسم المعهد السويدي للعلاقات الدولية في دراسة حديثة صورة قاتمة عن الأزمة المتعددة الأوجه التي تتخبط فيها الجزائر، البلد الغارق في حالة عدم اليقين والمفتوحة على المجهول، مشيرة إلى المظاهرات الضخمة التي نظمت ضد نظام جديد يوجد تحت الضغط، ويعاني من الأزمة الاقتصادية ووباء فايروس كورونا.

وذكر محللو المعهد أن الوضع المحموم والهش في البلد قد تكون له على المدى البعيد تداعيات على استقرار المنطقة برمتها وعلى أمن بلدان الاتحاد الأوروبي، خاصة مع احتمال انهيار سياسي في أي لحظة بالتزامن مع تراجع أسعار صادرات النفط والغاز.

وترى مجموعة التفكير السويدية أن التحديات السياسية والاقتصادية الداخلية للجزائر تهם جيرانها وكذلك الاتحاد الأوروبي، الذي يوجد على بعد 150 كيلومترا فقط في الضفة الأخرى

في العمق



ارتباك لبناني في مواجهة الخلافات العميقة

اعتذار أديب يترك سيناريوهات متنافرة للمشهد اللبناني

ضعيفة حزب الله وحركة أمل تصب الزيت على نار الأزمة السياسية

الموافقة على اختيار أديب رئيسا مكلفا للحكومة عشية زيارة ماكرون الثانية أوائل هذا الشهر، لكنهم عادوا وأغرقوا المبادرة الفرنسية بمساعدة "شيطان التفاصيل" وكانت عقدة حقيبة وزارة المالية وشاغلها بمثابة الشجرة التي تحجب غابة أزمة النظام والتجاذبات الخارجية المعقدة.



خيرالله خيرالله

هناك سوء فهم لطبيعة المبادرة الفرنسية لذلك تم نسفها

وحذر كثير من يتابعون الوضع في لبنان من أن البلاد المقبلة على مرحلة تفاقم للانفجارات المالية والاقتصادية الخارجية المعقدة. حيث كان يفترض أن تقوم حكومة أديب بالكثير من الأمور وكان يمكن أن توفر فرصة إنقاذ وتنفس للدولة المختبئة في أزمت متنوعة كي يتمكن من مواجهة تحديات بالغة الخطورة.

المزيد من التشردم

يقول الكاتب والمحلل السياسي علي حمادة، إن الإيرانيين، وبموقف حلفائهم هنا على الأرض (الثنائي الشيعي) من قضية وزارة المال وتعيين الوزراء الشيعية وتحوير المبادرة الفرنسية، استطاعوا أن يسيطروا على الواقع الحكومي مرة جديدة. ويضيف حمادة أن المشكلة الآن على صعيدين، الأول داخليا لأن الأمور أكثر تعقيدا من قبل وبالتالي إمكانية تكليف رئيس جديد موجودة، لكنها ستكون أكثر صعوبة خاصة لانحية انتقاء شخص ضمن المعايير المطلوبة في مرحلة إنقاذ لبناني اقتصاديا.

أما خارجيا، فربما سيلاحظ الذهاب إلى تأجيل الاستشارات الملزمة لاختيار رئيس حكومة جديد بانتظار أن يأتي الضوء الأخضر الإقليمي، ربما بعد الانتخابات الأميركية، ويرى حمادة أن الموقف الفرنسي سيقترب من المبادرة مستمرة، وأن جولة انتهت وبدأت أخرى. الفرنسيون سيحاولون إنقاذ المبادرة عبر خطة بلاء ستحضر أو محضرة سلفا.

ولكن البعض يذهب إلى سيناريو تشاؤمي أبعد من ذلك إذ يبدو أن لبنان أمام "انهيار حتمي" ولا توجد خيارات بديلة. إن أن لبنان فُرضت بالفرصة الأخيرة للإنقاذ، وبالتالي هو "أمام الجهول". ويرى سامي نادر أنه لا يوجد سوى مسلكين للوضع الحكومي، الأول هو تعويم حكومة تصريف الأعمال، وهي متوقعا، سهل هؤلاء المسكون بتلابيب النظام اللبناني الدور الفرنسي عبر

تنتظر لبنان بعد استقالة أديب، الذي لم يتمكن من إقناع الثنائي الشيعي أن الرئيس المكلف هو من يشكل الحكومة. ويعتقد الثنائي الشيعي نفسه أخطأ في إسقاط حكومة دياب، ويريد له دياب أن يصرف الأعمال إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية لأنه يراهن على تغيير في الرئاسة أي سقوط الرئيس الجمهوري دونالد ترامب أمام الديمقراطي جو بايدن.

ويرى بشارة أن هذا رهان إيراني وهناك من يريد أن يغلب مصلحة طهران على مصلحة لبنان خاصة بعدما سهل رئيس الحكومة السابق سعد الحريري قدر الإمكان وأعطى الثنائي حقيبة المال خلفا للدستور، وقد أعلن موافقته على أن يقوم أديب بتسمية شخصية شيعية مستقلة لحقيبة المالية.

واستنادا للدستور يُفترض أن يجري عون استشارات نيابية ملزمة جديدة لتكليف شخصية جديدة بتشكيل الحكومة، لكن بشارة خيرالله استبعد تكليف شخصية جديدة بتأليف الحكومة، محذرا من أن لبنان متجه إلى مزيد من التأزم والتدهور الاقتصادي وهبوط للعملة المحلية أمام الدولار، وكذلك مزيد من العقوبات الدولية والعزل الدولي.

وبتهمة الفساد ودعم حزب الله، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية في الثامن من سبتمبر الجاري أنها أدرجت على القائمة السوداء كلا من وزير الأشغال اللبناني السابق يوسف فنيانوس، ووزير المالية السابق علي حسن خليل، المحسوب على بري. ويقول خطر أبودياب أستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتيك - باريس إن "سيد الإنبيز" كان يعتمد ضمنا على الصلة التي نسجها مع إيران وربما راهن على أن موقعه المنفتح تجاهها ودفاعه عن الاتفاق النووي يسهله له الأمر مع وكيلها اللبناني حزب الله الناقد في المؤسسات بمجرد الحوار معه والاعتراف بالتمثيل الشيعي لجناحه السياسي.

ولكن تبين مع الوقت، بحسب المحلل السياسي أبودياب، أن المنظومة السياسية التي كادت تتعرض لضربة قاضية بعد "فضيحة المرفأ" استغفرت من المبادرة الفرنسية لتعويم وضعها، وأن حزب الله الذي كان في وضع صعب اشتري وقتا ثميناً من سبعة أسابيع من أصل المهلة التي كانت تفصل عن الانتخابات الأميركية، ولم يتم الإيفاء بالتعهدات التي التزم القادة السياسيون باحترامها والذين كانوا قد اجتمعوا بـماكرون في قصر الصنوبر.

وأكد أبودياب وهكذا وكما كان متوقعا، سهل هؤلاء المسكون بتلابيب النظام اللبناني الدور الفرنسي عبر

تشكلت قناعة لدى طيف واسع من المراقبين بأنه لا علاج للتخطيط السياسي الذي يعيشه لبنان بعد أن بنوا موقفهم على عدم قدرة رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب على تشكيل حكومة جديدة وهو ما أفضى إلى استقالته خاصة وأن هذه الخطوة تركت سيناريوهات متنافرة للمشهد السياسي، حتى مع إبقاء فرنسا لدعمها الكامل للبطقة السياسية في بناء أسس تتمكن من الخروج من أزمتها التي شلت الدولة.

من ذلك فهناك سوء فهم لطبيعة المبادرة الفرنسية التي حملها الرئيس ماكرون في زيارته لبيروت وهناك نسف للمبادرة، وهذا ما حصل بالفعل.

نسف المبادرة الفرنسية

من خلال المعطيات الراهنة، فإن أمام القوى السياسية الحالية، التي باتت "مبنوذة" من الشعب، سيناريوهات تبدو متنافرة للخروج من الورطة أبرزها إعادة خلط الأوراق من أجل نظام سياسي بديل بعيدا عن المحاصصة الحزبية ولا يحمل "جينات هجين" قد تؤدي إلى انهيار مؤسسات الدولة نهائيا.

وواجه مسار تشكيل حكومة أديب عقبات كبيرة تمثلت في إصرار حركة أمل وحزب الله على الاحتفاظ بوزارة المالية في الحكومة التي كلف أديب بتشكيلها وترؤسها إلى جانب المشاركة في تسمية ممثليهما في الحكومة من خلال تقديم لأسماء لأديب ليختار منها وزراء الطائفة الشيعية.

والتمسك بهذا الموقف جاء على الرغم من تأكد رؤساء حكومات سابقين، وهو فؤاد السنيورة وتامم سلام ونجيب ميقاتي رفضهم أن تكون حقيبة وزارية بعينها حكرا أو حقا حصريا لفصيل أو فئة سياسية بعينها.

وقد تزامن تكليف أديب مع زيارة تفقدية لبيروت بعد انفجار المرفأ، أجراها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ما أطلق اتهامات له من أطراف لبنانية بالتدخل في شؤون بلاده ومنها عملية تشكيل الحكومة، في محاولة للحفاظ على نفوذ لباريس في لبنان، البلد الذي احتلته بين عامي 1920 و1943.

وأطلق ماكرون مبادرة فرنسية بلهجة تهديد وإعطاء تعليمات إلى اللبنانيين، تشمل تشكيل حكومة جديدة، وإصلاح البنك المركزي والنظام المصرفي، بحلول نهاية أكتوبر المقبل، ولكن مع إعلان أديب السبت الماضي اعذاره عن عدم استكمال مهمة تشكيل الحكومة، تم نسف تلك المبادرة.

وبينما اعتبر البعض أنه باعتذار أديب تم "تعطيل" المبادرة الفرنسية، يرى آخرون أن باريس ستحاول إنقاذها، فيما توافق محللون آخرون على أن ما ينتظر لبنان في القريب العاجل ليس أقل سوءا مما هو عليه الآن. ويحذر المحلل السياسي بشارة خيرالله من أن سيناريوهات كارثية

بيروت - لم يستغرب معظم المراقبين للمشهد السياسي اللبناني وتعقيدات تشكيل الحكومة، أن يعتذر رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب عن عدم استكمال عملية تشكيلها، فبعد عدة زيارات قام بها للرئيس ميشال عون في القصر الرئاسي، لم يصل أديب إلى حل يرضي جميع الأطراف، وخاصة الثنائي الشيعي. وواجه تشكيل حكومة أديب عقبات أبرزها التمسك بحقيبة وزارة المالية وتسمية الوزراء الشيعية من طرف الثنائي الشيعي، وهما حركة أمل، بزعامة رئيس مجلس النواب نبيه بري، وجماعة حزب الله، حليفة النظام السوري وإيران، التي تتبادل الدعاء مع أنظمة عربية وإسرائيلية حليفة الولايات المتحدة.

ويتوقع أن تعطي حالة الفراغ السياسي، الذي تركته حكومة حسان دياب بعد تقديم استقالتها على خلفية التدايعات المدمرة التي خلفها انفجار مرفأ بيروت مطلع الشهر الماضي، لمحة عن السيناريوهات المحتملة أمام السلطة السياسية "المبنوذة" من قبل الطبقة الشيعية.

ويجمع محللون سياسيون على أن الوضعية الجديدة ستتحول إلى ما يشبه الحرب بين خصمين، ولن يكون فيها أي رايح نظرا لوصول الجميع إلى نقطة اللاعودة في أسوأ أزمة تعيشها البلاد في تاريخها الحديث.



خطر أبودياب

ماكرون كان يعول على صلته بإيران للضغط على حزب الله

ويقول الإعلامي اللبناني خيرالله خيرالله إن قرار أديب بالاعتذار عن عدم تشكيل حكومة جديدة ليس بمواصفات عصرية سوى خيار في غاية السوء بعدما اعتمد رئيس الجمهورية ميشال عون فرض خيار "رايحين على جهنم" لأنه نتيجة طبيعية لوصول لبنان إلى ما وصل إليه.

ويؤكد المحلل السياسي خيرالله أن وصل لبنان إلى ما وصل إليه اليوم في ظل هذا "العهد الجهنمي" الذي ارتضى سيده أن يكون عهد حزب الله بسبب رفض عون المنتخب في أكتوبر 2016 لعب دور بيضة القبان بين الإفرقاء اللبنانيين، كما أن في كلام عون ما هو أسوأ بكثير

موجة ثانية للوباء الاختبار الأصعب لنظام الرعاية الصحية الخليجي

يتوقع أن يواجه سكان الشرق الأوسط ودول الخليج العربي مخاطر مزدوجة مرتبطة بالطبيعة خلال موسمي الخريف والشتاء، إذ تزايد رصد احتمالات مخاطر تجدد موجات جديدة لدروة انتشار فايروس كورونا خلال الأشهر المقبلة مستفيدة من زيادة توقع تقلبات الطقس، وهو ما يجعل نظام الرعاية الصحية في أصعب اختبار منذ سنوات.

إمكانية ظهور فايروسات أو أمراض مستجدة قد تؤثر على الصحة العامة. وستكون السعودية أمام تحديات أكبر قياسا ببقية جيرانها في المنطقة خاصة وأنها أعلنت تخفيف القيود على المعتمرين القادمين من دول أخرى، مع احترام كل قواعد البروتوكول الصحي، الذي اعتمدته حتى لا يتفشى الوباء بشكل أكبر بين الناس.

وعلى صعيد آخر، فعلى الأرجح أن تزيد ذروة البرودة في فترات محدودة وغير منتظمة خاصة خلال نهاية العام الجاري وصولا إلى زيادة تسجيل ظاهرة تساقط الثلوج في بعض المناطق في دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة المرتفعات في السعودية والإمارات على سبيل المثال.

وفي حين يكافح الناس في جميع أنحاء العالم مخاطر الجائحة وما ترتب عنها من تضرر المنظومات الصحية واضطرابات اقتصادية قد تعصف بالاستقرار السياسي والاجتماعي، فمن المرجح أن سكان العالم العربي وخاصة منطقة الشرق الأوسط والخليج، على موعد مرتقب مع احتمالات مخاطر إضافية خلال موسمي الخريف والشتاء.

ويقول خبراء مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث إن هذه المخاطر المحتملة تأتي اعتمادا على مؤشرات توقعات مناخية مختلفة تتلخص في عواصف وتقلبات شديدة ومحدودة وغير منتظمة قد تتسبب ذروتها في تصاعد مخاطر هطول أمطار غير طبيعية ينجم عنها اجتياح سيول وفيضانات لأجزاء من الشرق الأوسط والخليج.

وهذا الأمر يدعو أغلب الحكومات إلى التحوط من الآن وأخذ هذه المخاطر بمحمل الجد. مع الإشارة إلى أن فصل الخريف والشتاء سيكونان أقرب إلى الدفء من البرد، إلا وتيرة التقلبات ستكون مفاجئة ومباغتة ومحدودة لكن قد تكون آثارها كارثية في بعض الدول. وقد تكون عوامل تقلبات موسمي الخريف والشتاء هذا العام أعنف من العام الماضي بسبب تداعيات طول الحرارة القياسية خلال الأشهر الماضية في أغلب المناطق العربية وما سينجم عن ذلك من تداخل الخريف مع الشتاء وعدم انتظام تعاقب الفصولين وهو ما سينجر عنه على الأرجح توقع تقلبات قد تكون تداعياتها كارثية في بعض الدول خاصة تلك التي تعاني من بنى تحتية هشة.

وتضاعف مخاطر تقلبات الطقس الصحية الاضرار الاجتماعية المتنامية بسبب كوفيد-19 وقد يكون أكبر المتضررين الطبقات الفقيرة والهشة وسكان الأرياف أو المدن المكتظة والعشوائية.

وكل هذه المخاطر المحتملة يفترض أن تأخذها السلطات على محمل الجد بتصنيفها ضمن المخاطر العالية، والتي تستجوب استعدادا جيدا وحالة طوارئ ومتابعة، خاصة أن التقلبات التي قد يسببها المناخ قد يرافقها خطر زيادة ذروة عدوى كورونا أو تجدد مخاطر فايروسات موسمية أخرى.

ويرجح مراقبون أن تترك هذه المخاطر انتظام الالتحاق بالمدارس أو بالوظائف في حال تزامن المخاطر معا، كما أن هذه التوقعات قد تدفع حكومات منطقة الخليج إلى زيادة اعتماد وتفعيل خيار العمل والتعليم عن بعد ولو مؤقتا على الرغم من جدواه المحدودة إلى غاية نهاية أزمة كورونا واستقرار التقلبات المناخية مع حلول بداية العام المقبل.

● الكويت - تشير تحليلات حديثة إلى أن دول الخليج ستكون أمام موجة أكبر لانتشار فايروس كورونا رغم الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها حكومات المنطقة، وهو ما يجعل نظام الرعاية الصحية في امتحان لإثبات جدارته في مثل هذه الظروف رغم أنه قام بما يلزم حتى الآن وذلك منذ ظهور الوباء لأول مرة قبل ستة أشهر.

وتستند هذه التوقعات على تقارير لمنظمة الصحة العالمية، والتي أشارت إلى أن وضع الجائحة في منطقة الشرق الأوسط مثير للقلق وأن الملايين من الناس ما زالوا عرضة لخطر الفايروس الذي أودى بحياة نحو مليون إنسان في مختلف أنحاء العالم.

وقد أكد استشاري الوبائيات في منظمة الصحة العالمية أجد الخولي في تصريحات خاصة لحطة سكاى نيوز الاثنين أن وضع فايروس كورونا في شرق المتوسط مقلق بشدة وذلك بعد أن تم تسجيل ارتفاع في أعداد الإصابات قدرت بنحو 2.3 مليون حالة و60 ألف حالة وفاة بعد 9 أشهر من رصده في الصين.

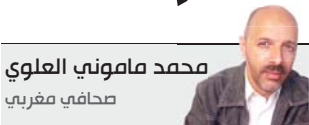
وضع الجائحة في الشرق الأوسط مثير للقلق، لكن المنطقة معرضة لاهتزازات أكبر بسبب التغيرات المناخية

وأظهرت أزمة كورونا قدرة دول الخليج العربي على تطبيق الأزمات الصحية، وكذلك اعتمادها على كفاءتها في المجال الطبي وخبرتها الوطنية في التعاطي مع الأوبئة خاصة في المملكة العربية السعودية، وقد اختارت الحكومات في الخليج تبني سياسة الشفافية لطمأنة المواطنين وإعدادهم لتقاسم الأعباء في مرحلة ما بعد كورونا. ولكن مركز الخليج العربي للدراسات والبحوث رصد في تقرير حديث نشره الاثنين على موقعه الإلكتروني أن حكومات المنطقة تواجه فعليا مخاطر مزدوجة، فإلى جانب موجة ثانية محتملة للوباء، سيؤدي الوضع أيضا إلى رصد مخاطر مناخية إضافية مزدوجة قد تباغت السكان، وتختزل في توقعات تسجيل موسم أمطار ضخمة لكن غير منتظمة قد تتسبب في سيول وفيضانات تهدد السكان والبنى التحتية.

وبالإضافة إلى ذلك فإن التقلبات المناخية خلال خريف وشتاء هذا العام، التي قد لا تختلف كثيرا عن العام الماضي، قد تزيد من احتمال تصاعد خطر الفايروسات الموسمية كالإنفلونزا مع



ذرائعية العدالة والتنمية أمام مفترق الشرعيات



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

من البراغمية الحادة والشعبوية لحد الشيع لتحقيق التواجد المناسب داخل أغلب مؤسسات الدولة على رأسها البرلمان ورئاسة الحكومة، ولا هو مستعد لتبني منهجية سياسية جديدة تخرجه من مطب الشمولية التي يفرضها عليه ارتباطه العضوي بأدبيات الإسلام السياسي والذي يعيق اندماجه الكلي في العملية الديمقراطية بكل تعقيداتها وآلياتها وتحدياتها. على الرغم من التصريحات المطمئنة التي يبثها رئيس الحزب والحكومة سعد الدين العثماني عن حالة تنظييمه السياسي وحرصه على إبقاء الحرارة المرتفعة لبعض القيادات والقواعد تحت الرماد، فكل احتمالات المواجهة بين التيارين قائمة وتطل برأسها من حين لآخر، ويزداد التباين بين فئتين، الأولى ترى في البقاء داخل حضن السلطة ميزة وجودة، والثانية تعتقد أن المواجهة مع المخالفين للمشروع الذي يدافعون عنه، معركة لتعزيز مشروعية الحزب وشرعية وجوده السياسي.

شرعية الإنجاز التي تروج داخل العدالة والتنمية تفتقر إلى الموضوعية والإنصاف عندما يتم التنكر لولاية العثماني والتوصل من المسؤوليات التي تحملها، واعتبار حصيلة ولاية عبد الله بن كيران على رأس الحكومة، إيجابية بعدما عبّر المغاربة عن رأيهم فيها من خلال الاستحقاقات الانتخابية للعام 2016 بدعمهم لهذه التجربة، فلا يمكن الاحتكام لمثل هذه الأحكام المبسرة والتي يغيب فيها الحس الإحصائي والتقييم الموضوعي وتحضر الشعبوية والانتقائية لأجل بناء قاعدة انتخابية جديدة تستند إلى المظلومية كخطة بديلة.

كل المؤشرات تقول إن

العدالة والتنمية يعيش حالة

تيه سياسي فلا هو قادر على

الاستمرار في ما دأب عليه

ولا هو مستعد لتبني منهجية

تفك ارتباطه العضوي بأدبيات

الإسلام السياسي

لهذا لا بد من طرح الأسئلة الأكثر أهمية، هل يحتاج البلد إلى برلمانيين من العدالة والتنمية يكررون نفس المشهد ونفس الأداء، وهل مازال لدى الحزب ما يقدمه بعد ولايتين في التدبير الحكومي ناهيك عن مواقفه المتقدمة في جهات المملكة ومجالسها البلدية والإقليمية؛ وعلى أي شرعية سيركز للترويج لنفسه في حملته الانتخابية المقبلة، ولماذا يتم استثمار ذات الأفكار والمرجعيات في دفاع بعض القيادات والقواعد عن عدم التقليل الذاتي من وزن الحزب والتواجد المكثف في الاستحقاقات المقبلة؟

وكخلاصة، تجادل قيادة العدالة والتنمية بنوع من الطوباوية بأن اعتمادها على شرعية الصندوق سيبقي الحزب ممثل الشعب داخل البرلمان والمخاطب الرسمي للمنتخبين بمؤسسات الدولة، لكن أداء الحزب في الولاية الأخيرة لم يكن موفقا على عدة مستويات سياسية وتواصلية في التعاطي مع تداعيات عديدة ناجمة عن فيروس كوفيد - 19، ما يقوض تصورات تلك القيادة.

إذا عدنا إلى الشرعية الانتخابية فليست كل الكتلة البرلمانية التي تعبر عن نفسها انتخابيا قد صوتت للعدالة والتنمية، وبالتالي الحديث عن شرعية الصندوق يحتاج إلى الكثير من التواضع السياسي وليس عليه الارتكان إليها في الدفاع عن الوجود السياسي، فالكثير يعرف أن المصوتين على هذا الحزب في الولاية الأولى والثانية كانت لهم ظروفهم الخاصة والعام، ولا علاقة له بالضرورة بالحصول إذ ليس هناك شيء تم تحقيقه من شعارات رفعها الحزب في حملاته الانتخابية، خصوصا في ولاية عبد الله بن كيران الذي كانت قراراته ضد مصالح الشعب المغربي.

هل أصحاب القرار داخل حزب العدالة والتنمية المغربي مستعدون للتفكير الجدي في بداية جديدة تتأسس بعيدا عن المنطلقات الدوغمائية التي أسس عليها الحزب ومشروعه السياسي والدعوي، بما يحقق الانتقال من مسلمات الشرعية الانتخابية وما تنتجها من واقع متغير إلى واقعية الشرعية التوافقية بكل واقعيتها سواء بين مختلف المسلكيات بداخل الحزب أو مع محيطه الخارجي، فما نراه حاليا من تطاحن داخلي غير منتج على مستوى الأفكار والمواقف والتوقعات ستكون نتيجته سلبية على مستقبل الحزب وسيؤدي به إلى تصادم مع مؤسسات الدولة.

تتخذ قضية الشرعيات عند العدالة والتنمية لبوسا متعددة تتناسب مع اللحظة السياسية التي تتحكم في مسارات الحزب، فشرعية التواجد في المشهد السياسي تم حسمها دستوريا من منطلق التعددية الحزبية والتعبير الديمقراطي عن الاختلافات الأيديولوجية المضمونة، لكن هذا مرتبط بمدى تحقيق شرعية الإنجاز التي تسبق بالضرورة السياسية شرعية الصندوق الانتخابي، وتبقى مسألة مهمة كون الحزب لم يحقق إنجازات تذكر على رأس حكومتين منذ العام 2012.

الحديث عن الشرعيات التي يلجأ إليها الحزب كل مرة لتأسيس مواقفه السياسية وتبرير قراراته وطبيعته علاقته مع الخصوم والمخالفين، يدفعنا للإشارة إلى توسيع دائرة المطالبين بمؤتمر استثنائي تحت باقطة "النقد والتقييم"، بعدما وقع على مبادرة أطلقها مؤخرا عدد من المنتمين للحزب وباركها قياديون طامحون أو طامعون في وضعية متقدمة قرب السلطة.

إن انعقاد مؤتمر استثنائي، بالنسبة لأصحاب المبادرة "خيار ثابت لا محيد عنه"، وهو "الإطار الوحيد الذي يضمن تنزيل مضامين المبادرة، ويوفر الضمانات اللازمة للإجابة عن الأسئلة التي طرحت في المذكرة"، لكن هل التوقيت مناسب لمثل هذه الانعكاسة التي نعتبرها غير مثالية لأسباب منها لوجيستية كونها مرتبطة بظروف الاحتراز من كورونا، وأي تجمع يشكل تهديدا للصحة العامة، ومنها سياسية، فكيف يمكن الدعوة لمؤتمر سيغير من موازين القوى داخل الحزب في وقت الكتل يستعد فيه لانتخابات ستكون لها ارتداداتها في ما بعد.

الدعوة لمؤتمر استثنائي بغض النظر أين تمت هندستها أو من أمدها بمسوغاتها القانونية والسياسية والأيدولوجية، قد تكون هروبا من نقاش حقيقي يتناول المنهجية التي سيعتمدها الحزب للتعاطي مع العملية الانتخابية المقبلة، تشريعا ومحليا، إذ هناك مطالب بالعودة إلى تقيد حضور العدالة والتنمية بعدد من الدوائر، كسقف لا يتعارض مع المنظومة الديمقراطية حيث تتوازن الشرعيات الانتخابية والتوافقية، شرعية توافقية تستحضّر الواقع السياسي الداخلي وما تتطلبه المرحلة من إدماج للرؤى وخلق حد معقول من التوافق مع القوى السياسية والحزبية للحفاظ على الشرعية الانتخابية بما يخدم التعددية والتقدم في العملية الديمقراطية.

الخوف من التدمير الذاتي دفع القيادة الحالية للتعاطي مع المبادرة بنوع من البراغمية على أساس احتواء مطالبهم وإدماجها في ترس الانضباط لشرعية القيادة، من منطق إجرائي ضمن القانون الداخلي، واعتمادا على قاعدة الحالات الخاصة تستدعي حولا خاصة، في إطار الترويج لديمقراطية داخلية تميز الحزب على غيره، وهو امتياز تحاول القيادة ترويجه في هذه الأوقات السياسية وأمنيا وعسكريا، ولا يتوقع أحد، تحت شعارات الوهم، ألا يستعين الكوثيون بأصدقائهم الأميركيين، فقد سبق أن بُرّرت لهم الاستعانة بهم لإخراج صدام من بلدهم، واليوم نظام خامنئي متغلغل داخل الكويت وخطره على الأبواب الداخلية.

النظام الإيراني وشرايطه..



على الكويت الخروج من متاهة الانتقام.. الخطر الإيراني على الأبواب

راح ضحيتها العشرات من المواطنين. وسائل التغلغل الإيراني في الكويت معقدة وعميقة في البرلمان والإعلام والصحافة، وهي أوسع وأخطر مما يظهر على السطح، اعتمادا على الجالية الإيرانية والتي يعود وجودها لسنوات طويلة سمحت بالتزاوج مع أهل الكويت، وقسم كبير منهم حصل على الجنسية ووصلوا إلى مراكز متقدمة في مؤسسات الاقتصاد والتجارة، وأصبحت لهم علامات تجارية كبيرة إضافة إلى امتلاكهم فضائيات وصحف معروفة.

بعد تراجع التيارات العروبية داخل البرلمان الكويتي في السنوات الأخيرة دخل وكلاء إيران البرلمان بأعضاء ذوي توجهات إسلامية تحت عنوان "القوى السياسية الإسلامية الشيعية" التي تبيح لها طرح المواقف تحت شعار "المقاومة والممانعة ودعم القضية الفلسطينية ورفض التطبيع مع إسرائيل" بالتحالف مع الإخوان المسلمين، وهي مواقف تخدم السياسات الإيرانية، ولا صلة لها بنضال الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه.

اعتقد نظام طهران أن سقوط بغداد تحت هيمنتها سيجعل الطريق سهلا لضم الكويت والبحرين، بتسويق كاذب أن هذين البلدين لا يمتلكان غير الإنعاز والابتعاد عن السعودية وباقي الدول الخليجية كالإمارات، أو مواجهة موجات جديدة من التخريب والفوضى.

سبق لعرض اللجنة البرلمانية لشؤون الأمن القومي والسياسة الخارجية الإيرانية كريم عابدي أن حذر من اعتماد الكويت على السعودية قائلا "ما حدث من دخول جيوش من دول الخليج إلى البحرين لن يتكرر ولن نسمح بتكراره في الكويت، فظروف وموقع البحرين جغرافيا وعسكريا تختلف نهائيا عن الكويت، ومن حق الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة الدخول إلى الكويت لحماية الشبيعة هناك مثلما برزت دول من الخليج دخولها إلى البحرين بأنه لحماية السنة هناك".

استفزازات وتطاول وقع من أعلى هرم السلطة في طهران ضد دول الخليج العربي. حيث ادعى روحاني أن "الخليج ملك لإيران" وأصر قائد البحرية في الحرس الثوري الإيراني علي رضا تغسيري على أن الدولتين الخليجيتين العربيتين الكويت والبحرين تابعتان لإيران "فالبحرين كانت محافظة إيرانية لعام 1977، والكويت، التي أسماها الكوت، كانت معسكرا للشاه نادر وهذا ما يجعلهما إيرانيين كما أمر خامنئي باستيطان الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة". ونشر

قراءة العقدين من الزمن هم وأشقائهم في الخليج بأن ذات الخطر الإيراني يهددهم اليوم بصورة أشنع مما حصل للعراق.

وقائع التهديدات الإيرانية المباشرة لأمن الكويت قد أصبح ملفها مقلقا للأسرة الكويتية الحاكمة، رغم بقائها على سياسة المهادنة، وتفاعلات الأحداث وتداعياتها في محيط المنطقة ستجيب على بعض الأسئلة حول أسباب المغامرة الصدامية، وفي ذات الوقت يمكن أن تكون درسا للأشقاء في الكويت لينهوا حالة الانتقام من العراقيين، وطى صفحاته المؤلمة التي كتبت هذه الأيام في القضم التدريجي لمواقع أمن العراق الوطني، لرسم خارطة جغرافية جديدة تغلق منافذه وحدوده البحرية، تقام على واقع حالة انهياره الطارئ الذي سيزول برحيل الحكام الحاليين وأحزابهم الفاسدة، وأن يغلقوا أبواب حسابات المال لشراء ذمم بعضهم، فمن يقبض من بينهم يصمت ومن لا يقبض يصرخ لكي يقبض ولينفذ أجنداث إيرانية مخاطرهما تتصاعد.

هناك توزيع أدوار متقن بين

رأس النظام في طهران وأذرع

في الكويت والعراق ولبنان

واليمن لتنفيذ مخطط إثارة

الفوضى السياسية والأمنية

داخل الكويت والإيحاء بوجود

انقسامات وصراعات داخل

الأسرة الحاكمة

تاريخ متواصل للنظام الإيراني في حياكة مؤامرات تهدف لتخريب الأمن الكويتي واستهداف قياداته لإذاعها، اعتمادا على أيديولوجيا تصدير الثورة ونظرية "المذهب الشيعي الإثني عشر" في خدمة نظام ولي الفقيه، بالاعتماد على أذرع ومنظلماته السرية التي حوصرت ويترت في عراق ما قبل 2003 ووجدت في الساحة الكويتية ملاذا مؤقتا على طريقة انتقال العصابات المافياوية حينما تحاصر، حيث عبرت عن تحديدها الشرس بعملياتها التخريبية وتوجيه رسائل التهريب في أمثلة كثيرة منها محاولة اغتيال أمير الكويت الراحل جابر الأحمد الصباح الفاشلة عام 1985، واختطاف الطائرة الكويتية عام 1986 وسلسلة التفجيرات الإرهابية في المحلات الشعبية الكويتية



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

الكويتيون حكومة وشعبا لم يكتفوا بطلب العون من أميركا والعرب لتخليصهم من جريمة وتحرير وطنهم من احتلال صدام عام 1990 وتحقق لهم ذلك، بل باركوا الخطوات الأميركية لتدمير الجيش العراقي عام 1991 من جهة، وباركوا تصعيد ودعم مشروع احتلاله عام 2003 من جهة أخرى، للانتقام من ذلك النظام الذي أزيح بقوة الاحتلال، لكن حمى الانتقام الكويتي استمرت لتطال شعب العراق لحد اللحظة، رغم ما أصابه قبل الاحتلال من حصار ظالم، ثم بانفتاح ساحة هذا البلد لاحتلال إيراني تجاوزت مخاطره العراق إلى الكويت ودول الخليج الأخرى وفي مقدمتها السعودية.

لا يلام الكويتيون على مواقفهم، قبل عشرين عاما، لما أصابهم من آثار مادية ونفسية بعد تلك المغامرة الصدامية الحمقاء البعيدة عن أدنى المعايير السياسية والقومية والأخلاقية، دفع ومازالت يدفع ثمنها شعب العراق لكن الدوافع والغايات مازالت تختفي خلفها الكثير من الحقائق الغائبة التي لا بد أن تغير إن توفرت الكثير من القناعات خارج الكويت وليس داخلها.

المهادنة الوسيطة اللوية اتبعتها الكويت مع إيران في عهد الشاه لوقوفه عام 1961 إلى جانبها ضد دعوات الحاكم العراقي الأسبق عبد الكريم قاسم بضمها إلى العراق، وتواصلت تلك العلاقة بصورة أكثر حميمية في عهد خميني وخامنئي، حيث اتخذت الكويت كما غيرها بشعارات مزيفة يطلقها رجال الدين. كما أن الدولة الصغيرة تواجه لأسباب جغرافية سياسية دولتين كبيرتين هما العراق وإيران، لكن ارتياح الكويت بسقوط دولة العراق عام 2003 تحت هيمنة إيران كان مؤقتا. كان الحساب السياسي وأهما في انقاء شرّ الوحش الكبير المفترس بمهادنته، لأنه لا يلتفت إلى تودد الفريسة الصغيرة التي لا يبقين أمامها سوى الاستقواء والاستنجد بأشقائها.

رغم مغامرة الكويت بعلاقاتها الودية مع طهران بعد مجيء نظام خميني للحكم عام 1979، لم تتردد في مساندة العراق في حربه مع إيران استنادا إلى قيم الأخوة والشعور بالخطر المقبل، وشكل شعب الكويت ونخبه رديفا قويا لشعب العراق في مواجهة الغزو المحتمل للعراق عام 1980، لشعورهم الصادق الذي تاكد بعد

أصنام القضية وأفق التغيير



حلول وتسويات حتى لم يبق ما يمكن العنور على نسوية فيه. وفي لحظة الضيق الأخيرة، عندما أرادت إسرائيل أن تضم نحو ثلث الضفة الغربية وغور الأردن، فقد عزموا على "تسليم المفتاح" للاحتلال.

لم يقدموا ذلك كاعتراف بالفشل. كما لم يقدموه كدليل على سوء تصرف في الإدارة والسلطة امتد لكل ذلك الزمن، وإنما كعمل من أعمال الاحتجاج والياس. وهذا وضع عجيب فعلا.

اليوم، إذا كانت تبرز الحاجة إلى انتخابات برلمانية ورئاسية جديدة، فلأن "القضية المركزية" بلغت من الانحدار إلى درجة أنها باتت تتطلب قيادة جديدة، وأن يعود الشعب الفلسطيني ليتبوأ المقعد الأمامي فيها، وأن يتقدم جيل جديد، نابع من رحم الأرض، لكي يتولى قراءة الواقع ويتأمل فيه ويبحث عن سبل لاستنهاض إرادة التحرير، من بين ما يمكن للناس أن يقرروه بأنفسهم.

قرن، حتى خسرت كل شيء ولم تكسب المعركة.

لماذا كان يجب على العراق أن يخسر نفسه، وأن يقع هو نفسه، في النهاية، تحت الاحتلال، بينما كان يجند كل قدراته وتحدياته لتحرير فلسطين؟

سؤال لم يجزئ مسؤول فلسطيني واحد حتى على التفكير فيه، دع عنك تقديم جواب عاقل له.

كما لم يكن من المعقول أن تبحث عن سبيل لتبني قوة اقتصادية أو استراتيجية، أو أن تواجه مخاطر أخرى، إلا لحساب الصنم ذاك.

والمأساة لا تزال قائمة، بل إنها ظلت تشدد على الفلسطينيين مع مرور كل يوم كانت تبني فيه إسرائيل مستوطنات جديدة، وتتوسع في ضم المزيد من الأراضي. ولم يظهر أن أصحاب المكاتب نجحوا في إعداد خارطة طريق واضحة لشعبهم للخروج منها. وانشغلوا لنحو 30 عاما في البحث عن صفقات وأنصاف

لماذا؟ لأن ذلك يحطم له واحدا من أصنامه، التي يريد من الآخرين أن يتعبدوا لها، بينما يوفر لنفسه أسبابا وتبريرات. وكل أسبابه "نضالية" بطبيعة الحال، أما أسباب الآخرين فـ"خيانة".

هذا وضع عجيب فعلا.

"القضية المركزية"، كمفهوم، كان يعني أن يتخلل الآخرون عن كل قضية تعنيهم. وأن لا يهتموا بشيء يتعلق بحياتهم ومصالحهم واقتصادهم إلا تلك. وأن يواصلوا التضحية، لكي يرضى عنهم الجالسون في المكاتب الوفيرة.

وبما أنهم هم الذين يمنحون للناس شهادات الشرف والوطية، فقد أصبح خائفا كل من لم يمثل للشروط والقوالب التي يضعونها.

"كل شيء من أجل المعركة". هذا واحد من أقدم الأصنام. ولقد امتثلت الأمة العربية لعبادته لأكثر من نصف

الانحدار في مكانة القضية الفلسطينية لم يقع بسبب متغيرات إقليمية أو دولية. هذه كذبة كبيرة، يكذبها الفاشلون على شعبيهم، وكان تلك القضية هي فحسب، قضية معادلات إقليمية ودولية. إنها قضية شعب أولا، ومن بعد ذلك يكون ما يكون. الموقف الشعبي من قضيتة هو الأساس. ومن لا يضع ثقله، وفهمه، وخياراته على هذا الأساس، فمن الأجدر به أن يُعيد النظر، لأن قراءته خاطئة.

انظر متى بدأ الشبان الفلسطينيون يبحثون عن لجوء وهجرة، وستعرف متى ومن أين بدأ الانحدار. انظر متى برزت ظاهرة "القتل دفاعا عن الشرف" وستعرف متى وكيف بدأت "القضية" تخسر شرفها بالذات. ثم انظر إلى النزاعات الفلسطينية، ومنها تلك التي أدت إلى أن يقتل الفلسطيني أخاه، وستعرف متى ولماذا أصبحت نزاعا عشائريا، لا قضية قومية، ولا حتى قضية وطنية.

لقد كانت تلك مظاهر اجتماعية وسياسية عسيرة، ولكنها لم تطلق صفارات الإنذار لدى قيادتنا السلطتين. ولئن كانت هناك مراكز تفكير، فبشبه القاضي والداني، كم أنها كانت من لزوم ما لا يلزم بالنسبة لتلك القيادات.

"المسؤول الفلسطيني" لم يكن يرغب بأن يفكر له أحد، أو أن يدرس له أحد أي معادلات، أو أن يقدم له ما يجعله يتخذ قرارا رشيدا. الكل جلس على مقعد القرار، لينتخذه بمفرده، من دون قراءة لأي شيء. الأمر الذي جعل قراره أميا، مكتفيا بقوالب الأصنام التي وضعها أمامه.

ولتلك الأصنام لو أنه تعبد بها بإخلاص لكانت "نص مصيبة"، ولكنه لم يفعل، وظل يطلب من الآخرين أن يفعلوا، وإلا أصبحوا "خونة".

"المسؤول الفلسطيني" يجوز له أن يرتكب كل موقفات التطبيع، إلا أنه لا يسمح لغيره عشر معشار ما يفعل.

وأعمال التمرد، والعصيان العام، لأنها تسجل جمعا بديها بين الإرادة العامة والإمكانات الواقعية.

الشعاراتية قيد على الإرادة، وقيد أسوأ على الإمكانات، لأنها مصدر إحباط.

لم يكن الجزائريون الذين حاربوا الاستعمار الاستيطاني الفرنسي بحاجة إلى قوالب شعاراتية. كانت المقاومة مجرد تعبير عن الموقف العام، وعن استعداداته.

الشيء نفسه حصل في فيتنام. فالمقاومة هناك كانت عملا شعبيا من أرفع طراز.

مشروع وطني بمثله تيار جديد هو وحده القادر على إخراج القضية الفلسطينية من المستنقع الذي وجدت نفسها فيه، مشروع لا يمسك بالقضية من تلايبب الشعارات، ولا الوعود الوهمية، ولا الحلول التي لا أفق عمليا لها.

"الشعاراتية" الفلسطينية علة حقيقية. إنها ذلك الشيء الذي يختزل معادلات الواقع كلها في بضعة كلمات، ويجولها إلى "مقدس". وبينما تضي الحياة في طرقها المعتادة، فيتغير فيها ما يتغير مما يتطلب التمعن فيه، فإن صنم "المقدس" يظل ثابتا، حتى يصبح نوعا من موقف مفارق لا علاقة له بالحياة.

لقد تكبدت القضية الفلسطينية من هذه الشعاراتية ما لم تتكبد أي قضية إنسانية أخرى. والسبب، هو أن قادتها ظلوا عاجزين عن قراءة الواقع، وعن التعامل معه بحسب.

وقراءة الواقع لا تعني القبول به. هذا سوء فهم آخر. ولكنها تعني فهمه، وفهم سبل التعامل معه لتغييره.

بعض البداهة تكفي لتجعل من قراءة الواقع عملا ثريا وفعالا. ومن تلك البداهة تأتي الانتفاضات الشعبية،



علي الصراف
كاتب عراقي

ماذا يملك ثنائي السلطة في رام الله وغزة، لكي يقدمه للناخبين الفلسطينيين؟ ماذا حصد الفلسطينيون من السلطة والأخرى، غير الفشل والاهترام والتناحر والفساد والقتال وضياح المشروع الوطني؟ الفلسطينيون يعرفون الواقع الذي يعيشون فيه. يعرفون أكثر خواء خيارات السلطتين، وعجزهما المشترك، وكل على انفراد، عن استقطاب الناس لأي عمل.

لقد فشلوا فحسب، ولكنهم يريدون المزيد.

هذا وحده كاف، للقول إن مشروعا وطنيا يمثله تيار جديد، هو وحده القادر على إخراج القضية الفلسطينية من المستنقع الذي وجدت نفسها فيه، مشروع لا يمسك بالقضية من تلايبب الشعارات، ولا الوعود الوهمية، ولا الحلول التي لا أفق عمليا لها.

حقيقية. إنها ذلك الشيء الذي يختزل معادلات الواقع كلها في بضعة كلمات، ويجولها إلى "مقدس". وبينما تضي الحياة في طرقها المعتادة، فيتغير فيها ما يتغير مما يتطلب التمعن فيه، فإن صنم "المقدس" يظل ثابتا، حتى يصبح نوعا من موقف مفارق لا علاقة له بالحياة.

لقد تكبدت القضية الفلسطينية من هذه الشعاراتية ما لم تتكبد أي قضية إنسانية أخرى. والسبب، هو أن قادتها ظلوا عاجزين عن قراءة الواقع، وعن التعامل معه بحسب.

وقراءة الواقع لا تعني القبول به. هذا سوء فهم آخر. ولكنها تعني فهمه، وفهم سبل التعامل معه لتغييره.

بعض البداهة تكفي لتجعل من قراءة الواقع عملا ثريا وفعالا. ومن تلك البداهة تأتي الانتفاضات الشعبية،

اعتقالات السلطة في الضفة خروج عن المسار القويم

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

خوفه مع حاشيته، من مواجهة المجتمع في مناسبة انتخابية. وبالمناطق، يمكن القول إن جميع الذين أمسكوا بمقائد سلطات الأمر الواقع في الضفة وغزة، قد خسروا الكثير، وأصبحت مواقف الراجحين في انتخابات يناير 2006، أضعف بكثير منها قبل أكثر من أربعة عشر عاما، فما بالنا بالخاسرين.

ولا ننفي في هذا السياق، احتمال أن تكون فكرة القائمة المشتركة، نابعة من حرص الخاسرين السابقين، على تأليب حماس في غزة على الفتاويين الذين يطالبون بالإصلاح، وهذا مطلب "إخواني" عباسي مشترك، مهما كانت التباينات، ولأسباب معلومة وموصولة بموقف القطريين والأتراك من تيار فتحاوي يتلقى الدعم من دولة الإمارات.

وإن كانت التدابير التنظيمية العباسية، ستمنح الخاسرين في انتخابات 2006 فرص الترشح عن فتح من جديد، عبر قائمة مشتركة مع حماس، فمن ذا الذي سيمنح القائمة نفسها فرص النجاح؟ إن الخوف على القوائم المفترضة، ينشأ من اسمائها. وقوائم التجديد للوجوه المجربة، تحتاج إلى دعم ولو من أصدادها. فالهمم، كما في عمليات القسرة، هو الدعامات. لكن السؤال: من يستند إلى من في هذه اللجة إن انفجرت لواعج المجتمع وخرج اختباره وأبناؤه المشهود لهم، في الاختبارات الاجتماعية، بالكفاءة والنزاهة، وشكلوا عشرات القوائم؟

الجواب عن هذا السؤال، يبرر التشكيك أصلا في إمكانية إجراء انتخابات قريبة، كما يجدد الافتراض باحتمالات الخوض خلال سنة أو أكثر في صيغة للمحاصصة، بين حركتي فتح وحماس، بتدبير قطري تركي.

إن منظار المؤرخ وقلمه، يختلفان عن قلم المناق ومناظره. الأول يقيس على أحوال الناس، وعلى صحة المجتمع، وقياس على عذابات الناس، وعلى قبح السلوك السلطوي، ويفحص نبض الكيان السياسي، ويفتش عن المفاخر وليس عن القبايح، ولا تطربه الرزايا!

لا يزال عباس يحاول الهرب من الحقيقة وهي أن صخور الأرض قبل قلوب البشر في الضفة، ومن جملتها قلوب المنتسبين لحركة فتح، باتت في انتظار يوم الخلاص من مرحلته وحاشيته

ترصد، ويعانون من شلل النظام السياسي وتجويفه وتعليق مؤسساته، بالإضافة إلى كون عباس نفسه، هو الذي خلق مئات القضايا والموضوعات لكل المعنيين بمصير القضية الفلسطينية ومصير الحركة الوطنية، وهو الذي أعجز الناس عن إحصاء عدد الجوانب التي أخرجها وأسكنها فسادا وانحرافات وفتن، على كل صعيد في الحياة، وفي كل جانب من العمل الوطني العام، وفي المجتمع نفسه.

لقد نظر الفلسطينيون بسخرية إلى فكرة دخول الانتخابات. في حال إجرائها - بقائمة واحدة مع حماس. ولم يجد الفلسطينيون تعليلا لهذه الفكرة، سوى إدراك عباس بأنه خاسر سواء كان معطوفا على حماس، أو كانت حماس معطوفة عليه. ذلك علما بأن حماس، على الأغلب، لن تذهب إلى هذه أو تلك بل إنها خففت وصف ما جاء في بيان اجتماع إسطنبول إلى "تفاهات تجري دراستها" حسب التصريح الأخير لرئيس الحركة إسماعيل هنية.

الجانب الطريف من فرضية القائمة الواحدة، وهي لا تزال محض أمنية بالنسبة لعباس، هو كونها تعكس

تخوضها حركتا فتح وحماس بقائمة واحدة، بفتح المجال لردود أفعال من نوع الكوميديا، إذ إن الاعتقالات تعكس مشاعر التحسب والحساسية الشديدة لدى عباس، على اعتبار أن الشباب الذين جرى اعتقالهم، يحملون وجهات نظر قابلة لأن تسري داخل المجتمع النازر في الهشيم.

الناس يعرفون تاريخ وأخلاق ومستوى كل واحد من المناضلين المعتقلين، إذ في تجربة كل منهم، ما يكفي لتكريس جدارته قائدا طليعيا. ففي كل المواقع التي شغلها المعتقلون، لم يتطفل أي منهم على الدور الذي يؤديه، وإنما كان منتخبا وجديا بثقة الوطنيين. لذا كان مستهجا أن يُصار إلى تناول أمر هؤلاء المعتقلين باعتبارهم بلا موضوع وبلا قضية وبلا عمق اجتماعي وبلا أنصار ورفاق.

أراء المعتقلين ليست نشازا وإنما هي أراء سائر المنضويين في الأطر التي يسيطر عليها عباس، تحت طائلة قطع الأرزاق. فهؤلاء وطنيون لهم عيون ترى وعقول

المزعم أو المفترض، الذي يناور عباس بشأته، لاكتساب الوقت والتهرب من الضغوط عليه لإنهاء الانقسام. فلا يختلف فلسطينيان اثنان على أن الاعتقالات، جاءت لخلط الأوراق وليست منفصلة عن مسار الخيارات الأخيرة لرئيس السلطة في الضفة، إذ هو الأمر بتنفيذها، استشعارا لخطر تفشي فكرة إصلاح النظام السياسي، مع تحسسه خطر التعاطف مع تيار فتحاوي يؤيد هذه الوجهة!

لا يزال الرجل يخادع نفسه ويحاول الهرب من الحقيقة، وهي أن صخور الأرض قبل قلوب البشر في الضفة، ومن جملتها قلوب المنتسبين لحركة فتح، باتت في انتظار يوم الخلاص من مرحلة عباس وحاشيته. ولولا أن الرجل يزحف إلى سن التسعين، وأن ظروف الاحتلال في الضفة تقيد حركة الناس، لما أفلت في بقية عمره، من انتفاضة مخصصة له حصرا. فقد ظن الرجل أن الخطر الذي استشعره، يقتصر على الكادر الشجاع المتبرم مما آلت إليه أوضاع حركة "فتح" وال إليه الكيان السياسي الفلسطيني، وانتهت إليه السباقات التي اختارها هو نفسه في السياسات الداخلية والخارجية.

الحديث من الجانب المصري، عن انتخابات



عدي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

في ظروف بالغة الصعوبة موضوعيا، أطلقت السلطة الفلسطينية حملة اعتقالات مفاجئة طالت عددا من الكوادر الوطنية المنتظمة إلى حركة فتح، بدعوى أن هذه الكوادر موالية لتيار الإصلاح الديمقراطي في فتح، الذي يتزعمه النائب محمد دحلان. وبدا واضحا أن هذا الاستهداف، الذي يجاوز عن ملفات مهمة وتحديات تواجهها السلطة، وينتضي قضية خلافية فلسطينية جديدة، يرتبط بمسارات المحور القطري "الإخواني" التركي، علما بأن تيار الإصلاح في حركة فتح، أعلن مبكرا عن تأييده جهود إنهاء الانقسام، في أي وقت ومن أي جهة جاء، ويصرف النظر عن الأطراف التي تساعد في التوصل إليه.

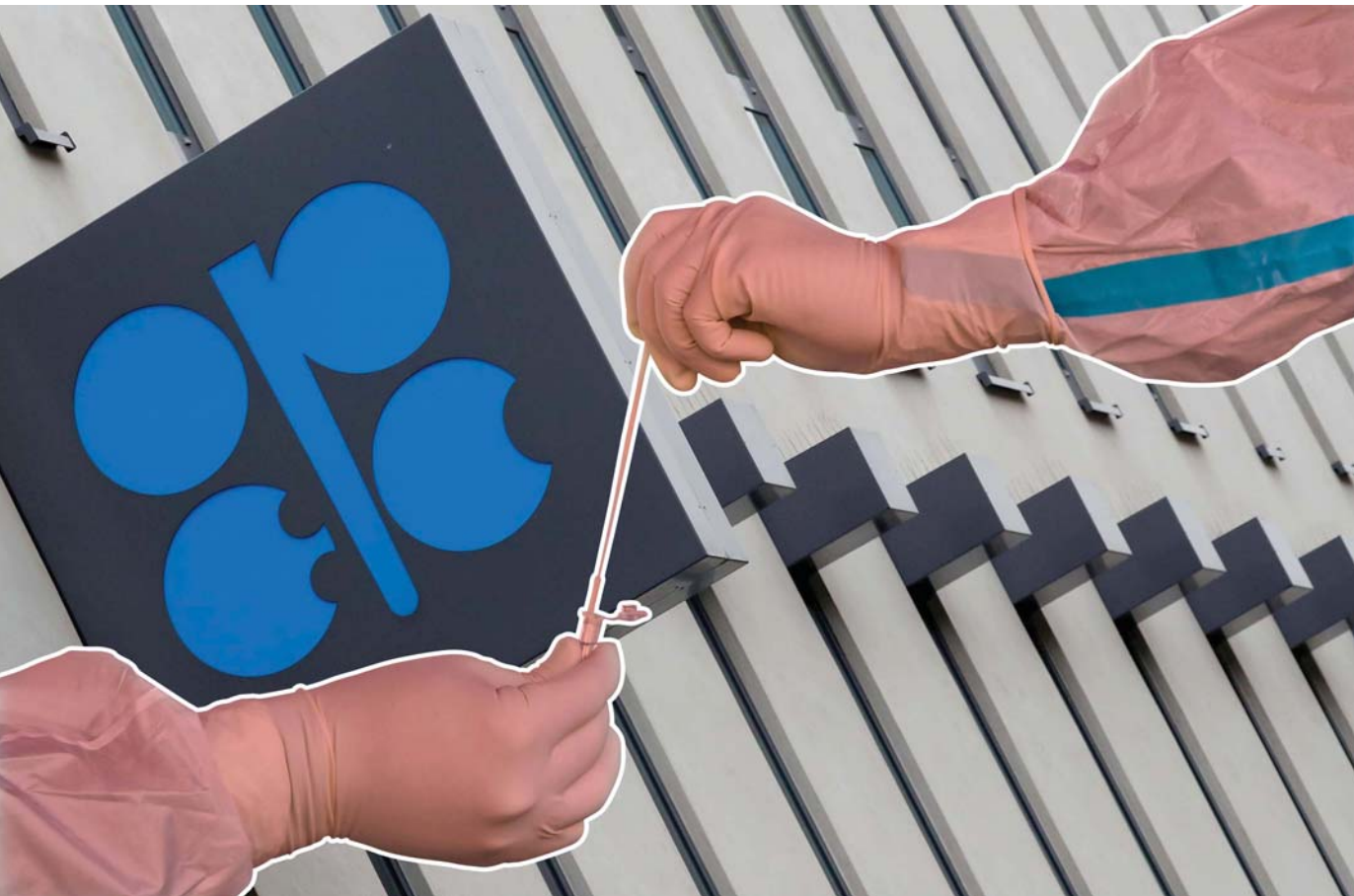
وكانت الانتطاعات الأولى عن هذه الحملة، التي تتفاضى عن شروط ومتطلبات تنقية المناخ الفلسطيني، أن سلطة محمود عباس، قد استجارت بجماعة "الإخوان" لإحباط تفاهات تيار الإصلاح في حركة فتح مع قيادة حماس في غزة، علما بأن تلك التفاهات قد ساعدت أهالي قطاع غزة على استعادة الأنفاس وتسوية قضايا الدم بالمصالحة المجتمعية، وتحقيق قاعدة للتفاهم بين حماس والحكومة المصرية، لكي لا تنخرط الأولى في المشكلة الأمنية التي تواجهها الحكومة المصرية في سيناء، فينعكس ذلك سلبا على قطاع غزة.

ورأي الفتحاويون أن رئيس السلطة وجد نفسه مندفعاً إلى محاولة الاستفادة من أجندة المحور القطري - التركي - الإخواني، لمحاصرة التيار الإصلاحى الذي يمثل كتلة قوية في غزة، لكي لا يتسبب في مفاكمة مازق عباس في السباق الانتخابي



أسواق النفط العالمية تشتعل تحت ضغط تضارب الإشارات

صعوبة استكشاف آفاق السوق في ظل عدم إيجاد لقاح لكورونا



اللحاق بلسم شفاء الأسعار الوحيد

الماضي.. وتراجع هامش أرباح شركات التكثير عن مستواه في الربع الثاني من العام الحالي عندما بدأت الصين وضع حد أدنى للأسعار، فقد نرى المزيد من خفض الطاقة التشغيلية لدى شركات التكثير الحكومية والمستقلة" في الصين. ولكن الصورة في الولايات المتحدة تبدو مختلفة. فمخزون الخام تراجع بواقع 46.3 مليون برميل عن أعلى مستوى له والمسجل في منتصف يونيو الماضي. وفي حين أن هذا التراجع أسرع من المعتاد في مثل هذا الوقت من السنة، فإن المخزون مازال عند مستوى قياسي بالنسبة لمثل هذا الوقت من العام، في ظل تراجع الطلب على الوقود بشدة نتيجة جائحة كورونا.

العام الحالي. ففي هذه اللحظة حصل عدد قليل من الشركات المستقلة لتكرير النفط في الصين على موافقة الحكومة لشراء حصص إضافية من الخام. وسيكون السماح لهذه الشركات بمواصلة استيراد النفط عنصرا مهما بالنسبة لمستقبل واردات النفط الصينية ككل. من ناحيتها قالت لي سي. أي. أس الاقتصادية في شركة أي. سي. أي. أس تشاينا إنه من غير المحتمل حدوث تغيير كبير في أوضاع استيراد النفط في الصين في الوقت الراهن. وأضافت المحللة الاقتصادية أن "واردات الصين من الخام وصلت إلى ذروتها في يونيو الماضي، لكن الواردات خلال سبتمبر لن تتغير عن أغسطس

ومع ذلك تجدر الإشارة إلى أن البئزين لا يعتبر مؤشرا مهما بالنسبة للطلب على النفط في الصين، كما هو الحال في الولايات المتحدة.

46.3
مليون برميل قيمة تراجع مخزون الخام في الولايات المتحدة في ظل تراجع الطلب على الوقود

ومازال الغموض يحيط بأفاق الطلب الصيني على النفط الخام، والذي أصبح داعما أساسيا لأسعار الخام في العالم منذ تفشي جائحة فيروس كورونا في بداية

أورسا للبيانات. وهذه النسبة قريبة من أعلى نسبة سجلتها الصين على الإطلاق وكانت 73 في المئة. وتقول بلومبرغ إنه في حين يبدو الأمر وكأن الصين لن تندفع نحو شراء المزيد من شحنات الخام، فإن بيانات الطلب من جانب المستهلك النهائي لمنتجات النفط في الصين تتحسن. فالاختناقات المرورية في شوارع المدن الرئيسية بالصين زادت خلال الأسبوع الماضي لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ يناير الماضي، وزاد معدل الاختناقات المرورية في الأسبوع الماضي بنسبة 5 في المئة عن المتوسط في 2019 بحسب بيانات شركة توم توم إنترناشيونال لخدمات الملاحة باستخدام الأقمار الصناعية.

يتواصل تضارب الإشارات في زيادة الغموض بشأن أسعار النفط العالمية، فرغم استعادة الصين لنسق طلبها الكبير على الخام لا تزال الأوضاع في أوروبا والولايات المتحدة تتسم بالضبابية بالنظر لارتفاع الإصابات بالوباء ما يزيد الضغط على السوق تحت وطأة انهيار الأسعار وانسداد الأفق.

● **نيويورك -** تتباين الإشارات التي تصل إلى أسواق النفط العالمية، فمخزون الخام لدى الصين ارتفع ليقرب من مستوى قياسي رغم عودة الاختناقات المرورية إلى شوارع المدن الصينية وانتعاش النشاط الصناعي. في المقابل تراجع مخزون النفط لدى الولايات المتحدة، في حين أن المسافرين لا يتحركون كثيرا باستخدام وسائل النقل. وما زالت دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والدول الحليفة لها في تجمع "أوبك بلس" تحجب ملايين البراميل من النفط الخام عن الوصول إلى الأسواق يوميا بهدف منع تراكم الفائض في الأسواق، لكن هناك مؤشرات على أن بعض الدول المصدرة للنفط لا تلتزم بحصتها الإنتاجية وفقا للاتفاق.

مؤشرات متضاربة بين ارتفاع مخزون الخام لدى الصين وتراجعها في الولايات المتحدة نتيجة ارتفاع الإصابات بكورونا

وبحسب وكالة بلومبرغ للأخبار فإن سوق النفط العالمية شهدت خلال النصف الأول من العام الحالي أقوى التقلبات صعودا وهبوطا في تاريخها، وهي الآن تعاني من الإشارات المتباينة والمتعارضة، في الوقت الذي يحاول فيه المتعاملون استكشاف آفاق السوق خلال الشهور المتبقية من العام الحالي. وفي حين تدور الأسعار حاليا حول مستوى 40 دولارا للبرميل، فإن كبرى شركات تجارة النفط والمواد الخام مثل فينتول غروب وترافيجورا غروب وميركورا إنبرجي غروب لديها وجهات نظر متباينة حول أوضاع السوق خلال الفترة المقبلة.

صندوق النقد الدولي يدعو الدول إلى تعزيز التكنولوجيا المالية لدفع الشمول المالي

الخدمات المالية الرقمية تمكن من توسيع شبكات الأمان الاجتماعي

الخسائر المالية تهدد كرة القدم الإنجليزية

● **لندن -** كتبت مجموعة من قادة كرة القدم الإنجليزية، خطابا مفتوحا للحكومة البريطانية يحذرون فيه من انهيار الهيكل الحالي للعبة في البلاد، وذلك في حال عدم تلقي الأندية لمساعدة عاجلة.

وجاء من ضمن الموقعين على الرسالة كل من غريغ دايلك ولورد تريسماس رئيسي الاتحاد الإنجليزي للعبة الساباين، إلى جانب شارلي ميغفين أحد حملة الأسهم في نادي ساندرلاند واللاعب السابق روبي سافاج. وعانت العديد من أندية رابطة كرة القدم الإنجليزية (الدرجة التالية للدوري الممتاز) من خسائر مالية ضخمة وذلك بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد حيث توقفت منافسات كرة القدم بسببه منذ مارس الماضي.

وبعد عودة منافسات كرة القدم في يونيو الماضي، تمت إقامة كل المباريات دون حضور جماهيري، مما يعني أن الأندية خسرت إيرادات ضخمة في عملية بيع التذاكر. وكانت الحكومة البريطانية تامل في عودة الجماهير للمدرجات ابتداء من الأول من أكتوبر المقبل، لكن الخطط تأجلت عقب حدوث زيادات في أعداد المصابين بفيروس كورونا. وتكتب المجموعة لوزير الثقافة والرياضة أوليفر دودون "لكي تحافظ الأندية على نفسها خلال الشتاء وتواصل اللعب، فإنها تحتاج إلى تعويض خسائرها المالية جراء عدم بيع التذاكر".

وقال دودون إنه يأمل في أن تتدخل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، وتأخذ خطوة من شأنها دعم الأندية الأخرى في أزميتها، لكن المجموعة تقول إن ذلك ليس كافيا.



كريستالينا جيورجيفا
الخدمات المالية
الرقمية توسع شبكات الأمان الاجتماعي

ويستمر مؤتمر التكنولوجيا المالية ثلاثة أيام لينتهي يوم السبت المقبل، حيث سيشهد أكثر من 40 جلسة عبر الإنترنت وفعالية، بينما سينضم مشاركون إلى الحدث عبر دائرة الفيديو لتبادل الأفكار حول مواضيع مثل الاقتصاد الرقمي العالمي، والتكنولوجيا المبتكرة، والتمويل الرقمي، والتكنولوجيا من أجل الصالح الاجتماعي. وسبق وطالب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في مارس الماضي دائني الدول الأثني فقرا باتخاذ إجراء فوري "بتجميد تسديد الديون" كي تتمكن تلك الدول من استخدام ما لديها من أموال لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

الفرص لتحسين الوصول إلى الخدمات المالية كان بالفعل أولوية بالنسبة للبلدان في جميع أنحاء العالم قبل الجائحة، إلا أن الأمر بات أكثر إلحاحا الآن نظرا لتضرر مجموعات كانت تفتقر بالفعل للوصول المالي بشكل خاص بسبب كوفيد -19.

وأشارت جيورجيفا إلى "أهمية تعزيز دور الشمول المالي والتكنولوجيا المالية في ظل الظروف الحالية، نظرا لقررتيها على مساعدة الناس على التواصل واغتنام الفرص ومنعهم من الانزلاق إلى الفقر.

وتابعت جيورجيفا أن الخدمات المالية الرقمية أيضا تمكن الحكومات من توسيع شبكات الأمان الاجتماعي بسرعة، ومساعدة العاطلين عن العمل في المدفوعات، وتحفيز الاستهلاك، وتسريع انتعاشهم الاقتصادي، فيما يمكن للتكنولوجيا المالية المساعدة في إبطاء انتشار كوفيد -19 بعد أن جعلت التعاملات غير التلامسية وغير النقدية شائعة وعملية، مضيفة "إن خدمات الدفع الرقمية تتوسع في الإقراض الرقمي، وتطور طرقا أرخص وأكثر كفاءة لتوسيع الائتمان للمقرضين الذين يصعب الوصول إليهم".

وفي هذا السياق، تعكس تصريحات جيورجيفا التجربة والخبرة الصينية. فوفقا لنتائج بيانات صدرت عن مصرف "مايبنتك" الإلكتروني التجاري الخاص التابع لمجموعة "انت" الصينية للتكنولوجيا المالية، أدى التطور التكنولوجي في السنوات الخمس

الجاري، وفي العديد من الاقتصادات المتقدمة، كان أفضل من المتوقع". وأضافت جيورجيفا أنه وعلى الرغم من ذلك، لا تزال التوقعات بالنسبة للأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، باستثناء الصين "غير مستقرة"، حيث تتأثر آفاق النمو في جميع البلدان بما وصفته بـ"النسب الاقتصادية"، بما في ذلك فقدان الوظائف وزيادة عدم المساواة. وأكدت جيورجيفا على أهمية الشمول المالي لدفع عجلة انتعاش اقتصادي أكثر عدلا وسرعة ونقاء، مضيفة "إن اغتنام

دعا صندوق النقد الدولي الدول إلى تعزيز الاعتماد على التكنولوجيا لدفع الشمول المالي ما يمكن من تحسين الوصول إلى الخدمات المالية وتوسيع شبكات الأمان الاجتماعي بفضل الخدمات المالية الرقمية التي تتميز بالمرونة.

وقالت جيورجيفا في كلمة لها عبر دائرة الفيديو خلال حفل افتتاح مؤتمر "إنكلوزن" الأول للتكنولوجيا المالية، الذي افتتح الأسبوع الماضي في شانغهاي بشركي الصين، "إن الأداء الاقتصادي في الصين خلال الربع الثاني من العام

● **شانغهاي (الصين) -** دعت كريستالينا جيورجيفا المديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي، إلى تعزيز التكنولوجيا المالية على نطاق عالمي لتسريع الشمول المالي من أجل عالم أفضل وأكثر مرونة في مرحلة ما بعد الوباء.



الرقمنة تدعم سبل مساعدة الفقراء

أرامكو السعودية تصدر أول شحنة من الأمونيا الزرقاء إلى العالم

رهان على الهيدروجين استجابة لارتفاع الطلب العالمي على الطاقة المتجددة

نجحت السعودية في تصدير أول شحنة من الأمونيا الزرقاء إلى اليابان ما يعكس رهان الحكومة على الهيدروجين لتنفيذ خطط الطاقة المتجددة على أسس مستدامة استعدادا للمتغيرات العالمية وتزايد تحديات الحد من انبعاثات الكربون.

الرياض - تمكنت أرامكو السعودية من تصدير أول شحنة من الأمونيا الزرقاء إلى اليابان في إطار سعي المملكة لتنويع مصادر الطاقة وخاصة الهيدروجين ما يعزز استراتيجية المملكة التي يقودها ولي العهد محمد بن سلمان لتقليل الاعتماد على النفط.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن هذه المبادرة بدعم من وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية "ميتي"، حيث تم تصدير 40 طناً من الأمونيا الزرقاء عالية الجودة إلى اليابان لاستخدامها في توليد الطاقة الخالية من الكربون.

ويأتي هذا الإنجاز وسط توقعات متزايدة للدور الذي سيؤدي الهيدروجين في نظام الطاقة العالمي، حيث يمكن للأمونيا وهو مركب يتكون من ثلاث ذرات من الهيدروجين وذرة واحدة من النيتروجين أن تسهم في مواجهة تحديات ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة بطريقة موثوقة ومستدامة وأسعار معقولة.

وتتعد شبكة إمدادات الأمونيا الزرقاء السعودية - اليابانية عبر سلسلة القيمة الكاملة، ويشمل ذلك تحويل المواد الهيدروكربونية إلى هيدروجين ثم إلى أمونيا، وفي الوقت نفسه احتجاز انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المصاحبة، وتمت مواجهة التحديات المرتبطة بشحن الأمونيا الزرقاء إلى اليابان.

وتستخدم في محطات توليد الطاقة، حيث تم احتجاز 30 طناً من ثاني أكسيد الكربون أثناء العملية المخصصة للاستخدام في إنتاج الميثانول في منشأة ابن سينا التابعة لشركة سابك، واستخدام 20 طناً أخرى من ثاني أكسيد الكربون المخزن لتحسين عملية استخراج النفط أي.أ.ر. في حقل العثمانية.

ويمكن توليد حوالي 10 في المئة من الطاقة في اليابان بواسطة 30 مليون طن من الأمونيا الزرقاء، مؤكداً إمكانية البدء بإطلاق هذه المادة على نحو مشترك في محطات الطاقة الحالية، ثم ينتقل في النهاية إلى الحرق الأحادي بنسبة 100 في المئة من الأمونيا الزرقاء.

وهناك دول مثل اليابان لا يمكنها الاستفادة من احتجاز الكربون واستغلاله وتخزينه أو عملية استعادة النفط بسبب ظروفها الجيولوجية، ولكن سيساعد غاز الأمونيا/الهيدروجين الأزرق الكربوني المحايد في التغلب على هذا العائق.

بدوره نوه نائب الرئيس لكفاءة الطاقة وإدارة الكربون في شركة سابك الدكتور فهد الشريهي بإمكانية الاستفادة اقتصادياً من البنية التحتية الحالية لإنتاج الهيدروجين والأمونيا من خلال احتجاز ثاني أكسيد الكربون، حيث ستؤدي التجربة في سلسلة الإمداد الكاملة جنباً إلى جنب مع مرافق البتروكيماويات المتكاملة دوراً مهماً في توفير الأمونيا الزرقاء للعالم.

وتحتوي الأمونيا على نحو 18 في المئة من الهيدروجين من حيث الوزن، وهي مادة كيميائية يتم تداولها على نطاق واسع على المستوى العالمي، ولا تطلق انبعاثات أكسيد الكربون عند احتراقها في محطة الطاقة الحرارية، ولديها القدرة على تقديم إسهام كبير في مستقبل الطاقة النظيفة والأمنة وبأسعار معقولة.

وتشرف شركتنا سابك وميتسوبوشي-المثلة في فريق الدراسة التابع لمعهد اقتصاديات الطاقة الياباني - على عملية النقل اللوجستي بالشراكة مع كل من جي.جي.سي كوربوريشن،

وتسعى السعودية إلى تقليل الاعتماد على النفط وجلب مصادر جديدة ذات عوائد مستدامة تتماشى مع التحولات العالمية في مجال الطاقة النظيفة.

ويسيطر هذا الإنجاز الضوء على أحد المسارات الكثيرة ضمن مفهوم اقتصاد الكربون الدائري "سي.سي.اي"، وهو إطار يتم فيه تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وإزالتها وإعادة تدويرها، وإعادة استخدامها - بدلاً من إطلاقها في الغلاف الجوي.

وتوقع كبير الإداريين التقنيين في أرامكو السعودية أحمد الخويطر أن يزداد استخدام الهيدروجين في نظام



تغير مستقبل الطاقة



اختبار قاس

المناخ يدفع الدول العربية لزيادة الإنفاق على البنية التحتية الكوارث تضاعفت 3 مرات عربيا ومرتين عالميا خلال ثلاثة عقود

غيرت الأخطار الطبيعية خارطة الإنفاق الرأسمالي في بعض الدول العربية، ودفعت حكومات إلى توجيه حزم ضخمة من الأموال لتطوير البنية الأساسية لمواجهة التقلبات والتغيرات المناخية، التي تباغت الدول وتندّر بكوارث لا حدود لها، إذ لم يتم التحسب من المفاجآت عبر بنية تحتية تستطيع مواجهة الأخطار.



محمد حماد صحافي مصري

القاهرة - دفعت الأخطار الطبيعية دولاً عديدة نحو تبني برامج تنموية طموحة، من خلال ضخ حزم استثمارية لتعزيز البنية التحتية والحفاظ على جاذبيتها الاستثمارية.

وشهد عدد كبير من دول المنطقة أخطاراً طبيعية بشكل غير مسبوق بسبب تغير المناخ، ما يحتاج إلى بنية تحتية تناسب التقلبات التي تباغت دول المنطقة.

ورصدت مؤشرات تقرير الكوارث الطبيعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأعدّه البنك الدولي، أن الكوارث الطبيعية تضاعفت ثلاث مرات في دول المنطقة خلال الثلاثة عقود الماضية، مقارنة بنحو مرتين فقط عالمياً، الأمر الذي دفع الدول لوضع الاستثمار في البنية الأساسية في مقدمة الأولويات.

وتختلف التحديات من بلد عربي لآخر، حيث تتنوع بين شح المياه وزيادة التغيرات المناخية والنمو السريع في عدد السكان وتركزهم في المناطق الحضرية، لاسيما في تجمعات سكنية غير آمنة وعشوائية.

ويشكل سكان الحضر 62 في المئة من مجموع عدد سكان المنطقة العربية، فيما يتوقع تضاعف هذا العدد بحلول عام 2040، وتسبب هذا الخل في زيادة غضب الطبيعة، فنحو ثلاثة في المئة من مساحة المنطقة يقطنها 92 في المئة من السكان.

ويواجه المواطنون في مناطق عدة فيضانات بشكل دوري في ظل بنية حامية محدودة، وأنظمة غير ملائمة لصرف المياه على مستوى المدن، وإجراءات ضعيفة لتخفيف وطأة الفيضانات على الناس.

ورغم هذه العقبات، هناك دول في المنطقة أحرزت تقدماً في مجال إدارة مخاطر الكوارث والتحول من الإجراءات القائمة على رد الفعل إلى التدابير الاستباقية لرد أثار الكوارث.

وسبقت دول الإمارات والسعودية والكويت غيرها في تعزيز استثماراتها في البنى الأساسية مبكراً.

وتحسن فهم الحكومات العربية لما تواجهه بلدانها من مخاطر، وتبنت برامج لتنمية الوعي بين مواطنيها بتلك الإشكالية، وظهرت مساع عديدة لإنشاء

مؤسسات مخصصة لإدارة مخاطر الكوارث واستثمارها في برامج تتضمن أنظمة الإنذار المبكر وعمليات تقييم للمخاطر على مستوى المدن والبلد ككل.

ورغم وجود قوة دافعة للاهتمام بإدارة مخاطر الكوارث في المنطقة، غير أن الأساليب المتكاملة اللازمة للتعامل مع الكوارث بحاجة لمزيد من التطوير.

وتخصصت دول عربية مختلفة أموالاً طائلة لدعم مشاريع البنية التحتية بعد أن كشفت مواسم الأمطار في السنوات الأخيرة عدم القدرة على مواجهة تبعات التغير المناخي الذي ظهر في تآثر عدد من المدن العربية.

وضربت عاصفة التينين مؤخراً حياً من أرقى أحياء القاهرة، وتسببت في غرق المساكن الفارهة في منطقة التجمع الخامس، عقب هطول أكثر من نصف مليار قدم مكعب من الأمطار خلال يومين، وهي تعادل واحداً في المئة من حصتها من مياه النيل.



هشام كمال

الاستثمار في البنية التحتية ركيزة أساسية لمواجهة توحش الطبيعة

وأوضح أن العديد من الدول العربية أسست بنيتها التحتية دون الأخذ في الحسبان مخاطر السيول، لذلك تسعى لمعالجة الفجوة لمواجهة تحديات المستقبل.

استراتيجيات للاستفادة من الكوارث الطبيعية، منها السيول والفيضانات، من خلال تجمع المياه من مخزات السيول والاستفادة منها في ري الحدائق أو إعادة معالجتها واستخدامها بشكل أمثل.

وذهبت بعض الدول إلى تجميع هذه المياه وإضافتها بطريقة رشيدة لمخزون المياه الجوفية في باطن الأرض.

وترصد السعودية خلال العقود الأربعة المقبلة حزمة استثمارية في مشاريع البنية التحتية بتكلفة تصل لنحو 1.1 تريليون دولار.

وأشار خبير الاستثمار ياسر عمارة إلى أن الكوارث الطبيعية جعلت تطوير البنية الأساسية من أهم محددات جذب الاستثمار، خاصة إذا كانت بنية تتميز بإدارة رقمية تتحكم فيها تقنيات إلكترونية تتميز بسرعة حل مواطن الاختناقات.

ولفت في تصريح لـ "العرب"، إلى أن بعض الدول الخليجية عززت من بنيتها التحتية خلال الفترة الماضية بعد تعرضها لموجات سيول قوية، بينما الدول الفقيرة مثل السودان واليمن، التي تشهد حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، تضررت بشدة جراء سيول ودمرت الآلاف من المنازل، بسبب غياب البنية التحتية الجيدة.

ومنح منتدى بناة الطريق الأفريقي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي جائزة "باباكار ندياي" الرفيعة لبناء الطرق لعام 2020، نتيجة تطوير وبناء المشروعات وتحسين البنية التحتية الأخرى الخاصة بالنقل.

وعبر حزم الإنفاق الرأسمالي في مشروعات البنية التحتية تحصد دول المنطقة عدداً من المكاسب، أهمها تدفق حركة الاستثمارات وتعزيز معدلات نموها، ووفرة السلع في الأسواق بأسعار عادلة، وإيجاد فرص عمل للشباب، ما يعزز الرضا الشعبي والاستقرار السياسي للحكومات.

وأكد هشام كمال، رئيس جمعية مستثمري الألف مصنع في القاهرة الجديدة، أن توجيه البلدان العربية نحو تخصيص حزم مالية لتعزيز البنية التحتية، خطوة هامة لتفادي أثر الأخطار الطبيعية، والمتوقع أن تتوحش السنوات المقبلة، لأن البنية التحتية ركيزة أساسية لزيادة الاستثمارات المحلية وجذب رؤوس الأموال الأجنبية.

وأوضح أن العديد من الدول العربية أسست بنيتها التحتية دون الأخذ في الحسبان مخاطر السيول، لذلك تسعى لمعالجة الفجوة لمواجهة تحديات المستقبل.

وتطبق بعض الدول العربية استراتيجيات للاستفادة من الكوارث الطبيعية، منها السيول والفيضانات، من خلال تجمع المياه من مخزات السيول والاستفادة منها في ري الحدائق أو إعادة معالجتها واستخدامها بشكل أمثل.

وذهبت بعض الدول إلى تجميع هذه المياه وإضافتها بطريقة رشيدة لمخزون المياه الجوفية في باطن الأرض.

وترصد السعودية خلال العقود الأربعة المقبلة حزمة استثمارية في مشاريع البنية التحتية بتكلفة تصل لنحو 1.1 تريليون دولار.

وأشار خبير الاستثمار ياسر عمارة إلى أن الكوارث الطبيعية جعلت تطوير البنية الأساسية من أهم محددات جذب الاستثمار، خاصة إذا كانت بنية تتميز بإدارة رقمية تتحكم فيها تقنيات إلكترونية تتميز بسرعة حل مواطن الاختناقات.

ولفت في تصريح لـ "العرب"، إلى أن بعض الدول الخليجية عززت من بنيتها التحتية خلال الفترة الماضية بعد تعرضها لموجات سيول قوية، بينما الدول الفقيرة مثل السودان واليمن، التي تشهد حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، تضررت بشدة جراء سيول ودمرت الآلاف من المنازل، بسبب غياب البنية التحتية الجيدة.

ومنح منتدى بناة الطريق الأفريقي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي جائزة "باباكار ندياي" الرفيعة لبناء الطرق لعام 2020، نتيجة تطوير وبناء المشروعات وتحسين البنية التحتية الأخرى الخاصة بالنقل.

وعبر حزم الإنفاق الرأسمالي في مشروعات البنية التحتية تحصد دول المنطقة عدداً من المكاسب، أهمها تدفق حركة الاستثمارات وتعزيز معدلات نموها، ووفرة السلع في الأسواق بأسعار عادلة، وإيجاد فرص عمل للشباب، ما يعزز الرضا الشعبي والاستقرار السياسي للحكومات.

اغتيال سياسيين في النمسا وإثارة نعرات قومية اتهامات تطارد أردوغان

أنقرة خططت لاغتيال السياسية النمساوية من أصل كردي بيريفان أصلان



أقليميات يتصيدها أردوغان

الأراضي الأوروبية وملاحقة المعارضين السياسيين للرئيس التركي وحزبه. وتملك المنظمة 87 ألف عضو في أوروبا، بينها 30 ألف عضو في ألمانيا وحدها، فيما يحضر الدروس في المساجد والمؤسسات التابعة لها، 300 ألف شخص أسبوعياً.



وتؤكد صحيفة فولكس بلات النمساوية أن أعضاء المنظمة يحافظون على علاقات وثيقة مع السياسيين والكنايس والإعلام في النمسا وألمانيا، لـ"رسم صورة غير صحيحة عن أهداف الحركة وأنماط تصرف أعضائها"، مشيرة إلى أنها "المنظمة تعمل على الاندماج بشكل واضح في المجتمعات الأوروبية، كغطاء لتحركاتها وأهدافها الحقيقية".

وتعتبر السلطات النمساوية أن أكبر تهديد للأمن في البلاد هو نشاط الجماعات الإسلامية، حيث يعتقد المتطرفون الإسلاميون بأن مجتمعاتهم تواجه تهديداً وجودياً، ما يفرز على كل فرد التزاماً بالقتال لدفعه وحشد أنصاره وتجنيده عناصر جديدة. ما يندرج مستقبلاً أن يمثلوا تهديداً يصعب تقدير حجمه ومخاطره وتداعياته على الأمن المجتمعي في النمسا.

وتكشف الحكومة النمساوية جهودها للحيلولة دون بسط المتطرفين الإسلاميين نفوذهم داخل المجتمع النمساوي كذلك إخضاعهم للمراقبة. وتدريب النمسا 10 آلاف من الموظفين على كيفية تحديد التطرف. ويات من المتوقع على المستوى القريب أن تتخذ السلطات النمساوية إجراءات أكثر صرامة لمواجهة الجماعات المتطرفة ومكافحة التطرف بطرق ناجعة، بدلاً من إعلانها في تقارير وأبحاث.

ويرى أكاديميون أنه ينبغي منع الأفراد المعرضين للانضمام إلى الجماعات المتطرفة من خلال التصدي لاديوولوجيتهم وتقديم بديل أفضل لهم و المصادرة سياسات مدنية وثقافية لمواجهة ردة المتطرفين.

ويؤكد هؤلاء على ضرورة إعادة تأهيل المتطرفين من خلال التدريب المهني والتدريب على ممارسة الأعمال الحرة وشرب محال على وسائل التواصل الاجتماعي لحذف خطابات الكراهية والعنف، إضافة إلى تنظيم ندوات تثقيفية للشباب في المدارس وأماكن العبادة وجمعيات مدنية وثقافية لمواجهة البروباغندا المتطرفة.

فتح الله غولن، الذي اتهمه أنقرة بمحاولة الانقلاب الفاشل في 2016، أو أنصار القضية الكردية. جاء في الوثائق، يُطلب من الأئمة جمع المعلومات حول الأهداف وأماكن وجودهم ونقلها إلى السفارة والقنصليات التركية الموجودة في ألمانيا.

ووفق المعلومات الواردة في التحقيق، فقد بلغ عدد الأشخاص الذين يراقبون معارضي أردوغان ويتجسسون على خصوصه في مختلف أنحاء ألمانيا نحو 8 آلاف شخص، مما يجعلهم أشبه بجيش من الجواسيس.

ويقول لورينزو فيدينو مدير برنامج دراسات التطرف في جامعة جورج واشنطن "هناك وعي متنام حول التأثير المنتشر للمنظمات الإسلامية التي تؤثر سلباً على اندماج المسلمين في المجتمع النمساوي وبورها في تطرف بعض المسلمين هناك، إن إعادة التقييم هذا ولحسن الحظ لا تترافقها مشاعر معادية للإسلام، حيث إن هناك استيعاباً تاماً للفرق بين من هو مسلم ومن هو إسلامي".

ميلي جوروش أداة ترهيب

لتركيا أدوات متعددة في اختراق النسيج المجتمعي النمساوي بداية من توظيف المساجد والجمعيات الخيرية التي تديرها وصولاً إلى التنظيمات المتطرفة الناشطة بقوة في كل من فيينا وبرلين بالخصوص على غرار تنظيم ميلي جوروش، السلف الإسلامي لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا.

ونهل الرئيس التركي في شبابه من أفكار المنظمة المتطرفة التي أسسها السياسي نجم الدين أربكان في ستينيات القرن الماضي، حيث كان لها دور أساسي في صعوده إلى سدة الحكم في تركيا. وجاء في وثيقة للبرلمان الألماني مؤرخة بـ30 أغسطس 2016، "لم يكن صعود أردوغان للسلطة في تركيا عام 2003 ممكناً دون دعم حركة ميلي جوروش، باعتباره نشأ في الحركة، وتبنّى مبادئها".

وتابعت الوثيقة "بعد وصوله للسلطة، عمّق أردوغان العلاقة مع ميلي جوروش، وبنات ذراعاً رئيسية لنظامه خاصة في أوروبا"، مضيفاً "على سبيل المثال، كان الأمين العام السابق لميلي جوروش، مصطفى يئاز أوغلو، واحداً من أبرز داعمي الرئيس التركي، وشغل لسنوات عضوية البرلمان عن حزب العدالة والتنمية الحاكم".

وبانت ميلي جوروش المتطرفة، تتوسع في 11 دولة أوروبية، بل أصبحت أكثر التنظيمات التابعة لأردوغان نفوذاً وأداة للتطرف والتجسس في أوروبا، حيث يول كل أعضائها ومنسبها ترهيب الناشطين ذو الأصول الكردية على

من المساجد التركية في البلاد على خلفية ما وصفته مصادر محلية "أنشطة" الشؤن الدينية التركية "حكومية"، وتخضع لتأثير مباشر من النظام التركي وحزب العدالة والتنمية.

ولفتت الصحيفة إلى أن "أتيب" ملاذ للإسلاميين في النمسا، ومفرغة مؤيدي التنظيمات المتطرفة التي يدعمها أردوغان.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الاتحاد يمارس أنشطة تجسس على المعارضين الأتراك في النمسا لصالح وزارة الداخلية التركية. وفي ربيع 2018، أثارت محاكمة أطفال لإحدى الممارك العثمانية في الحرب العالمية الأولى (1914-1918) في أحد المساجد التابعة لـ"أتيب" في فيينا، أزمة كبيرة مع الحكومة النمساوية التي اتهمت الاتحاد بـ"انتهاك حقوق الأطفال"، و"خلق مجتمع مواز" في البلاد.

ووصفت الخبيرة الألمانية في شؤون الإسلام السياسي، سوزان شروتر، أتيب، في تصريحات لصحيفة تاغس بوست الألمانية، بأنها "قريبة من الإخوان". وفي سبتمبر 2018، أغلقت النمسا عدداً

ووصفت الخبيرة الألمانية في شؤون الإسلام السياسي، سوزان شروتر، أتيب، في تصريحات لصحيفة تاغس بوست الألمانية، بأنها "قريبة من الإخوان". وفي سبتمبر 2018، أغلقت النمسا عدداً

وتابع لولكر "من الطبيعي أن تتشابه العلاقات بين التنظيمين، وتوجد عناصر من الإخوان والإسلام السياسي بشكل عام، في مقرات أتيب"، مضيفاً "قائدهما واحد"، في إشارة إلى نظام أردوغان. وكانت ألمانيا قد تنبهت كذلك في الآونة الأخيرة إلى استغلال الاتحاد الإسلامي التركي لنحو 900 مسجد يديرها في البلاد، ويعين أئمتها في التجسس على معارضي أردوغان.

وأفادت تقارير الاستخبارات الألمانية بأن حكومة أردوغان تعوّل على المساجد التابعة لها في ألمانيا للتأثير على المسلمين وبث خطاب سياسي إسلامي متشدد.

وعرض فيلم وثائقي لقناة "زي.دي.اف" التلفزيونية الألمانية تفاصيل اعتقاد المخابرات التركية على مساجد الاتحاد الإسلامي التركي للشؤون الدينية للعثور على مؤيدي حركة الداعية الإسلامي

لأنشطتها ورواتب أئمتها من مديرية الشؤون الدينية التركية "حكومية"، وتخضع لتأثير مباشر من النظام التركي وحزب العدالة والتنمية.

ولفتت الصحيفة إلى أن "أتيب" ملاذ للإسلاميين في النمسا، ومفرغة مؤيدي التنظيمات المتطرفة التي يدعمها أردوغان.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذا الاتحاد يمارس أنشطة تجسس على المعارضين الأتراك في النمسا لصالح وزارة الداخلية التركية. وفي ربيع 2018، أثارت محاكمة أطفال لإحدى الممارك العثمانية في الحرب العالمية الأولى (1914-1918) في أحد المساجد التابعة لـ"أتيب" في فيينا، أزمة كبيرة مع الحكومة النمساوية التي اتهمت الاتحاد بـ"انتهاك حقوق الأطفال"، و"خلق مجتمع مواز" في البلاد.

ووصفت الخبيرة الألمانية في شؤون الإسلام السياسي، سوزان شروتر، أتيب، في تصريحات لصحيفة تاغس بوست الألمانية، بأنها "قريبة من الإخوان". وفي سبتمبر 2018، أغلقت النمسا عدداً

ووصفت الخبيرة الألمانية في شؤون الإسلام السياسي، سوزان شروتر، أتيب، في تصريحات لصحيفة تاغس بوست الألمانية، بأنها "قريبة من الإخوان". وفي سبتمبر 2018، أغلقت النمسا عدداً

ووصفت الخبيرة الألمانية في شؤون الإسلام السياسي، سوزان شروتر، أتيب، في تصريحات لصحيفة تاغس بوست الألمانية، بأنها "قريبة من الإخوان". وفي سبتمبر 2018، أغلقت النمسا عدداً

ووصفت الخبيرة الألمانية في شؤون الإسلام السياسي، سوزان شروتر، أتيب، في تصريحات لصحيفة تاغس بوست الألمانية، بأنها "قريبة من الإخوان". وفي سبتمبر 2018، أغلقت النمسا عدداً

ووصفت الخبيرة الألمانية في شؤون الإسلام السياسي، سوزان شروتر، أتيب، في تصريحات لصحيفة تاغس بوست الألمانية، بأنها "قريبة من الإخوان". وفي سبتمبر 2018، أغلقت النمسا عدداً

ووصفت الخبيرة الألمانية في شؤون الإسلام السياسي، سوزان شروتر، أتيب، في تصريحات لصحيفة تاغس بوست الألمانية، بأنها "قريبة من الإخوان". وفي سبتمبر 2018، أغلقت النمسا عدداً

أوزان جيهان للاحتجاج، في أحدث توتر دبلوماسي بين البلدين. وتشهد العلاقات بين أنقرة وفيينا توتراً من الأساس، في ظل ضغط المستثمر النمساوي سيبستيان كورتس لمنع انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وعمله للتصدي لنفوذ أنقرة على الجالية التركية الكبيرة في النمسا.

وعلق كورتس على الواقعة بالقول "لا نريد أن نرى صوراً للعنف في شوارع النمسا لاسيما في فيينا، وبالتالي لن نسمح بنقل النزاعات من تركيا إلى النمسا"، فيما قال وزير داخلية كارل نيهايمر "كمجتمع وشرطة، علينا أن ننفذ بحزم ضد هذه القوى المتطرفة.. في دولة دستورية مثل النمسا، ليس لدينا مكان للتطرف".

أتيب عين على المعارضين

لم يكن قيام حكومة النمسا اليمينية بطرد العشرات من الأئمة الأتراك وإغلاق سبعة مساجد في سنة 2018 قراراً اعتبارياً بقدر ما يعبر عن سياسة جديدة أكثر جرأة في التعامل مع أحداث الإسلام السياسي ودور تركيا في أوروبا مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى التي تعيش فيها جاليات إسلامية كبيرة تضم مهاجرين من أصول تركية يسعى أردوغان سوية مع حركة الإخوان المسلمين إلى تحويلها إلى حصان طروادة لأهدافه ومشاريه في القارة الأوروبية.

ومنذ عام 2015 يحظر قانون خاص بالإسلام في النمسا التمويل الخارجي. ويصنّف هذا القانون أيضاً على أنه يجب على المؤسسة الدينية المعترف بها بحسب القانون العام تغطية مصاريف الخدمات الدينية من مصادر تمويل محلية.

ويمتلك اتحاد "أتيب" 64 مقراً ومسجداً في عموم النمسا، بينها 5 مقرات كبيرة في فيينا، فضلاً عن 100 ألف شخص ينضون تحته.

وحسب صحيفة كورير النمساوية تعمل "أتيب" كمظلة تضم منظمات وأندية ثقافية ومساجد في الأراضي النمساوية، وتهدف إلى ترسيخ الثقافة ونمط الحياة التركي على المجتمع، ونشر أفكارها الدينية المتطرفة وخلق مجتمعات موازية. ووفق الصحيفة، فإن "أتيب" تعد زراع أردوغان الطويل في النمسا، وتلقّي تمويلاً

في كل مرة تكشف فيها تقارير برلمانية أو استخباراتية غربية عن مخططات تركية لاغتيال ناشطين سياسيين معارضين مقيمين على أراضيها يعود الجدل مجدداً بشأن ماهية الأجندات التركية في أوروبا وسبل مواجهتها. وتتصدر ألمانيا والنمسا اللتان تحتضان العدد الأكبر من الجالية التركية في أوروبا جدول اهتمامات المخابرات التركية التي تجند التنظيمات المتطرفة وأئمة المساجد التي تدفع لهم الحكومة التركية رواتبهم في خدمة أهدافها.

فيينا - وضع اعتراف عميل مخابرات تركي بتلقيه تعليمات باغتيال السياسية النمساوية من أصول كردية، بيريفان أصلان، تركيا في فوهة غضب النمسا، ما يعقد العلاقات المتأزمة أصلاً بين البلدين ويدفع فيينا إلى اتخاذ خطوات أكثر صرامة لمحاورة أنشطة أنقرة المزعجة لاستقرار أراضيها. وأقر عميل المخابرات التركية، فيان بتلقيه أوامر باغتيال أصلان، لافتاً إلى أنه راقب السياسية المنتمية لحزب الخضر، خلال شهر أغسطس الماضي، لقتلها.

وتكشف العميل التركي، الذي يحمل الجنسية الإيطالية، أنه أجرى جزاً فندقياً في ذات الفندق، الذي كان من المقرر أن تقام فيه السياسية النمساوية، حيث كان من المخطط أن يغتالها هناك، متسبباً في أنه لا يعلم السبب وراء تنفيذ عملية الاغتيال هذه، ولكنه أمر بخلق حالة فوضى.

كما بينت السلطات في فيينا أن العميل سلم نفسه للمخابرات النمساوية وطلب منها توفير الحماية له، على اعتبار أن حياته ستكون مهددة بسبب اعترافاته، مضيفاً "قالوا لي قم باغتيال بيريفان أصلان".

ونشر موقع إخباري نمساوي قائمة من الأسماء السياسية النمساوية، التي تستهدفها المخابرات التركية، بينها السياسية أصلان وعضو البرلمان الأوروبي، أندرياس شيدر، في حين أشارت مصادر إلى أن اعتقال العميل التركي كشف عن وجود شبكة تركية تعمل على إثارة نزعات قومية بين الأتراك والأكراد المقيمين على الأراضي النمساوية.

البرلمان النمساوي يبرر غلق عدد من المساجد التركية بأنها أصبحت لا تعمل باعتبارها دوراً للعبادة، بل امتداداً لسياسة أردوغان

وكشف السياسي النمساوي السابق، بيتر بيلز، خطط الاغتيال على موقع "زاك زاك" الإخباري، قائلاً إن "المخابرات النمساوية أبلغته بأنه مدرج في قائمة تضم العديد من الأسماء المرشحة للاغتيال، إلى جانب أصلان والعضو النمساوي في البرلمان الأوروبي أندرياس شيدر".

وتأتى هذه الاعترافات بعد أن شهدت مظاهرات قام بها موالون للأكراد في العاصمة فيينا في يوليو الماضي اشتباكات عنيفة مع قوميين أتراك ينتمون لتنظيم "الذئاب الرمادية" التركي المتطرف، ما تسبب في إصابة سبعة من ضباط الشرطة النمساوية خلال محاولات إبعاد كل من الطرفين عن الآخر.

وشهدت العاصمة فيينا لأربعة أيام متعاقبة مظاهرات نظمها جمعيات لحماية حقوق الإنسان الكردية تنديداً بالعمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش التركي ضد الأكراد في شمال العراق. وإثر ذلك استدعت وزارة الخارجية النمساوية السفير التركي في فيينا

امراة اخترقت الرئاسة وتلاعبت بكبار مسؤولي الجزائر

مدام مايا

القضاء يكشف لغز ابنة بوتفليقة



● القضاء الجزائري يزيع الستار عن أحد الغاز نظام بوتفليقة، الذي يعتبر الدمار الثاني الذي ضرب البلاد بعد دمار العشرية الدموية، بعد أن كشف عن خيوط اللعبة التي كانت تديرها نشناشي زليخة شفيقة.



● مزاعمها بكونها ابنة رئيس الجمهورية تبقى اللغز الأكبر، كون محمد روقاب، السكرتير الشخصي لبوتفليقة، وشقيقه سعيد والوزير عبد الغني زعلان، كانوا على علم بالمرأة.

المسؤولين السامين في الدولة، خاصة وانها لا تتردد في تقديم نفسها على انها ابنة رئيس الدولة من زوجته السويسرية، الامر الذي اتاح لها تكوين ثروات طائلة وعقارات في الداخل والخارج.

عالم الظل

كما اوضحت التحقيقات انها قامت بتبييض عاداتها المالية، ضمن ما اصطلح عليه قانونيا بتكوين جماعة إجرامية منظمة، تخصصت في الاستثمارات وشراء العقارات في الضواحي الراقية بالعاصمة، وتهريب أموال أخرى بالعملة الصعبة إلى الخارج خاصة نحو إسبانيا، حيث كانت تستفيد من تواطؤ بعض الموظفين على مستوى المطار الدولي، وهي الاموال التي وظفتها في شراء عقارات وفتح حسابات بنكية في عدد من الدول الأوروبية، على غرار إسبانيا.



القضية تكشف عن هشاشة المؤسسات الرسمية وسهولة اختراقها، فضلا عن نمطية إدارة الشأن العام بالبلاد، بحيث كان كل ما هو بوتفليقي، لا يرد له طلب حتى ولو كان على حساب القانون ومصالح الدولة، وأن الفساد كان عقيدة قائمة عموديا وأفقيا

وإن يستقبل القضاء الجزائري العديد من قضايا النصب والفساد تورطت فيها نساء، لكن ذلك يبقى في مستويات دنيا، ولم يحدث أن تلاعبت امرأة بهذه الجرة والشجاعة على مسؤولين كبار في الدولة، وفوق ذلك زعمت الانتماء إلى عائلة الرجل الأول في الدولة الذي يعرفه الجميع بكونه وحيدا، وليس في ذمته عائلة أو أبناء.

ومع ذلك تكشف القضية عن هشاشة المؤسسات الرسمية وسهولة اختراقها، فضلا عن نمطية إدارة الشأن العام بالبلاد، بحيث كان كل ما هو بوتفليقي، لا يرد له طلب حتى ولو كان على حساب القانون ومصالح الدولة، وأن الفساد كان عقيدة قائمة عموديا وأفقيا، وإلا ما تمكنت امرأة لا أحد يعرف عنها شيئا في دوائر السياسة والإعلام، من أن تخترق مؤسسة الرئاسة وتلاعب بمسؤولين كبار وتكون ثروة طائلة.

وقدوم السلطة الجديدة التي لا تتوانى في فتح كل الملفات التي تدين أسلافها، وحين تغلغلت الشكوك حول هوية المرأة في المحيط المقرب من بوتفليقة، كان بالإمكان غلق الملف بشئى الوسائل، فقد كان سعيد بوتفليقة هو الحاكم الفعلي للبلاد، بالنيابة عن شقيقه المنتخب، لكن الرجل اختار أن يعالج القضية بطريقته الخاصة، لما باعد بين المشككين في هوية المرأة وبينها دون المساس بمصالحها وامتيازاتها ونفوذها.

وجاء في المحاضر القضائية أن "الوزير السابق المسجون عبد الغني زعلان، الذي كان واليا حينها لولاية وهران، اتصل بشقيق الرئيس السابق سعيد بوتفليقة وطلب منه حقيقة ابنة الرئيس، لينفى الأخير تماما علاقتها باخيه ويطلب منه ومن الغازي تجميد كل قرارات الاستفادة التي تحصلت أو كانت ستمنح لها، مقابل ترقيتهما إلى مناصبين هامين، وهو فعلا ما حدث بعد شهرين فقط حيث عينا في مناصبي وزير الأشغال العمومية ووزير العمل".

وهو ما يبقى نقاط ظل أخرى حول هذه الشخصية، التي ظلت تحظى بحماية محيط بوتفليقة، رغم أنها زعمت الانتماء إلى العائلة، ويعلم أقرب العاملين معه، مما طرح فرضية التواطؤ معها لأغراض غير معلومة لحد الآن.

استطاعت نشناشي زليخة أن تربط علاقات بمسؤولين وموظفين سامين في الدولة، ومكثها نفوذها من ابتزاز مقاولين ورجال أعمال وحملهم على دفع رشاوى ومزايا وأموال، مقابل التدخل لصالحهم لدى

التحقيقات تبين أن المرأة قامت بتبييض عاداتها المالية، ضمن ما اصطلح عليه قانونيا بتكوين جماعة إجرامية منظمة، تخصصت في الاستثمارات وشراء العقارات في الضواحي الراقية بالعاصمة، وتهريب أموال أخرى بالعملة الصعبة إلى الخارج خاصة نحو إسبانيا



على رجال السلطة. وذكر تقرير محلي "زاح الجمع ينتظر دخول المتهمه إلى قاعة الجلسات، فكانت المرأة الوحيدة بين المتهمين بعبادة سوداء وخمصار أبيض. شعر أشقر خرجت بعض من خصلاته، بيضاء البشرة، وتجاويد توحى إلى سنها الذي تجاوز الستين، وبمجرد دخولها قاعة الجلسات راحت تلوح بيديها لتحكي شابتين في مقتل العمر، اتضح في ما بعد أنهما ابتاتهاا المتورطتان بدورهما في القضية".

وأضاف "بعد قرار المحكمة بتاجيل القضية اندفعت البناتان نحو والدتهما، وحاولتا التقرب منها لإلقاء التحية، غير أن مصالح الأمن قاموا بمنعهما ما جعل مدام دليلة تنفجر في وجههم، وتتوسل القاضي: لماذا سيدي القاضي؟ سبعة أشهر لم أر ابنتي لماذا أمنع من الحديث إليهما... ما جعل البناتين تجهشان بالبكاء وتهمان بمغادرة المحكمة".

وبيئت التحقيقات حول المرأة القابعة في السجن تحسبا لمحاكمتها، أن "مدام مايا" التي أوهمت ولاه جمهورية (محافظون) ومسؤولين كبار في الدولة بأنها ابنة بوتفليقة، من زوجة السويسرية، وذلك بغية الحصول على عقارات وامتيازات غير مستحقة، وهو ما مكثها من أراض وفيلات في الداخل والخارج وأماكن عينية وأرصدة منتخفة في بنوك محلية وأجنبية. واعترفت للمحققين بأنها على علاقة بنافذين في الدولة، ومنهم روقاب الذي تعرفت عليه العام 2004، والذي عرفها بدوره

على الرئيس ومقريبه، كشقيقه ومستشاره الشخصي المسجون سعيد بوتفليقة. غير أن اللبس في لغز الابنة الوهمية لبوتفليقة، يبقى قائما، فقد كان بالإمكان كشف أطوار مدام بصفقة أو الحصول على مزية، أثارت ضجة في الأوساط الجزائرية غير المتعوده على هذا النوع من الروايات النسوبة، فإن الفضول دفع الكثير لمتابعة القضية ومشاهدة هذه المرأة التي ضحكت

بغرب العاصمة، حيث تم الكشف عن جزء من الثروة المربية، والتي تمثلت في نحو مليون دولار من العملة المحلية وأكثر من ربع مليون دولار من العملة الصعبة، فضلا عن 17 كلف من الذهب.

ويبدو أن المرأة التي أخافت مسؤولين كبار في نظام بوتفليقة، قد انهارت أمام المحققين بعدما كشفت عن تورط وزراء ومسؤولين أمنيين وأفراد نافذين في المجتمع، وعلى رأسهم الوزيران السابقان محمد الغازي وعبد الغني زعلان، ومدير الأمن السابق والمسجون حاليا الجنرال عبد الغني هامل، وبرلمانيون وأشخاص آخرون.

وحسب تقارير المحاكمة المستمرة، فإن الشبكة ملاحة بتهم "مخالفة أحكام التشريع والتخلف الخاضعين بالصراف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، تبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية منظمة، وإساءة استغلال الوظيفة واستغلال النفوذ".

وأفضت التحريات الأمنية إلى ضبط أفراد الشبكة المتصلة بالوقائع المجرمة، والتي تتلخص في قيام بعض الأطراف باستغلال نفوذ إدارات في الدولة للحصول على مبالغ مالية غير مستحقة، لقاء قيام هؤلاء الموظفين والإدارات بإصدار قرارات تعود بالمنفعة العامة. اختارت البقاء خارج الأضواء وكانت تتمتع بدعم ومساعدة ديوان الرئيس السابق، وتبقى مزاعمها بكونها ابنة رئيس الجمهورية اللغز الأكبر، كون محمد روقاب، السكرتير الشخصي لبوتفليقة، والمستشار الشخصي له وشقيقه سعيد بوتفليقة، كانا على علم بالمرأة.

وقد اعترف وزير العمل السابق محمد الغازي، في إفادته أمام المحققين بأنه "قام بتنفيذ أوامر روقاب، المستشار برئاسة الجمهورية وسكرتير بوتفليقة، لمنحها قطعة أرض بغية إقامة مركز تسليية، لما كان يشغل منصب محافظ ولاية الشلف"، الأمر الذي يوحى إلى أن عمر الشبكة وتاريخ المرأة في اللعبة يعودان إلى سنوات ماضية وليس خلال الأونة الأخيرة فقط.

ابنة وهمية

وبنفس التهمة "منح قطعة أرض"، يتابع الوزير السابق ومدير حملة بوتفليقة في الانتخابات الملغاة، في أبريل العام الماضي، عبد الغني زعلان، حين كان واليا في محافظة وهران، في حين تمت مساعلة مدير جهاز الأمن السابق الجنرال المسجون عبد الغني هامل، على تخصيص أفراد من وحدة أمنية لحماية الشخصيات، من أجل حماية "مدام مايا". ولأن المرأة التي تمكنت من استغلال مسؤولين ووزراء في مناصبهم للظفر بصفقة أو الحصول على مزية، أثارت ضجة في الأوساط الجزائرية غير المتعوده على هذا النوع من الروايات النسوبة، فإن الفضول دفع الكثير لمتابعة القضية ومشاهدة هذه المرأة التي ضحكت



صاير بليدي
صحافي جزائري

● قبل أن يسقط نظام الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في ربيع العام 2019، لم يكن الجزائريون يعرفون شيئا عن مدام "مايا"، وليس في مخيالهم غير أن الرئيس الذي حكمهم لعقدين كاملين لا يحظى بأسرة ولا بابناء.

إلا أن الكواليس في هرم السلطة كانت تقدم السيدة على أنها ابنة بوتفليقة، ويفرش لها المسؤولون السجاد الأحمر أينما حلت وارتحلت، بما فيها المساعدة على الإغتراف من المال العام والإقامة في محمية الدولة، والحماية باعوان الدولة، إلى غاية كشف القضاء عن خيوط المرأة اللغز.

أزاح القضاء الجزائري الستار عن واحدة من الغاز نظام بوتفليقة، الذي يعتبر الدمار الثاني الذي ضرب البلاد بعد دمار العشرية الدموية، بعد أن كشف عن خيوط اللعبة التي كانت تديرها نشناشي زليخة شفيقة، بعدما اقنعت كبار المسؤولين في الدولة بمن فيهم من يزعمون القرب من حلقة الرئاسة، بأنها ابنة الرئيس.



مدام "مايا" يعرف عنها أنها كانت تحظى بثقة ودعم رموز النظام، بعد أن تمكنت من نسج شبكة علاقات متداخلة مع مسؤولين سامين في الدولة، فكونت لنفسها ثروة طائلة من الأموال والعقارات قبل أن يُفضح أمرها

واستطاعت مدام "مايا" التي كانت تحظى بثقة ودعم رموز النظام، أن تنسج شبكة علاقات متداخلة، لاسيما أنها على حد كبير من الجرة والشجاعة على إيهام مسؤولين سامين في الدولة دون خوف ولا وجل، فكونت لنفسها ثروة طائلة من الأموال والعقارات قبل أن يفضح أمرها وتجبر للفضاء، في حلقة جديدة من مسلسل الدمار الذي سيطر على البلاد.

نقطة ضعف الدولة

ظلت تلك المرأة اللغز تدير لعبتها في صمت ولتوقيت غير معلوم، إلى غاية سقوط السند الذي كانت تحتتمي به، وتغير رموز النظام الحاكم، فكانت معلومات بسيطة كافية لجهاز القضاء ومصالح الأمن لأن تتحرك وتقوم بتفتيش منزل السيدة في إقامة الدولة "موريتي"

كارلوس باتيستا: الترجمة تشبه الزواج

على المترجم أن يفكر من جديد في ما تخيله الكاتب



المترجمون قادة التنوير (لوحة للفنان ساسان نصرانية)

أنا وأنت. انصرفت المترجمة وراحت تتأمل في المكتبات، وفي حانات الليل، بعد مضي بضعة أشهر، عادت من جديد لتصدق باب كاتبها المفضل، سال: من الطارق؟ قالت: أنت، إذاك فقط فتح الباب. يضيف "قال مترجم وسيط روجي: لا يمكن ترجمة روح النص الأصلي ما لم تلج ما وراء الحرف، هذا يفترض حاسة شم لما وراء الكلمة: استشعار ما ينتسج وراء ظهرها. وكان يقول أيضا: ينبغي للترجمة أن تكون مخلصنة جدا كي تتعش القلب، وخائنة جدا لتغري العقل".

الذي يقول فيه جوليان كرين "يتوجب علينا تجديب معجزة القديس جيروم أو أن نستودع كل كتاب عند كاتب من نوع خاص. هكذا يمكن أن نحصل على إنجيل حيث كلوديل، بلوى، رامبو، مثلا، سيعطي كل واحد صيغة للكتاب الأكثر قربا من مزاجه. سيكون معلمه للغة الفرنسية، فالترجمات الجديدة هي التي تهم وقليل ما يهم الأصل".

ويذكر باتيستا وضعيات متخيلة حول الترجمة منها مثلا كيف طرقت مترجمة عاشقة باب كاتبها: سالها من الطارق؟ قالت: أنا، قال: البيت لا يسعني

أمل أن النحو سيشفيه من الكابة؛ اليس هذا الكتاب هو الذي قتله بإسقاطه في الكابة السوداء.

ويلفت إلى أن "كل ترجمة تتطلب تفكرا عميقا جدا أكثر من الإبداع وأكثر عفوية. إنه الفعل الأدبي بامتياز: يجب على المترجم أن يفكر من جديد في ما تخيله الكاتب. بهذا الصد، قال شيورون: المؤلف لا يحصل على الدقة، لكن المترجم يجب أن يكون دقيقا، وهو أيضا مسؤول على نقائص المؤلف. إني أضع مترجما جيدا فوق كاتب جيد".

ويستذكر كتاب "اللغة ومضاعفها"

نضفيه عليه. الترجمة لقاء: يأتي الأصل لزيارة قارئ من بلد آخر، وهنا إما أن يحدثه كما لو كان جاره الجنب، أو كما لو أنه صديق بعيد، يتحدث لغة القارئ بطريقة جيدة جدا، لكن بسحر نبرته الخفيفة".

ويذكر ما قاله ميلان كونديرا في كتابه "فن الرواية"، "ترجمت رواية 'المزحة' إلى جميع اللغات الغربية، لكن يا للمفاجأة، في فرنسا أعاد المترجم كتابة الرواية مزخرفا أسلوبيا. وفي إنجلترا قص الناشر كل المقاطع التاملية، وأقصى الفصول الخاصة بالموسيقى مغيرا ترتيب الأجزاء، لقد أعاد ترتيب الرواية. وفي بلد آخر، التقيت بمترجمي، وهو لا يعرف حرفا واحدا من اللغة التشيكية، فسألته كيف ترجمت الرواية؟ قال: بقلبي. وأخرج لي صورتي من محفظته. كان لطيفا جدا حتى كدت اعتقد أنه من الممكن أن نترجم بفضل التجاوب القلبي عن بعد".

وفي كتابه "الكتابة والاختلاف"، قال جاك دريدا "يتمنع الجسد اللفظي عن الترجمة. أو أن ننقله إلى لغة أخرى، هذا ما يجعل الترجمة لا تابه لذلك، فعدم الاهتمام بالجسد هو الطاقة الجهرية للترجمة، حينما ترمم الترجمة جسدا، تصير شعرا".

تلميذ دائم

يقر باتيستا أن الكلمات ليست أجسادا مغلقة، مقسمة إلى خانات مثل البيت الوحيد. أو بالأحرى هي كذلك، لكن في الظاهر فقط، وحده جرس الأصوات مأسور، لكن الإقناع ونبرات الكثافة والتلوينات "دم هذا الجسد"، يمكنها أن تنقل أو تحول "كما نقول عن الرماد" في لغة أخرى تتأثر بها ولا يخرج منها إلا الكثير من الحيوية المشعة.

وكان فيكتور هيجو يقول "المترجم وزان للمعاني على الدوام" وفي رواية سيبينوزية "المترجم صقال للشكوك باستمرار"، وبعبارة طالب فني الثاوي "المترجم لتلميذ دوما أنه مدسوس في المعاجم"، وبعبارة ناكح الحيوان "المترجم ناكح الذباب دائما".

ويوضح باتيستا أن فولتير نفسه كان يقول عن لغة موليير بأنها كانت متسولة معتدة بنفسها، في هذا التعبير هناك إعجاب وحب، لكن أيضا تدرى الألم الذي منحت له هذه اللغة التي لا تسمح لنفسها لا بالغموض ولا بالأساطير. ويذكر أن آخر ما اقتناه قبل وفاته بأسبوع هو كتاب في النحو. هل كان ذلك بسبب إصلاح فرنسيته، أو على

الترجمة باب لمعرفة الآخر، والمترجم مفتاح هذا الباب، ولا يمكن أن تستقيم الحياة وتتطور وتتجدد أفاقها دون معرفة بعضا البعض إبداعيا وفكريا وثقافيا ودينيا وحتى سياسيا واقتصاديا، وهذا لن يتأتى دون وجود ترجمة تحقق ذلك التواصل وتعتبر بنا لتلتقي وتتاحور وتناقش ونختلف ونتفق، وحول أهمية الترجمة جاء كتاب "المترجم كاتب الظل".

أزرق يحتضر تسمى بالفرنسية زهرة الأرملة..

ويلفت إلى أن الكتاب، الذي صدر عن دار غلال وخطوط الأردنية، يسعى للإسك بالمشاهد الخاصة لهذه المهمة في شكل نواير وشذرات من أجل أن يستفيد منه قارئ ويصنع عسلة بطريقة مسلية.

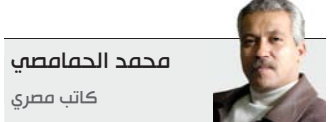
ويؤكد باتيستا أن "الترجمة في جزء منها عقلانية تستدعي المعرفة، وفي جزء عاطفية تستمد من الحب والخوف. يتوجه حب المترجم إلى ما هو مخفي في الأصل. تدفعه غريزته السرية إلى أن يكتشف فيه المزيد من الجمال الممكن أو أن يدركه بطريقة جميلة ممكنة أكثر. خوفا، على العكس من ذلك، يود أن يخمن ما الأصلي حقيقة؛ ما يسكت عنه وما يهدف إليه، كي لا يخونه. إذا كان الحب أعمى بالمطلق فإن الخوف نقدي بشكل مفرط".

ويوضح "الترجمة، هي الجواب على مطلبين يبدوان متناقضين في وقت واحد: الإخلاص والآنافة، الحرف والروح، وبطريقة ما، هذا الزوج الذي يحيل إلى الزوج الذي يميز بين المفهوم والإحساس: ففي الترجمة، الحرف هو الدلالة المفهومية (الاصطلاحية) للمفهوم ما، والروح، وبطريقة مفارقة، هي البعد الأساس لهذا المفهوم، الإقناع، الأصوات، التلوينات كل الحلية وكل عنصر احتفالي للغة".

ويقول باتيستا "كان فاليري لاريو يقول: إما أن العمل يختزلنا في قوته، ويستعبدنا ويتناول علينا، ويتخلينا عن جسده سترفض روحه، أي معناه الحميم، وستنحول من مترجمين إلى متعلمين ومتلجلجين كالتلميذ. وإما أن نغزوه بانتباهنا المرهف والفحولي فنستحوذ عليه، سيكون لنا كله، شحنا ثمينا للروح، وبفرح محتمل يستقبل دائما بطريقة ابتهاجية الملكة السعيدة لساعات قوتنا وصحتنا الثامنة".

ويضيف "بما أن الزواج يعني التخلي عن كل النساء، سوى واحدة، فالترجمة، تعني أن نصطفى معنى واحدا ضد كل المعاني الممكنة، معنى منفردا يميزه ويميزنا بالطقس الذي

يضيف "بما أن الزواج يعني التخلي عن كل النساء، سوى واحدة، فالترجمة، تعني أن نصطفى معنى واحدا ضد كل المعاني الممكنة، معنى منفردا يميزه ويميزنا بالطقس الذي



محمد الحماصمي
كاتب مصري

يشكل المترجمون شركاء أساسيين في صناعة الثقافة والمعرفة والعلوم، وهو الأمر الذي أدرسه كبار الأدباء العالميين، وكذلك البلدان الطامحة إلى التقدم، حيث يحتلون لديها موقعا لا يقل أهمية وضرورة عن المبدعين في مختلف المجالات.

هذا ما أكد عليه المترجم الفرنسي من أصل برتغالي كارلوس باتيستا في كتابه "المترجم كاتب الظل" الذي ترجمه وقدم له محمد آيت لعيم، حيث رأى أن "المترجم يكسر الصمت الذي يفصل بين اللغات والشعوب، فبدخله تصير نهاية الكلام بداية، فهو ناقل ومجدد في الآن نفسه".

الترجمة والزواج

يقول باتيستا "ليس هناك قراءة صحيحة للنص الأصلي وليس هناك تاويل رسمي، فكل صيغة ترجمية هي معادلة شخصية متنوعة مرات عديدة وبطرق متنوعة بما تتيجها المفاهيم المتكاثرة التي يوجي بها العمل الأدبي لكل مترجم جديد. ولأن ترجمة الأدب هي نفسها أدب. ومن أجل استنفاث الأوجه المتعددة للكلمة نفسها واكتشاف أنه في اللهجة السويسرية، مثلا كلمة 'الشهاب' étoile filante يقال لها 'عطاس النجم'. أو أنه في البرتغالية كلمة souade تعني زهرة ببنتلات بلون



كارلوس باتيستا

كل ترجمة تتطلب تفكرا عميقا، فهي الاستجابة لمطلبين هما الإخلاص والآنافة، الحرف والروح

«الساكنان لايلتقيان» رواية

من حارات دمشق وأزقتها

أبطال الرواية قليلون، لكنهم استطاعوا توصيف المحبة والإخلاص وتنمية الحدث بشكل تصاعدي مركز على أماكن الأحداث

تعلق المؤلف عاطفيا بدمشق كان مسيطرا على أحداث الرواية وعلى شخصيتها، فالسفر والفرار والبعد الذي تبادل بطلا الرواية بعد هجران المحبوبة للبطل ظهر على دمشق أكثر مما ظهر عليهما.

ونذكر أن الرواية الصادرة عن دار عقل للنشر والدراسات والترجمة، والتي تقع في 184 صفحة من القطع الكبير، قد حرص الكاتب من خلالها على ظهور ألفاظ جديدة من مخزونه الثقافي خلال حركة الأحداث منذ بداية الرواية إلى نهايتها بما في ذلك المصطلحات العلمية.



دمشق - تترايط أحداث رواية "الساكنان لا يلتقيان" للأديب السوري كتان فواز حماد، وذلك بأسلوب فلسفي متوازن، يؤثر أحداثها التي تدور في حارات دمشق وأزقتها وبيوتها العربية القديمة، وفي فواصلها يظهر حب الدمشقيين لمدينتهم، وتبدو حضارتها جليلة خلال أحاديثهم ووصفهم لبيوتها كما يشاء المؤلف.

أبطال الرواية قليلون، لكنهم استطاعوا توصيف المحبة والإخلاص وتنمية الحدث بشكل تصاعدي دون الخلل بالمركز الأساسي للرواية والذي كان محورا أساسيا للحب النقي الذي يليق بالفداء والانتماء إلى دمشق، كما تبدو الحمية والغيرة كعلامتين أساسيتين في مميزات مقاصد الرواية إضافة إلى الحب الكبير الذي بدا من خلال تعلق الكاتب على لسان البطل في ذكر المعالم المهمة مثل باب شرقي وباب توما وسوق مدحت باشا وسوق الزورية وحديقة القشلة وغيرها من معالم وتاريخ دمشق.

«أحجية إدمون عمران المالح» رواية عن شخصيات تائهة

يتركنا الكاتب أمام نهاية مفتوحة من التاويلات المتشعبة، يلتقي فيها مسارا الرواية الإثنتين، وتضعنا أمام نقطة يندمج فيها الواقع مع الخيال، ولا نعود نعرف، أين نحن، أين الواقع وأين الخيال. لعل هذا هو سؤال الرواية الحقيقي، سؤال الرجل الحكيم الذي حلم أنه فراشة في مرج أخضر وحين استيقظ تساءل إذا ما كان هو رجلا حلم بالفراشة أم هو فراشة تحلم أنها رجل.

ونذكر أن رواية "أحجية إدمون عمران المالح" صدرت أخيرا عن دار هاشيت أنطوان/ نوفل ببيروت، وهي الثانية في رصيد الكاتب محمد سعيد احجيوج، بعد روايته الأولى "كافكا في طنجة" التي صدرت في القاهرة، ديسمبر 2019. كما أصدر من قبل مجموعتين قصصيتين، "أشياء تحدث" (2004) و"انتحار مرجا" (2006)، وسبق له الفوز بثلاث جوائز شعرية، وفاز مخطوط روايته "ليل طنجة" بجائزة إسماعيل فهد إسماعيل للرواية القصيرة (نوفمبر 2019). كما أصدر مجلة "طنجة الأدبية" (2004 - 2005) وعددا من المشاريع الأدبية والثقافية.



كان يشرف عليها جهاز الموساد، ثم لاحقا عملية ياخين التي سمح بموجهها ملك المغرب الحسن الثاني، بهتجير المغاربة اليهود.

كذلك لا يتحرج الكاتب من التطرق إلى موضوع الهولوكوست، ويشير إلى حجم المبالغة التي عرفتها القضية، وكيف استغل بعض اليهود تلك المأساة الإنسانية لتحقيق مارب شخصية محضة.

أما عقدة الحكاية أو الحكاية التي تحرك الأحداث إلى الأمام، فهي تدور حول موضوع فساد الجوائز الأدبية. ويتحدث احجيوج عن جائزة أدبية فرنسية، بحكم زمان ومكان أحداث الرواية، لكنها أزمة تنطبق على أغلب الجوائز، قديمها وحديثها، وما الجوائز العربية بعيدة عن ذلك الفساد، المتمثل في التدخلات الخارجية، من أصحاب الجائزة ومن الناشرين ومن الكتاب النافذين.

"ينبغي التيه ليتحقق الوصول" يقول احجيوج في مستهل الرواية اقتباسا عن الكاتب المغربي عبدالفتاح كيلطو. كذلك هي شخصيات الرواية تنتقل من تيه إلى آخر. لكن هل وصلت؟

في صراع دائم بين هويات وانتعاعات متعددة.

تتعدد الحكايات وتتشابك المصائر، ورغم أن الرواية صغيرة حجما إلا أنها مكثفة بدرجة كبيرة ومتنوعة من حيث الحكايات الفرعية والنيحات. ومن تلك الموضوعات التي تلفت الرواية النظر إليها موضوع هجرة اليهود المغاربة، وبالأخص مرحلة الهجرة السرية التي



الكاتب محمد سعيد احجيوج يتركنا أمام نهاية مفتوحة من التاويلات المتشعبة يلتقي فيها مسارا الرواية الإثنان

بيروت - في روايته الجديدة "أحجية إدمون عمران المالح" يظفر الكاتب المغربي محمد سعيد احجيوج مسارين سرديين، يتمحور الرئيسي منهما حول الصراع بين عمران المالح - الصحافي المشرف على صفحة الكتب في جريدة لوموند وعضو لجنة تحكيم جائزة أدبية - في مواجهة فرانز غولديشتاين، المحرر الرئيس في دار نشر فرنسية يحاول إغراء عمران بعرض لا يمكن رفضه لانتقاء رواية محددة للفوز.

أما المسار الثاني للرواية، الموازي والمتداخل مع المسار الأول، فيأتي ليلقي الضوء على تاريخ هجرة يهود المغرب إلى إسرائيل والمنعطفات التي مرت بها حياة عمران مذ حظ قديمه على أرض إسرائيل صيبا حتى استيقاظه، من جديد في المغرب، عجوزا نزيلا في مستشفى مجانين لا يتذكر من يكون ولا شيء من ماضيه، إلا شذرات متفرقة تلقاها عليه ذاكرته كيفما شاعت مصداقات التذكر.

واستمرت محاولات الناشر الفرنسي الذي ينتمي للمافيا، في إغراء عضو لجنة التحكيم في الجائزة الأدبية، وهنا نتعرف على هذا الأخير أكثر، حيث هو هارب من ماض غامض في إسرائيل، تطارده أحلام سحرية خوارقية ويسكنه تيه مزمن يضعه

سعودي ومصري يتوجان بمنحة سينمائية سعودية

أوجه للعاصفة" لحسام الحلوة، "والنجم إذا هوى" لمحمد سلمان، "شرف" لهند الفهّاد، و"هَجْ لدزني" لمها الساعاتي.



معمل البحر الأحمر السينمائي
أعلن عن اختيار مشروعين
لفيلمين ليفوزا بمنحتي إنتاج
بقيمة 500 ألف دولار

أما المشاريع العربية الستة فهي الفلم الفلسطيني "وصمّنت شهرزاد" لأميرة ديباب، ومن الأردن "إنشاء الله ولد" لأمجد الرشيد، ومن العراق "المترجم العربي" لعلي كريم، ومن مصر "الرصاص والخبز" لمحمد حمّاد، ومن لبنان "الرياح أيضا تغني" لهادي غندور، و"أنا أرزة" لميرا شعيب.

المعمارية فاطمة عبد علي: الحرف التقليدية ذاكرة ثقافية

شاهدا تاريخيا لا يحى هوية وطنية تلهم مدنا بما تنتج وتمنح. ولأننا نؤمن بمسؤوليتنا من أجل نقل هذا الإرث الجمالي وملامحه للأجيال التي تنتمي إليه، لا بد أن نحرك تلك الذاكرة وأن نترك لهذا الإرث أن يتجدر في صناعتنا وينفوق باستثنائيته واستدامته.

وبيّنت المهندسة عبد علي أن الحرف والصناعات التقليدية لم تكن تنحصر في المفاهيم العملية والمهنية فحسب، بل لها أبعاد أعمق من ذلك، ومضمونها يمنح دلالات اجتماعية وثقافية وتاريخية، موضحة أن قرى ومدن البحرين عبر التاريخ قد جسدت حاضرات إنسانية لتلك الدلالات، وشكلت بيئاتها المعيشية مواطن نشوء وازدهار الحرف.

**ليست الذاكرة وحدها
التي تحفظ التاريخ بل
الممارسات والحرف أيضا
تساهم في ذلك كتعبيرات
ثقافية أصيلة**

وقالت "اتصلت الحرف الشعبية والصناعات التقليدية تاريخيا بالإنتاج الثقافي والتاريخي الذي تنفرد به مواقع ومناطق معينة، تبعا للممارسات الاجتماعية والإنسانية، جغرافية تلك المناطق، المؤثرات التاريخية عليها، المعتقدات، الفنون المهنية والحرفية التي تنفرد بها جماعات بعينها، بالإضافة إلى توافر المواد الأصلية، الاهتمامات المجتمعية والعوامل الاقتصادية وغيرها. كل تلك المعطيات أدت في حصيلتها إلى نتاجات إنسانية تاريخية، ارتبطت بتلك المواقع، والتي في غالبيتها هي مواقع تاريخية، تراثية وأثرية".



الحرف تراث ثقافي

جدة - اختار مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي المشروعين الفائزين بمنحتي إنتاج بقيمة 500 ألف دولار لكل منهما، من بين 12 مشروعاً اختيرت في أكتوبر 2019 للمشاركة في الدورة الافتتاحية لمعمل البحر الأحمر السينمائي.

وحصل على منحة الإنتاج السعودية فيلم "شرف" من إخراج هند الفهّاد وتأليف هناء العمير، فيما منحت لجنة التحكيم جائزة الإنتاج العربية للمشروع المصري "الرصاص والخبز" من إخراج محمد حمّاد وإنتاج خلود سعد ومحمد حفطي.

كما قدّمت لجنة التحكيم جائزة تحفيزية للمشروع السعودي "أربعة أوجه للعاصفة" من إخراج حسام الحلوة وإنتاج محمد الحمود، حيث حصل من معمل البحر الأحمر السينمائي على منحة إنتاجية بقيمة 25 ألف دولار لتطوير الفيلم الذي تدور أحداثه في ثلاثينات القرن الماضي، وقد أشادت لجنة التحكيم بالمشروع مؤكدة أن للفيلم إمكانات كبيرة وتطلع من القائمين عليه إلى تطويره وإنجازه.

يُذكر أن المشاريع السعودية الستة المختارة للمشاركة في الدورة الافتتاحية من معمل البحر الأحمر السينمائي هي "بسمة" لفاطمة البنيوي، "ممارسة التعدد" لملك قوتة، "أربعة

المنامة - أكدت المهندسة المعمارية فاطمة عبد علي من إدارة التراث الوطني بهيئة البحرين للثقافة والآثار أن الصناعات الثقافية ترتكز على المضمون والثراء الإنساني الذي تنفرد به الثقافات حول العالم، وبيّنت أن البحرين بتاريخها وعراقتها تمتلك هذا التنوع والاستثنائية، فالرهان على الإرث غير المادي يمثل حراكا قويا وعميقا يساهم في التنمية والازدهار الاقتصادي، كما سيحقق مردودات وطنية وعالمية.

وفي تصريح خاص لوكالة أنباء البحرين أوضحت المهندسة عبد علي أن الحرف التقليدية قد شكلت مضمونا ثقافيا أدرجته هيئة البحرين للثقافة والآثار في سياق مناقشاتها بالملتقى الوطني الثاني للتراث الثقافي غير المادي التي انعقدت منذ 21 وحتى 23 سبتمبر الجاري.

وأشارت إليها باعتبارها تراثا إنسانيا عميقا، واستتمارا ثقافيا يعول عليه لتشكيل بنى تحتية للصناعات الثقافية والإبداعية في البحرين، في تأكيد على أن هذه الحصائل والنتائج الإنسانية لها خصوصية ثقافية ذات مردود إنساني واجتماعي واقتصادي.

واردفت المهندسة أن هذه الحرف والصناعات التقليدية تجسد ركائز حقيقية للصناعات الثقافية في المنطقة، وأن الرهان على استدامتها وتكريسها لأجل صناعات إبداعية سيسهم في حفظ الممارسات الإنسانية بقرائها وتنوعها، قائلة "ليست الذاكرة وحدها هي حافظة للتاريخ، بل وهذه الممارسات والحرف أيضا التي تستدرج الثقافة والتاريخ، وتمثل تعبيرات ثقافية أصيلة ورميزات للهوية المحلية".

وأضافت "ما نراهن عليه في الثقافة ليس الحفظ والتوثيق فحسب، بل رهاننا على مستقبل الصناعات والحرف التي تكرر كل المساعي من أجل أن تكون

«الهايكو العربي» يحيل الشعراء إلى قفص الاتهام

عذاب الركابي: الكتابة بكل فنونها سؤال دائم معلق



في الكتابة الشعرية أنا رسام وموسيقي وسارد

يكنم فيها الجمال الخالص، بالرغم مما اعترى بعض نماذجها في الآونة الأخيرة من سقطات الأشكال الإبداعية بصفة عامة، ومنها المجانية والتكرار والثرثرة والابتذال واجترار تجارب الآخرين، في الخارج والداخل، وهي كلها أعراض أيضا للأنيميا الثقافية لدينا.

يلجأ مبدعون عرب كثيرون إلى كتابة النقد بصغ إبداعية متحررة، انطباعية وشخصانية وارتجالية ومزاجية، سعيا إلى سد الفراغ، وأملا في مقاربة النصوص بشغافية لا تنفوق في كتابات الأكاديميين الجافة المعلبة.

لكن الكتابة بكل فنونها، لدى عذاب الركابي، هي سؤال دائم معلق، وتظل الإجابة عن هذا السؤال الإنساني الحضاري الوجودي ظامئة، متلهفة لإذابة تلجه وإطفاء ناره معا.

النقد نصّ مواز للنصّ الإبداعي، شعرا كان أو قصة قصيرة أو رواية، والنقد الرؤيوي ما بعد الحدائي هو إبداع على إبداع، ونصّ مقابل نصّ، فقد سقطت إمبراطوريات النقد القديم الجاهز الطافح بالمصطلحات غير المفهومة.

ولم يعد النقد الأكاديمي المغلس قادرا على احتواء هذا الزحف الحضاري، والسيطرة على سبيل الإبداع المتمرد الجديد، وقد أعلن الناقد رونالد مكدونالد في كتابه القيم "موت الناقد" منذ زمن موت النقد الأكاديمي الجاهز بقوليه ورؤء ومنظريه.

ويشير الركابي في حوار له مع "العرب"، إلى ممارسة النقد الرؤيوي الحدائي، ومصدره الذاتية، "تكتب عن بعضنا البعض، وهي ظاهرة صحية كما تبدو لي، حيث انصرف النقاد

الكبار والأكاديميون إلى الديكور الثقافي والمجاملة ولعبة تلميع الأسماء المخططة التي تقاعدت حلما ورؤى، ولم يعد لديها ما هو مثير ومستفز".

في هذا الإطار، انتقى الركابي "مبدعي النيل" للكتابة عنهم في أحدث كتبه النقدية حول الإبداع المصري المعاصر، وهؤلاء الذين أطلق عليهم صفة "الحالمين" هم أصدقاءه الذين يشبهونه ويشبههم. يقول "هذا هو أول مدخل لبوابات كتاباتهم، واسرارهم وكنوز إبداعاتهم، واعتبر نفسي جزءا من المشهد الثقافي المصري،

قدّم الشاعر والناقد العراقي عذاب الركابي، المقيم في القاهرة، تجارب شعرية ونقدية مثيرة للاهتمام والجدل، منها محاولاته الإبداعية المتكررة في نحس قصائد "الهايكو العربي". "العرب" التقته في حوار حول خصوصية نصوصه الفنية والتنظيرية، وظواهر الكتابة المبتكرة وملاحمها، وعلاقة الكتابة والأجناس الأدبية بالحرية، وغيرها من قضايا الإبداع والنقد.

الركابي، صاحب الدواوين الأربعة في ما جرت تسميته "هايكو عربي"، في حديثه لـ"العرب"، يقول الركابي "إن هذا الخلط المخل بين الهايكو وسائر أنساق النصوص المكثفة هو واحد من أعراض الأنيميا الثقافية التي يعاني منها بعض الكتاب والشعراء في الوطن العربي من ادعاء التجديد، أولئك الذين ركبوا الموجة طائنين أنّ كل قصيدة مقتصدة مقتضبة هي هايكو، وهذا خطأ كبير، بل إساءة في فهم تقنية هذا الفن العظيم".

ويعود هذا الخلط، في رأيه، إلى ندليس أو إلى جهل محزن، فهؤلاء الكتاب لم يعرفوا جوهر الهايكو، وربما لم يسمعوا أصلا بـ"الرنغا" ولا بـ"التانكا" التي انحدرت منها قصيدة الهايكو حتى استقرت على هذا الاسم بجهود مؤسسها باشو.

ويتابع "كما أنهم لم يطلعوا على مرجعيات الهايكو الياباني، متمثلة بكلاسيكاته وفلسفة "عقيدة الزن"

التي هي ربح الهايكو وروحها، بمعنى الاستغراق في التأمل وصولا إلى الاستنارة واليقظة، وسيرة الرهبان الثلاثة باشو ويوسون وإيسا، مؤسسي فن الهايكو، ولا على الهايكو الغربي الذي اختلف عن الياباني بمبدأ أن كل بيئة لها الهايكو الخاص بها، ما دامت الطبيعة هي مادته".

ويضيف الركابي "من هنا وقع الخلط المؤذي للذاكرة العربية بين الهايكو وفنون الشعر الأخرى، التي لا علاقة لها بتقنية قصيدة الهايكو، التي لا يفهم منها هؤلاء الشعراء غير حساب عدد الأسطر والمقاطع، وكان الأمر مجرد معادلات لفظية".

ويؤكد أن الهراء بلغ بالبعض حد "أدلجة" القصيدة، وهي براء من الأيديولوجيا والغرام والحب والنضال، فهي الطبيعة البكر بكل كيميائياتها. موضعا أن انخبازه للكتابة الشعرية الجديدة بكل تجلياتها، وعلى رأسها "قصيدة النثر"، المفتّرى عليها بإصرار، إذ يظن "الكتابة" أنها سهلة، وهروب مشروع من سجون الوزن والقافية، بينما هي حالة دهشة ولذة ومراوغة،



شريف الشانفائي
كاتب مصري

يتعاطى عذاب الركابي (70 عاما) مع الكتابة منذ ديوانه الأول "تساؤلات على خارطة لا تسقط فيها الأمطار" (1979) بوصفها سؤالاً إنسانياً مستعصيا، ويرى أن النقد في هذا المحيط الشاسع هو نصّ مواز للإبداع، ومشترك معه بالضرورة كأبداع ثان.

**هناك خلط مؤذ للذاكرة
العربية بين الهايكو
وفنون الشعر الأخرى،
التي لا علاقة لها بتقنية
القصيدة اليابانية**

في قصائده، يتسلق أشجار الأحزان، لعله يعرف كيف نمت وازدهرت. وفي اجتهداته في حقول "الهايكو" الملمومة، يسعى وسط الانفجارات والانتقادات إلى معرفة ما يقوله الربيع، في عالم تسكنه الفوضى.

كما يتطرق إلى ظواهر شعرية وسردية حدائية وما بعد حدائية، مختلفة ومقاطعة، في مصر والعراق وتونس والأردن وليبيا ودول عربية أخرى، عبر أجيال متتالية من المبدعين خلال الأعوام الخمسين الأخيرة.

أزمة الهايكو

يثار جدل واسع حول ما إذا كانت ثيمات من القصائد العربية المضغوطة، أي قصيدة الومضة، قصيدة النانو، القصيدة القصيرة جداً، الشذرة.. هي بالفعل ظلال "هايكو عربي" بمواصفات نوعية مشابهة للهايكو الياباني أو الهايكو الأميركي/ الغربي، أم أنها مجرد نصوص عربية مختزلة، بمواصفات وطبيعة أخرى، ولا تدرج بالتالي تحت تسمية "هايكو"، بما يجعل الكثيرين من الشعراء العرب إلى قفص الاتهام ودائرة استنساخ الظواهر الفنية شكلياً ولغوياً دون تفهم جوهرها وروحها وبيئتها. "صباح نمل/ طير يغرد/ كئي يُصخبه"، هذا هو أحد نصوص عذاب

المجد للإنسان وليس للفساد والجشع

«إعدام» عرض مسرحي سوري يستعيد جرائم هيروسترات في الزمن الحاضر



مظلوم قاده الانتقام إلى حرق معبد الآلهة

نسيان هيروسترات، يشتري خلسة مذكراته التي دون فيها كيف حرق المعبد من المرامي الذي يبيعها وبائمان كبيرة. يواجه القاضي الأميرة بحقيقتها ويامر بسجنها، ثم يواجه الأمير بأنه يخالف القانون ويسمح بتداول مذكرات الجاني رغم صدور أمر منه بمعاينة من ينشرها. ونصل إلى الذروة الأكبر، وهي تلاقي مصالح الجميع في ضرورة إخفاء الموضوع عن العامة، فالأمير وزوجته والكهنة والمرابي يهيم أن ينسى موضوع حارق المعبد، إلا القاضي النزيه الذي يصنّ على محاكمته ويقرر أن يعدم. وخشية أن يهرب هيروسترات من السجن أو يختفي عن الأنظار، يستقبل القاضي من عمله ويصبح سجاناً له في زنزانه. وخلال حوار عاصف بينهما، يتصارعان، فيقتل القاضي حارق المعبد. هي دوامة الصراع بين الحق والباطل، ومقدار استطاعة الخطأ الأخلاقي أن يكون موجودا ومسيطر على حياة الناس في مجتمعات علا شأن الساقطين أخلاقيا فيها. فهم أولى السلطة، وبها يستطيعون أن يفعلوا ما يريدون.

إثارة وتشويق

بدأ العرض من ذروة الأحداث الدرامية، في السجن ما بعد إحراق المعبد، وبذلك تحقق شدّ الجمهور من اللحظات الأولى للعرض، ثم تم التعرف على بقية تفاصيل المسارح الدرامية بشكل حمل التشويق والإيضاح، حتى تلاقت العناصر الدرامية مجددا في أكثر من منعطف. فمرة حين قرّر الأمير بعد ضغط كبير الكهنة والأميرة تأجيل المحاكمة وأخرى عندما اكتشف الأمير أن زوجته قد زارت المجرم في سجنه فعلا. وثالثة عندما تصارع فيها القاضي وهو رمز العدالة مع الجاني الذي هو رمز الباطل. وقدم العرض تشكيلات بصرية خدمت فكرة العرض، فكانت الإضاءة متقاطعة وتوحى بظلال السجون في المشاهد

قد تؤدّي نوازع الإنسان الشريرة به إلى مراتب تجعله في درك سحيق، فحرق معبد لا يمكن أن يغفره أحد. وعقاب هذه الجريمة سيكون عنيفا ومدويا. لكن مصالح البشر الفاسدين قد تغير من قواعد اللعبة، وتجعل ذلك الأمر رهين تلاقي مصالح رؤوس السلطة والمال والدين الذين سوف يصنعون منظومة بديلة للأخلاق والقانون، فتبدو الحياة مساحة تعبت بها الفوضى، هذا بعض ممّا قدّمه العرض المسرحي «إعدام» الذي يعرض حاليا بالعاصمة السورية دمشق.

في السوق، على عربة يجرها بغل، عمله في السوق أثار حفيظة التجار فطروده من السوق ثم مات البغل وسرق المرابون العربية، فقرّر الانتقام من الضعف في الحياة وأراد تسجيل اسمه في التاريخ حتى ولو كان من خلال فعل إجرامي قذر، فأحرق معبد المدينة الأكبر، وصعد إلى مبنى شاهق ونادى في المدينة أنه من فعل ذلك فالقي عليه القبض وأودع السجن ليحكم ويعدم. لكن فساده ورغبته بالمغامرة حتى نهايتها يجعلانه يتحدّى وضعه المازوم، فيبيع مذكراته لوالد زوجته وهو مرابي سيء السمعة، ويحصل على مال يستطيع به أن يشتري نهم البعض بدءا من سجنائه الذي يصير أجيرا عنده. مراهنّا على فساد أخلاق البعض في محيطه، وعلى التوازي يتقاطع مصيره مع رغبة زوجة الحاكم الأميرة كريستينا الفضولية والطامحة في بناء مجد ما ولو على أنقاض حياة شخص أو معبد أو حتى مدينة.

ترغب كريستينا في التعرف على حقيقة هذا المجرم الغريب، مُتخذة أن دافعه إلى ارتكابها حبه لامرأة ما، وهي مصرة على التعرف على هذه المرأة. تزوره في زنزانه، وهناك يعقدان صفقة، بحيث يتفقا على أن يقول أمام القاضي والجمهور في يوم الغد أثناء المحاكمة بأنه فعل ذلك من أجل حبه للأميرة، ويطلب منها مقابلا لذلك جسدها. ويكتشف السجناء الطماع ما حدث بالصدفة، وهو السر الذي يكلفه الكثير لاحقا.

تسير الأمور في تصاعد درامي مشوّق، يبلغ ذروته حين يعرف القاضي أن الأميرة قد زارت المجرم ومن ثم أن الأمير الذي أصدر أمرا يطلب فيه من الشعب

نضال قوشة كاتب سوري

دمشق - يضعنا العرض المسرحي السوري «إعدام» في مواجهة حاضر مازوم تتشابك فيه المواقف الأخلاقية بين العدل وسلطات الظلم في المجتمع. فيقدّم من خلال ما يقارب الساعة من الزمن حكاية تتقاطع فيها مصالح رؤوس السلطة الدينية المشوهة والحكم الفاسد ورغبات جامحة لشخص مثيرين. لنصل إلى مصائر مفزعة وحياة تملؤها الفوضى والخراب. العرض يقدّم عوالم عميقة تتعلّق بجوهر النفس البشرية وما يمكن أن يعترضها من هواجس ونزعات وأهواء، وما يمكن أن تقوم به من أفعال لا أخلاقية كي تبرز وصولها لأهداف ومطامح لا تنسّق مع الأعراف والقوانين.

فساد مجتمعي عام

العرض المسرحي الذي بدأ عرضه في السادس والعشرين من سبتمبر الجاري على مسرح الحمراء بدمشق، مقتبس عن مسرحية عالمية كتبها منذ سبعينات القرن الماضي الكاتب والطبيب الروسي غريغوري غورين الذي اشتهر بتقديم أفكاره بأسلوب ساخر يحمل روح التهكم على الواقع. وقد راجت له الكثير من الإبداعات في مجالات المسرح والسينما منها مسرحية "البيت الذي بناه سوفيت". على أن مسرحيته "انسوا هيروسترات" التي كتبها في العام 1970 كانت الأوسع انتشارا، فقدّمت على عشرات المسارح في أوروبا والعالم. وهي التي اعتمد عليها الفنان المسرحي السوري زيناتي قدسية لكي يقدم العرض المسرحي "إعدام". وهو العرض الذي سبق وأن قدّم في سوريا في بداية عام 2014، وأخرجه حينذاك مضر رمضان ومثله طلبة المعهد العالي للفنون المسرحية على مسرح القباني بدمشق.

تقتاز روح بطل المسرحية هيروسترات الذي يعيش في بلاد الإغريق عام 365 قبل الميلاد، هواجس غريبة ومتطرفة في عشوائيتها. هو شخص ضعيف بسيط لا يعدو كونه بائعا متجولا يبيع الخضار والسك

تونس تستعيد بريق الفن الرابع عبر تظاهرة «الخروج إلى المسرح»

وتعالج مسرحية "الجنرال"، عن نص وإخراج صابر الحامي وأداء صلاح مصدق وتوفيق البحري ونورمان بوزيان، موضوع ذاكرة معتقلة ومعذبة لشخصيات كابدت القمع والترهيب، لتعيش على وقع تلك الممارسات عبر وقوعها في التيه.



التظاهرة تشمل ثمانية عروض مسرحية بين قديمة وجديدة، وثلاث ورش مسرحية لكل الفئات العمرية

ويتكوّن النص من مشهد واحد تتكشف فيه المعاني، لتفتح للمُشاهد كصا للمخرج مجالا للإضافة والتخيل والإبداع. و"الجنرال" تروي تفاصيل اللقاء الأخير بين الجنرال وزوجته بعد إحالته على التقاعد الإجباري. أما عرض "روح"، وهو عمل مسرحي من نوع المونودراما في أداء لفاطمة الفالسي وإخراج خولة الهادفي، عن نص لكل من خولة الهادفي ويسر القلعي ولفاطمة الفالسي، فيضع المشاهد أمام عدة مواقف، من خلال إعادة تركيب وقائع الحياة الاجتماعية في تونس؛ حيث تتحوّل فيه جل القضايا الأساسية، مثل التفرقة القائمة على الجنس والحريات الفردية والتفاوت الطبقي، إلى مجموعة من الحكايات البسيطة والطرفية، ترافقها إشارات فرعية إلى الواقع السياسي والثقافي والاجتماعي بتونس. وتقدّم مسرحية "قصر السعادة"، عن نص وإخراج لنزار السعيد، وأداء كل من جمال ساسي وانتصار العيساوي وعلاء الدين شويرف وممودة بن حسين ولفاطمة عياد، قصة باحثة جامعية مختصة في علم الاجتماع تدخل إلى مركز علاج إيمان المخدرات كجزء من بحث ميداني لإعداد رسالة الدكتوراه، وهناك تتحوّل رؤيتها لمجال عملها ودورها في المجتمع إلى محل مسالة بعد غلق المركز.

وتختتم العروض المسرحية لتظاهرة "الخروج إلى المسرح" في الحادي عشر من أكتوبر القادم مسرحية "حنبل فري فاير" للظاهر عيسى بن العربي، وهي تروي قصة طفل لم تعد له القدرة على حضور دروس التاريخ المقدّمة له في المدرسة نتيجة روتينيتها، فتحمله ساعته المنزلية إلى عوالم التاريخ من جديد ليحضر ويرافق شخصية حنبعل في مراحل حياته، فيلتقي الماضي بالحاضر في خيال الطفل. والمسرحية من أداء خالد الزيدي وعبدالقادر الكوكي وزباد سليم وضياء المالكي وجميلة عمارة ورواية البراهمي ورياض حبلاني ومغن بن رحومة وبابديس حيدوري.



الذاكرة محور جل العروض المسرحية التونسية

تونس - تحت شعار "الصمود في ظل جائحة كوفيد - 19 والخروج للحياة والاحتفاء بها" يستأنف قطب المسرح والفنون الركحية لمسرح الأوبرا بتونس نشاطه الثقافي بعد فترة الحجر الصحي، بتظاهرة "الخروج إلى المسرح" التي تنطلق في الثاني من أكتوبر القادم وتتواصل حتى الحادي عشر منه في مدينة الثقافة بالعاصمة تونس.

وتقدّم التظاهرة لعشاق الفن الرابع ثمانية عروض مسرحية، منها ما يعرض للمرّة الأولى، وثلاث ورش مسرحية لكل الفئات العمرية، كالورشة الموجهة للشباب والكهول التي ستنظم تحت إشراف كل من وفاء الطوبوي ونبية دلاعي ولطفي الناجح وعبدالقادر بن سعيد، في حين يشرف على الورش الموجهة للأطفال والناشئة كل من هيثم اللومني ومحمد علي مداني وعباب الأطلس.

وتتوزع العروض بين مسرح الجهات ومسرح المبدعين الشبان بمدينة الثقافة مع احترام قواعد البروتوكول الصحي الذي فرضته وزارة الصحة التونسية للحد من تفشي وباء كورونا. وفي عرضها الجماهيري الأول تقدم شركة "أرتيس" بالشراكة مع مسرح الأوبرا مساء الجمعة، بمسرح المبدعين الشبان، مسرحية "ذاكرة" من إخراج الغنائي صباح بوزويّة وسليم الصنهاجي، وتمثيل الغنائي صباح بوزويّة ورضا بوقديدة وعلاء الدين أيوب.

والمسرحية مقتبسة عن نص "العذراء والموت" لأربيل نورفمان، وفيها يفتحم الصنهاجي وبوزويّة الغرف المظلمة للنفس البشرية، ليتوغلا عميقا في تخوم الذاكرة الإنسانية بانصاراتها وانكساراتها، بأمالها وآلامها، بحيويتها وخمولها، راصدين ما يمكن أن تفرزه الذاكرة والتذكر من ندوب وأذية للعقل والجسد معا.

فيما تطرح مسرحية "سكون" للمخرج نعمان حمدة نظرة متجددة للمسرح ولأداء الممثل، مقدّمة قراءة نقدية لصراع الجسد الضعيف والخيال الواسع. إنه عمل مسرحي يجعل المتفرّج يتساءل في قرارة نفسه عن مصيره المجهول وعن ماضيه الحزين في بعض الأحيان، وحاضره الذي لا يمثله ولا يمثل أعلامه التي سعى دوما إلى تحقيقها. ويستعرض المخرج عبدالقادر بن سعيد في مسرحيته الجديدة "بابا سيلوفان"، عن نص وأداء لعبدالعزیز التواتي، ذاكرة المكان وسلطة الأب الغاشمة بين ما هو محسوس وما يمكن أن يراه عبدالعزیز التواتي منذ أن كان مراهقا يشغل مع والده حتى يؤمن وجوده في المنزل وما يحتاجه كعاطل عن العمل.

وفي أداء ثلاثي لكل من محرز الغالي وهاجر الفهري وضياء المنصوري تحضر مسرحية "الهوراب"، من إخراج حافظ خليفة وتأليف محرز الغالي، مقدّمة أربع شخصيات، هي الأب يحي والأب والابن وسجان، لتستعيد أحداثها عودة أم بعد سنوات طويلة إلى ابنها وزوجها الذي هدته السجون من جراء نضاله السياسي وما سبّبه له من تعذيب وسقوط جسدي ونفسي، لينمو الصراع حول الاعتراف والمسامحة والتفكك الأسري قبل الربيع العربي وبعده، كي يكتشف المشاهد في الأخير أن كل أحداث المسرحية تدور في خيال يحي الذي لا يزال سجيناً في زنزانه، والسجان واقف على بابه يعزف الموسيقى.

المسرحية تنتقد طغيان الظلم والتسلط على الناس من خلال السلطات المشوهة للدين والاستبداد والمال الفاسد

كما قدّم محمود خليلي بجهد رصين وواثق دور القاضي، وأتقن قصي قدسية دور هيروسترات متارجحا في درجات نفسية عديدة بين الهدوء والصخب، وكانت حركته على خشبة المسرح عاصفة بالتحدّي الذي هو موضوع الشخصية. ويسجل العرض ظهور الممثلة صفاء رقماني في ثالث تجاربها المسرحية بعد "حفلة على الخازوق" مع زيناتي قدسية و"بيت الشغف" منذ فترة بسيطة مع المخرج هشام كفارنة ثم "إعدام" العرض الحالي، كما سجل العرض عودة الممثل زهير عبد الكريم للمسرح بعد غياب ما يقارب العشر سنوات. و"إعدام" مسرحية من إنتاج وزارة الثقافة السورية من إعداد وإخراج زيناتي قدسية وتمثيل قصي قدسية وجمال العلي وخوشناف ظاظا ومحمد خليلي وسامر الجندى وزهير عبد الكريم وصفاء رقماني وجمال نصار. وقدم فيها المخرج زيناتي قدسية دور الراوي. ويعد زيناتي قدسية، معد ومخرج عرض "إعدام" أحد أهم الفنانين العرب الذين تناولوا فن المونودراما المسرحية بشغف. وكانت له تجارب متفرّدة في هذا الاتجاه سواء في شراكته الفنية مع الكاتب ممدوح عدوان التي أوجدت عديدا من المسرحيات التي تشكل علامات فارقة في تاريخ المسرح العربي، أو من خلال تجارب مسرحية فردية لاحقة، على غرار ثلاثيته المونودرامية: "غوايات البهاء" و"كأس سقراط الأخيرة" و"ابوشنار".

وهو يقدّم في هذا العرض خطوة متقدّمة في المسرح السوري الذي يحاكي هموم الناس وأوجاعهم. بعد عرضه الأحدث "حفلة على الخازوق" الذي قدّمه منذ أعوام في استعادة لعرض قديم ملفت للكاتب محفوظ عبدالرحمن، وقد نصّدي فيه للثيمة ذاتها، أي طغيان الظلم والتسلط على الناس من خلال السلطات المشوهة للدين والحكم والمال الفاسد.

وأهدى المخرج زيناتي قدسية عرضه الأخير إلى روح الباحث السوري في الآثار خالد الأسعد، أحد أهم علماء الآثار في العالم، خاصة في مدينته تدمر التي كان مديرا لمتحفها مدة تزيد عن الثلاثين عاما، وقد أعماه تنظيم داعش أثناء احتلاله لمدينة تدمر.

أجسام مضادة للأورام تساعد على اكتشاف علاجات لكورونا

باحثون يراهنون على أدوية تنظيم المناعة لحماية مرضى كوفيد - 19 من الإصابة بأضرار خطيرة



تجارب وأداة لعلاج المصابين بالفايروس

توقفت تجاربه مؤخرًا ولقاح "إمبريال" الذي بدأت التجارب عليه في شهر يونيو الماضي. وسيحصل 30 متطوعًا في حالة صحية جيدة على اللقاح على شكل رذاذ، بنفس طريقة إعطاء أدوية الربو عن طريق الفم أو الأنف.

ويمكن إعطاء لقاح الإنفلونزا الموسمية أيضًا على شكل رذاذ عن طريق الأنف بدلًا من حقن الشخص. وقال كبير الباحثين د. كريستيان تشيسو "فايروس يهاجم الجهاز التنفسي، وهو يهاجم الخلايا المبطنة للأنف والحلق والربتين".

وأضاف "هذه السطوح لها خصوصيتها وتؤدي إلى رد فعل من جهاز المناعة يختلف عنه في حال بقية أعضاء الجسم، ولذلك فمن المهم فحص ما إذا كان استهداف مجرى التنفس يمكن أن يؤدي إلى رد فعل أكثر فعالية من الحقن عن طريق العضل".

لكن لا يبدو أن الأمر بهذه البساطة، إذ تمكن العلماء من اكتشاف دلائل جديدة تشير إلى أن الاستجابة المناعية في جسم الإنسان ضد مرض كوفيد - 19 قد تكون قصيرة الأجل، ما من شأنه أن يصعب الأمر على تطوري اللقاحات في التوصل إلى جرعات وقائية تكون قادرة بشكل كامل على حماية الناس في موجات التفشي مستقبلاً.

ويعمل الباحثون على مسارات مختلفة لتمكين المرضى من محاربة هذا المرض متعدد الأوجه الذي أودى بحياة أكثر من 943 ألف شخص حول العالم، منهم 200 ألف في أوروبا، منذ أن ظهر للمرة الأولى في الصين في أواخر العام الماضي.

استخدمت الأجسام المضادة وحيدة النسيلة في مكافحة الأورام السرطانية وأمراض المناعة الذاتية، وكعلاج جديد لكوفيد - 19

ويجري العمل على اكتشاف العشرات من الطرق الأخرى التي قلما يتحدث عنها الباحثون لوسائل الإعلام، ومؤخرًا أعلن باحثون في المملكة المتحدة اختبار لقاحات مضادة لفايروس كورونا تؤخذ عن طريق الاستنشاق. ويقول العلماء إن إيصال اللقاح إلى الرئتين مباشرة قد يحفز نظام المناعة على رد فعل أفضل من إعطائه عن طريق الحقن. وسوف يستخدم فريق "إمبريال كوليدج لندن" العامل على البحث لقاحين متقدمين هما لقاح جامعة أكسفورد الذي

والهدف من ذلك هو حماية المرضى من الإصابة بأضرار خطيرة في الرئة تحتاج لإعطائهم عقارات مثل ريمديسيفير وديكساميثازون". وقال فاوتشي مجلة الجمعية الطبية الأميركية "نحن نركز بشدة الآن على علاج العدوى المبكرة أو الوقاية من العدوى أو كليهما... وهذا هو الجسر إلى اللقاح".

وقال فاوتشي إن التحصين ضد فايروس كورونا يمكن أن يبدأ في الولايات المتحدة في نوفمبر أو ديسمبر، ومع ذلك فإن الأمر من المحتمل أن يستغرق حتى الربع الثالث من عام 2021 على الأقل لحماية عدد كاف من الأميركيين من الفايروس الوبائي للقضاء على تهديده بشكل كبير.

وقال فاوتشي إنه من المحتمل أن يتم إنتاج 100 مليون جرعة من اللقاح بحلول ديسمبر، ومن المنتظر أن تكون جميع الشركات الست التي تزود الولايات المتحدة قد أنتجت 700 مليون جرعة بحلول أبريل المقبل.

وتجرى تجارب إكلينيكية أخرى منها دراسة هولندية نشرت في مجلة "نيتشير"، أظهرت أن الأجسام المضادة وحيدة النسيلة التي تستهدف بشكل خاص بروتينا على سطح سارس-كوف-2 قادرة على تحييده في المختبر.

يحتاجون إلى علاج بالأكسجين أو الوضع على أجهزة التنفس الصناعي. ونقلت وكالة بلومبرج عن فاوتشي القول إن "العلاجات التي تعتمد على الأجسام المضادة ومنتجات الدم الأخرى من المرضى المتعافين والأدوية المضادة للفيروسات يتم فحصها كعلاج مبكر.

فحص للدم يحدّد المرضى المعرضين لمخاطر الفايروس

مستويات هذا البروتين طبيعية عند من كانت أعراضهم خفيفة أو معتدلة. كما وجد الباحثون أن مستويات أربعة أنواع أخرى من البروتين زادت بسرعة خلال عدة أيام قبل أن يشتد المرض عند حاملي الفايروس، حسبما ذكرت خدمة "إن.إتش.كي وورلد" اليابانية.

ويقول الباحثون إن تحليل تركيز الأنواع الخمسة من البروتين في الدم عند حاملي فايروس كورونا قد يساعد في التنبؤ بما إذا كانت ستظهر عليهم أعراض شديدة أم لا.

ويقول المركز إن القدرة على تحديد من سيشتد لديه المرض سيمكن من تقديم العلاج في مرحلة مبكرة ما سيؤدي إلى إنقاذ أرواح.

يعمل الباحثون على مسارات مختلفة لتمكين المرضى من محاربة جائحة كورونا متعددة الأوجه، وقد بدأت بالفعل تظهر فعالية بعض التجارب الإكلينيكية ومنها الأجسام المضادة وحيدة النسيلة التي تعد واحدة من الاستراتيجيات الواعدة لتجنب الإصابة بأمراض خطيرة نتيجة الإصابة بكوفيد - 19.

● **مليورن (أستراليا)** - بعد أكثر من ثمانية أشهر من ظهور فايروس كورونا المستجد، لم يثبت أي علاج فعالته حتى الآن، ولكن بدأت تظهر بعض المعطيات المشجعة، من بين مئات من التجارب الإكلينيكية الجارية بالفعل. وقال مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية في الولايات المتحدة أنتوني فاوتشي، إن الأجسام المضادة وحيدة النسيلة التي تمنع انتشار فايروس كورونا في الجسم هي من بين الاستراتيجيات الواعدة لتجنب الإصابة بأمراض خطيرة نتيجة الإصابة بكوفيد - 19 قبل التوصل إلى لقاحات.

وتستخدم الأجسام المضادة وحيدة النسيلة في العديد من الحالات، مثل الأورام السرطانية وأمراض المناعة الذاتية، وقد تمت تجربتها للمساعدة في مكافحة كوفيد - 19. وتجري تجارب على عائلة من الأدوية المنظمة للمناعة بما في ذلك توسيليزوماب، وسريلوماب أو أناكينرا، كلها أجسام مضادة وحيدة النسيلة أنشئت انطلاقًا من فئران عُملت "الأضفاء الطابع البشري" على أنظمتها المناعية. وهي تؤدي عند التعرض لفايروسات حية أو مخففة إلى إنتاج أجسام مضادة بشرية تنتج بكميات كبيرة في المختبر.

طوكيو - ذكر باحثون يابانيون أنهم طوروا فحصًا للدم يمكن أن يساعد في التنبؤ بمخاطر إصابة مرضى فايروس كورونا بأعراض خطيرة. ويؤدي مرض كوفيد - 19 في الحالات الحادة إلى الإصابة بأعراض المتلازمة التنفسية الحادة (سارس) ويصيب المسنين خصوصًا والبالغين الذين لديهم عوامل خطر أخرى مثل

السكري والضغط والوزن الزائد فضلاً عن قصور في القلب أو في التنفس. لكن مع مرور الوقت، تكتشف الطواقم الطبية خصائص ومضاعفات أخرى مرتبطة بهذا المرض المستجد على الإنسان والأطباء كذلك. وقامت مجموعة من المركز القومي للصحة العالمية والطب بدراسة عينات دم من 28 شخصًا يحملون فايروس كورونا. وتفحصت الصلة المحتملة بين مكونات الدم وتغيرات أعراض المرضى.

ووجدت الدراسات أن مستويات نوع من البروتين وهو CCL17 كانت أدنى من المعتاد في المراحل المبكرة من العدوى عند 12 شخصًا ظهرت عليهم أعراض شديدة. وكانت

● كيلفلاند (الولايات المتحدة) -

قال الدكتور مروان الصباغ إن ثمة فحوصات جديدة قادرة على التنبؤ باحتمالية الإصابة بمرض الزهايمر. وأضاف مدير مركز "لو روفو" لصحة الدماغ التابع لكيلفلاند كليك في لاس فيغاس، أن هناك عقاقير جديدة بوسعها المساعدة في علاج أعراض هذا المرض لدى أكثر من 26 مليون شخص في أنحاء العالم.

26 مليون شخص مصاب بالزهايمر في العالم، وقد يصل العدد إلى 106 ملايين في عام 2050

وبمناسبة الشهر العالمي للتوعية بالزهايمر، الذي يوافق سبتمبر من كل عام، قال الصباغ إن الطب يشهد الآن ظهور علاجات مبتكرة يمكنها أن تقلل أعراض الزهايمر، مشيرًا إلى الانتشار الواسع لهذا المرض حول العالم.

وأضاف "يشعر الأطباء والمختصون والباحثون الطبيون بالاطمئنان إلى تلك الابتكارات العلاجية، التي يمكن أن تنهض بمستوى حياة المرضى، والفحوصات، التي بوسعها التنبؤ بمرض الزهايمر قبل أن يتفاقم". ويعتد مرض الزهايمر اضطرابًا دماغيًا شائعًا ينجم عن تراكم

عقاقير جديدة تحسّن حياة مرضى الزهايمر

العمود الفقري، وتتراكم تلك السوائل في الدماغ قبل عقود من ظهور أعراض المرض، الذي يسبب فقدان الذاكرة، ومشاكل في الإدراك.

واختبر الباحثون اللقاح الجديد على مجموعة من الفئران المصابة بلويحات "أميلويد بيتا" وبروتين "تاو".

ووجد الفريق أن اللقاح يبطئ تراكم لويحات "أميلويد بيتا" وبروتين "تاو" في الدماغ، ما يؤخر ظهور أعراض الزهايمر والخرف لدى كبار السن.

واعتر الدكتور الصباغ أن الحقيقة الراهنة، التي تسود فيها ظروف جائحة كورونا تشكل واحدة من أكبر التحديات، التي تواجه مرضى الزهايمر، جرّاء التباعد الجسدي، لاسيما للمصابين الذين يعيشون في مرافق مؤسسية.

وأضاف موضحاً "يعتمد مرضى الزهايمر اعتمادًا كبيرًا على مقدمي الرعاية الصحية في الحصول على الدعم، بدءًا من المراحل الأولى للمرض؛ حيث المساعدة في تحديد المواعيد الطبية والتنقل والتعاملات المالية وتناول العقاقير، وصولًا إلى المراحل المتوسطة والمتأخرة، التي تتطلب رعاية يومية أكثر كثافة. لذلك فإن التباعد الجسدي يؤدي إلى انعزال العديد من مرضى الزهايمر عن أسرهم أو مقدمي الخدمة أو انخفاض التعامل معهم، ما من شأنه أن يزيد حياتهم صعوبة".

في الدماغ، وهما يؤديان معًا إلى الانتكاس العصبي والانحدار المعرفي الذي يقود إلى الإصابة بالخرف والزهايمر. وعادة، تشمل العلامات البيولوجية لمرض الزهايمر، تراكم لويحات لزجة وسامة في الدماغ، تسمى بروتين "أميلويد بيتا"، يظهر أثرها في سوائل

ويتطلع الفريق إلى تطوير علاج مناعي فعال، في صورة لقاح جديد لإزالة "لويحات الدماغ" ومجموع بروتين "تاو" المرتبطين بمرض الخرف. ويركز اللقاح الجديد على إزالة لويحات "أميلويد بيتا" المتراكمة والتشابك الليفي العصبي الذي يتكون نتيجة تراكم بروتين "تاو" المفرط

وطور اللقاح فريق بحثي يقوده علماء من معهد الطب الجزيئي وجامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة، بالتعاون مع باحثين من جامعة فلندرز في أستراليا، ونشروا نتائج أبحاثهم في العدد الأخير من دورية (Alzheimer's Research and Therapy) العلمية.



تحديات كبيرة يفرضها كورونا على مرضى الزهايمر

الحشو اللغوي مشكلة مهنية تغرق الصحافة العربية المرهقة

الصحافة مطالبة بالاعتداء بتجربة المدونات والشبكات الاجتماعية الباحثة دوما عن جديد



الصحافة العربية في مواجهة أزمات متلاحقة

الاقتصادية، وتقول "ما نلاحظه أن الإرهاق المادي الذي تعاني منه الصحف وتواضع الإمكانيات الاقتصادية يجعلها تنكشف في حجم الفريق الصحافي الكافي لمتابعة عملية النشر مما يؤثر سلبا في المتابعة ومراجعة المقالات واختيار الصالح وفق الشروط الملائمة للنشر فقط".

ويقول خبراء إعلام إن وجود دماء جديدة في الصحافة يمكن أن يساهم بالحد من هذه الظاهرة، ويمكن أن تستفيد المطبوعات الورقية من تجربة المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي التي تحدث دوما عما هو جديد، وتعتبر خبر الأسس قديما، فالصحافة يجب أن تكون مدرسة متغيرة على الدوام. فالتطوير والحدادة يجعلان السلطة الرابعة سلطة متجددة، والكاتب المتمكن يستخدم من الكلمات ما يكفي لنقل المعلومة، ويطبق القاعدة الذهبية "لا تقل في كلمتين ما تستطيع أن تقوله في كلمة".

المخضرمين والأكاديميين، يقومون بتكرار الأفكار ذاتها بعبارات مختلفة، والإغراق في الأوصاف، واستخدام الصور والتعبيرات الأدبية. وترى الشاعرة التونسية أمال موسى أن "الحشو في بعض الصحف العربية هو دليل على مشكلة في المهنية الصحافية تشترك بها عدة أطراف"، وتوضح موسى في تصريح لـ"العرب" أن هناك عدة أسباب لهذه المشكلة تتعلق بالكاتب والصحيفة على حد السواء، فعندما لا يمتلك الكاتب موضوعه بشكل جيد وواضح يتسبب بانحرافه إلى نقاط وموضوعات لا علاقة لها بالموضوع الرئيسي، وفي نفس الوقت العمل الصحافي لا يتعلق بكاتب المقال وحده بل بفريق عمل متكامل يتابع عملية النشر واختيار المقالات ومتابعتها وغربلتها إلى نسخة نهائية". وتؤكد موسى أن الحشو الصحافي على علاقة وثيقة بازمنة الصحافة

مهنة معقدة وبلا معايير واضحة. يقول الكاتب الأمريكي هنري ميلر في كتاب الإيجاز الصحافي "إن اللغة إذا تحولت إلى عيب يجب أن تموت"، ومشكلة الكثير من الكتابات في الصحافة العربية أن ثقل الكلمة وعبثها يظهر جلليا للقارئ، ومن الضروري التفريق بين اللغة كوعاء جمالي يضيف رونقا على القصة الصحافية، وبين اللغة كعبء على المهنة، حين يطغى الحشو والتكرار على حساب المحتوى وتضيع الأفكار بين جمل النص. فالحشو عيب مهني يضعف المعنى ويميت الصحافة.

ومن أهم أسباب هذا العيب لدى الكاتب حديثي التجربة غياب ثقافة النقد والتقويم والتفكير في سرعة الإنجاز بغض النظر عن المحتوى بالإضافة إلى النزعة التجارية وضحالة الثروة اللغوية وضعف الخبرة.

لكن الأمر لا يقتصر مطلقا على الكتاب الجدد، إن تشمل الظاهرة الكتاب

بقراءة الصحف أو الاطلاع على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، بدلا عن قراءة الكتب.



كما أن بعض الكتاب الصحفيين لديهم سنوات من الممارسة المهنية لكنهم بلا ذائقة صحافية تلامس إحساس القارئ بسبب عدم التجديد في الأسلوب والتحديث في الكتابة والتطوير في

اللامعنى، فيضيع القارئ المتلقي بعدم الإحساس بوهج الكلمات وجدواها، من دون رسالة معرفية لا قيمة للنص الذي يقمحه الكاتب والمحرر في أذهان الآخرين وكأنه يلقي بمسامير في رأس الآخر المفجوع بنص خاو من الرؤية والقصد، فمن لم يعني فليصمت أفضل".

ولا تنفصل ثقافة الحشو في الصحافة العربية عن أزمة القطاع ككل، حتى أن متخصصين يربطون أزمة اللغة العربية بقوضي قطاع الصحافة والإعلام وانعدام التنظيم فيه، بإتاحة المجال لكل من هب ودب ليصير صحافيا أو كاتب رأي أو عمود، فتمتلئ الصحف بالأخطاء اللغوية والإملائية والتعبيرية، إضافة إلى الركاكة واستعمال اللغة العامية والألفاظ الدخيلة، التي أثرت على ذائقة الجيل الجديد اللغوية خصوصا إذا ما أخذ في الاعتبار أن الكثير من المثلثين العرب وغالبيتهم من الشباب يكتفون

الإعلام الروسي يندد بسياسة تويتر ضد وكالة نوفوستي

والإذاعة الوطنية العامة الأميركية (إن.بي.إر.). وانتقدت روسيا بشدة هذه الخطوة لأنها لم تشمل جميع وسائل الإعلام الحكومية. وقالت نوفوستي إن تويتر لم تضع مثل هذه العلامات على "صوت أميركا"، أو "راديو الحرية"، في حين وضع هذه العلامة على الحساب الشخصي لرئيسة تحرير شبكة "آر. تي" ووكالة روسيا سيغودنيا مارغريتا سيغونيان. وتابعت "هذه هي المساواة والعدالة. نطلب اعتبار هذا المنشور بمثابة شكوى مقدمة من جانبنا، إلى روسكوماندزور (الهيئة الروسية للرقابة على الاتصالات)". وفي أغسطس الماضي أيضا، قالت إدارة تويتر إنها حذفت أيضا نحو سبعة آلاف حساب لتعزيز الدعم للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وشبكة مماثلة تضم حوالي 1100 للترويج للحزب الحاكم في روسيا.

وأوضحت أن رد منصات وسائل التواصل الاجتماعي على الحكومات الاستبدادية تحول إلى قضية ساخنة في السنوات الأخيرة. كما قامت بإنشاء علامة توثيق جديدة خاصة بـ"كبار المسؤولين الحكوميين"، ويشمل ذلك وزراء الخارجية والسفراء والمسؤولين المخولين بالتحدث باسم الدولة.

وستوضع هذه العلامات في مرحلة أولى على حسابات مسؤولين من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.

● **روسيا** - اعتبرت وسائل إعلام روسية أن قيام شركة تويتر بحذف حساب وكالة "نوفوستي" الروسية من قائمة البحث، هي خطوة استفزازية جديدة تجاه المجال المعلوماتي الروسي. ولم يعد بمقدور المستخدمين، غير التابعين للوكالة العثور على حسابها سواء في روسيا أو في بلدان أخرى. وقالت وكالة نوفوستي، "نحن نعتبر مثل هذه القيود من جانب تويتر، بمثابة فرض رقابة على وسائل الإعلام، وهو أمر محظور بشكل مباشر بموجب الدستور الروسي. وهذه الشبكة الاجتماعية لا ترد على طلباتنا، ولا تشرح قراراتها". وفي أغسطس الماضي، أعلنت إدارة تويتر أنها ستضع علامات ترقيم على حسابات وسائل الإعلام التي تسيطر عليها السلطات بينها وكالتا "سيوتنيك" الروسية و"شينخوا" الصينية. وقال المتحدث باسم تويتر قوله "تلك السياسة الجديدة ستؤثر على وسائل الإعلام التي تتحكم الدول في محتواها التحريري عبر الموارد المالية أو التحكم في الإنتاج أو التوزيع". وأضاف "خلفا للإعلام المستقل، كثيرا ما يستعمل الإعلام المرتبط بدول تغطيته الإعلامية كداة لخدمة أجندة سياسية. نعتقد أن من حق الناس أن يعلموا حين يكون حساب مرتبطا بدولة على نحو مباشر أو غير مباشر". وأشار إلى أن القرار لا يؤثر على "المنظمات الإعلامية الممولة من الدولة والتي تخضع باستقلالية تحريرية، مثل هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي)

في ملف التبادل ليست إلا نتيجة طبيعية للأداء الضعيف والهزيل للجنة الحكومية المكلفة بهذا الملف. وأضاف في مقال "هذا التلاعب والأداء الضعيف من قبل المعنيين في الشرعية ترك فرصة كبيرة لمليشيات الحوثة الانقلابية لجبرتهم إلى مريبعا في تحويل هذه القضية الإنسانية العادلة إلى ورقة سياسية وعسكرية للمناورة والابتزاز، بعيدا عن أوجاع وآلام الضحايا وأسرهم".

أهالي الصحفيين المختطفين يحملون المسؤولية عن بقاء أبنائهم في السجون للجنة الحكومية المكلفة بالملف

وتابع "يؤسفنا جدا التعامل اللاامسؤول من قبل ممثلي الحكومة الشرعية وقبولهم التخلي عن إطلاق سراح الصحفيين المختطفين منذ ست سنوات، رغم أن قضيتهم أصبحت محل إجماع حقوقي وإنساني محلي ودولي". وكرر المنصوري دعوته بالقول "ونكرر للمبعوث الأممي للاتفاقات لهذه القضية من جانب إنساني، وممارسة ضغوط حقيقة على الحوثيين لإطلاق سراح الصحفيين المختطفين فورا وإنهاء هذه المأساة التي نعيش نقاصيلها كل لحظة منذ ست سنوات".

وفي الثامن عشر من سبتمبر الجاري انطلقت في مدينة مونترو السويسرية برعاية الأمم المتحدة مشاورات بين ممثلين عن الحكومة اليمنية والحوثيين، تخصص ملف الأسرى والمعتقلين، والذي اتفق عليه الجانبان في مشاورات السويد أواخر العام 2018 دون أن ينجز منه شيء. وأعلن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، في بيان الأحد، التوصل إلى اتفاق بين ممثلي الحكومة ومليشيا الحوثي، للإفراج الفوري عن مجموعة أولى قوامها 1081 معتقلا وسجينا طبقا لقوائم أسماء متفق عليها، دون أن تشمل الصحفيين المختطفين.

وكانت مليشيا الحوثي قد اختطفت 10 صحافيين من فندق في صنعاء، عام 2015، وعرضتهم للتعذيب والإخفاء القسري وحكمت على أربعة منهم بالإعدام بتهمة "التعامل مع العدوان"، ولا يزالون محتجزين في سجونها حتى هذه اللحظة، في ظل ظروف سيئة، على الرغم من المناشدات المحلية والدولية للإفراج عنهم.

وتواجه الحكومة انتقادات متزايدة وانهاصات بعدم القيام بمسؤولياتها كاملة تجاه الصحفيين المختطفين، وهو ما حال دون إطلاق سراحهم. واعتبرت أسر الصحفيين أن ما حدث كان بسبب تساهل وتفریط الحكومة بالصحافيين ومعاملتهم.

وقال الصحافي عبدالله المنصوري شقيق الصحافي المختطف توفيق المنصوري إن النتائج الواضحة اليوم

الأمن (سياسيين وعسكريين من بينهم شقيق الرئيس هادي) إلى الدفعة الحالية من الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم. ونقل مراسل رويترز في اليمن محمد الغباري على حسابه بتويتر، عن فضائل قوله "قدمنا مذكرة إلى مكتب المبعوث نطلب منه الضغط على الحوثيين لضم من صدرت بحقهم أحكام بالبراءة (من الصحفيين) ولكن تعنتهم (الحوثيين) حال دون ذلك".

وأشار إلى أنه لم يكن أمام الفريق الحكومي خيار، فإما "المضي قدما وإما لن يكون هناك أي اتفاق" ما اضطرهم إلى الموافقة.



ملف الصحافيين المختطفين دون حل منذ سنوات

● **صنعاء** - استنكر صحافيون يمنيون رفض الحوثيين إدراج الصحافيين العشرة المعتقلين في سجونهم منذ خمس سنوات، ضمن صفقة التبادل في مشاورات سويسرا الخاصة بالأسرى والمختطفين، التي تم الاتفاق عليها الأحد، فيما حملت أسر الصحافيين الحكومة الشرعية المسؤولية لعدم قيامها بما يكفي من جهود لإطلاق سراح أبنائهم. وقال وكيل وزارة حقوق الإنسان وعضو وفد الحكومة الشرعية في المفاوضات ماجد فضائل، إن فريقه طالب بضم الصحافيين المختطفين إضافة إلى القيادات الأربعة المشمولين بقرار مجلس

أبرز تغريدات العرب

allahim

للاسف لا زال بعض القضاة لا يعتبرون التعنيف سببا لفسخ النكاح حتى وإن كان ثابتا بقارير طبية، الأمر الذي تضطر معه الزوجة المعنفة لاختيار الخلع بطريقة للتخلص من علاقتها بالزوج المعنف، بمعنى أنها تلزم بإعادة مهره حتى وإن مضى على زواجهما عشرات السنين!

YaMsh3L

علاقات سطحية، حياة صحية.

Azizalqenaei

امتلا الفن بالرسائل والتنبهات والتحذيرات، بعد أن امتلا واقعتا بالقمع والخوف والكتمان.

saifn1

المواطنة الفاعلة كانت ولا تزال هي الأساس الصلب لأي بناء مدني، ولاي عمران اقتصادي مستدام، ويقدر تعزيزها بقدر ما تأتي اكثلا للمواطن الفرد وللولة.

ZaidHamdany

ثوابت السياسة تحرضني على عدم الاكتراث بها محليا وعربيا وعالميا. نحن محكومون بإعلام يسيطر عليه اقوياء هذا العالم، الديمقراطية ولدت في أثينا، وانتهت في أثينا، كل ما يجري الآن خداع لا ينطلي على أهل النهي. أما الصراعات والحروب والثورات والحركات الشعبية فهي دمي تحركها خيوط السادة!

observer_2012

قال نعلب لابنه: يا ابني اسرق النجاش من أي بيت في القرية وإياك بيت الفقيه وراوي الحديث. فقال الابن: لماذا؟ أجاب الأب: لأنه إذا سرقت دجاجة من بيتوتهم سيصرون فتوى يُحِلُّ فيها أكل لحم الثعالب بعد أن يخلط فيها أكل عشرا الأحاديث بأسانيدها! وعندما سنصبح نحن معشر الثعالب أفرا بعد عين.

MokbelRita

بالمدسة وقت كنا صغار، كنا نعتقد أن مادة الدين ما يتسقط تلميذ بالامتحان.. وبس كبرنا، تأكدنا أنها بتسقط وطن.

assihallani

وفي الصباح، فتشوا عن رائحة الأمل، ورسائل التفاؤل، وعناوين الفرح، ستجدون الصباح حافلا بكل جميل!



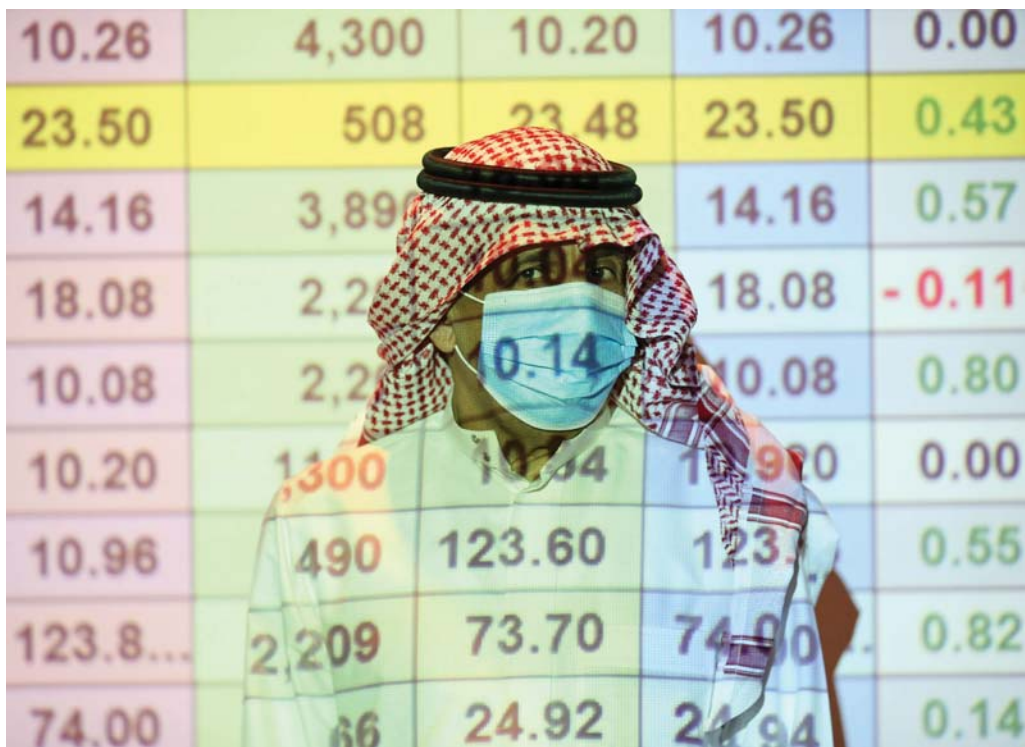
تابعوا

juliachaouachi

جوليا الشواشي

#حظر_المنتجات_التركية ترند سعودي

حرب تويتر تشمل المعاملات الاقتصادية أيضا.. قرار رسمي أم شعبي



هبوط أسهم المنتجات التركية في بورصة تويتر

وكتب آخر:

@9977822

#حظر_المنتجات_التركية إن صح هذا الخبر فهو من أسعد الأخبار التي قد اسمعها على الإطلاق. الحظر ضربه موجعه جدا في ظل ما يعانيه #العدو_التركي من أزمات. ستخرج فئة قاتلة التجارة ماله دخل بالسياسة، وتركيا دولة مسلمة "دعة جديدة من #الخونة_المستترين".

وتتصاعد حرب تويتر بين السعودية وتركيا.

وفي أبريل الماضي، حجبت السلطات التركية مواقع إخبارية للسعودية والإمارات، بعد أنسام من حجب مواقع حكومية تركية في السعودية.

وقبل الحجب في السعودية، تصدر هاشتاغ #حجب_المواقع_التركية الترنذ على موقع تويتر في السعودية ما يظهر استياء سعودي كبيرا من التغطية الإعلامية التركية للشأن السعودي التي تنتهج التشهير والتحيز وتفتقد إلى المهنية والمصداقية.

وقبل عامين، أوقفت مجموعة (أم. بي. سي)، السعودية للبحث التلفزيوني والإذاعي الدراما التلفزيونية التركية. وتصدر تركيا للعرب خطابا عاطفيا يقوم أساسا على استعادة أمجاد الزمن الغابر عبر مسلسلاتها وعبر الإعلام الناطق بالعربية أو عبر مواقع التواصل.

وخلال العامين الأخيرين استمر تطبيق الحظر التجاري بشكل مستمر، فعلى سبيل المثال رفعت السعودية ضريبة القيمة المضافة على المنتجات التركية من 5 إلى 15 في المئة، وبدأت المنتجات التركية تحظى بمعاملة سيئة بالجمارك.

وكتب مغرد تركي:

@Ismail_yildiz

#حظر_المنتجات_التركية هو آخر شرارة بعد الهبوط الاقتصادي الشديد لتركيا الشهر الحالي والذي سيواجه برده فعل عنيفة من الداخل التركي ضد #أردوغان نتيجة سياسته العجاء تجاه دول الجوار، تدركوا كلامي جيدا.

بالمقابل، قال مغردون إن معارضي الحظر يجب أن يوضعوا في قائمة سوداء لأنهم من "الأعداء المستترين"، وفق تعبير بعضهم.

وقال مغرد في هذا السياق:

@ZHRANCO

#إن صح خبر #حظر_المنتجات_التركية فرصد ردود الفعل مهم لاكتشاف جغور الفطريات الخاملة والولادات العابرة للحدود وجبريات المؤسسات الحكومية ومناسبة كاشفة يجب أن لا تهمل كما أهمل الكثير قبلها.

وأضاف طرقات:

طارق العربي طرقات

"ما أنكره الآن هو هذه الجملة الجميلة من إحدى التعليقات: ما هكذا نورد الإبل.

فبالإضافة إلى جمالها تشكل إحدى كلماتها "برأيي ومع قلة معرفتي" إثباتا على أن اللهجات المحكية مشتقة منها وهي كلمة "مكذا" فهي الجزائرية هكدا، وبالمرسية كده، وبالترنسية هكة، وبالسورية هيك، وفي بعض مناطق بلاد الشام هيتش حيث أحيانا يلفظ حرف الكاف "تش" مدغمة فيقال تشبير بدلا من كبير، وأعتقد أن الصلة واضحة بين اللهجات المختلفة.



وتحتل السعودية المرتبة الـ13 ضمن أكثر الدول المستوردة من تركيا، حيث يبلغ حجم الصادرات التركية إلى السعودية 3.3 مليار دولار؛ في حين يبلغ حجم الواردات 3 مليارات دولار.

ويتصدر الأثاث قائمة الصادرات التركية، كما تلبي الفنادق جميع احتياجاتها من تركيا. وتأتي الخضروات والفاكهة والسلع الغذائية والرطب والمنسوجات ضمن أهم الصادرات.

وكتب معلق:

@AE_Turk

#بلغت صادرات تركيا إلى السعودية 3,3 مليار دولار (أي أكثر من 25 مليار ليرة تركية) وهي واحدة من أهم المستوردين.. الأثاث التركي، والمنتجات الغذائية (الملونة غالبا)، واللبوسات الرديئة ستختفي نهائيا من الأسواق السعودية قريبا، والخاسر الوحيد تركيا!"

وتوترت العلاقات بين البلدين بفعل سياسة تركيا تجاه بعض الدول الخليجية واصطفافاتها السياسية المخضوخة ضدها.

ويصصف التوتر السياسي بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

سعوديون يجددون دعوتهم لمقاطعة تركيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي ضمن هاشتاغ #حظر_المنتجات_التركية، على خلفية الصراعات السياسية بين إسطنبول والرياض، لكن مغردين يقولون إن الأمر "تفاهات مع التجار بوقف نشاطاتهم مع تركيا".

وقال مغرد:

@Alshehri_dr1

#كلنا مع #حظر_المنتجات_التركية وبمناسبة #اليوم_العالمي_للسياحة أنصح كل غيور على وطنه، عدم السفر إلى #تركيا إذا تم رفع حظر السفر، لأن #تركيا_غير_أمنة #الإخوان_خونة_الأوطان.

وحظي الهاشتاغ بمشاركة فعالة، إذ غلب عليه الآراء المؤيدة لمقاطعة المنتجات التركية وفرض عقوبات اقتصادية شعبية على تركيا.

وقال إعلامي:

@monther72

#حظر_المنتجات_التركية خبر يكا أن يكون كل سعودي يشاقق لسماعه، نسال الله أن يباعد بيننا وبينهم.

وغرد آخر:

@70sul

#أي مقاطعة شعبية تحمل رسالة، ورسالتنا للشعب التركي والساسة والتجار أننا نرفض السياسات الأروغانية التي جرت العلاقات التركية العربية إلى التصادم.. نتم من يقرر مصير مستقبل العلاقات إما بمنع أردوغان المزيد من المساحات للعبث وإثارة الخلافات والصروب أو لجمه ولجم أحلامه الساقطة.. #Turkey.

واستبعد مغردون في المقابل فرض حظر رسمي إلا في حالة المقاطعة الدبلوماسية. ويرجحون أن "يكون هناك تفاهات مع التجار بوقف نشاطاتهم مع تركيا". ويقول مراقبون إن "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يستमित من أجل مواجهة رسمية ضد السعودية تنقذه داخليا ولكن السعودية لن تتمكن من ذلك". وكتب ناشط:

@meshaluk

#استبعد أن تقوم الدولة بإصدار قرار يقضي بـ#حظر_المنتجات_التركية وما يرد من أبناء عن إنهاء بعض التعاقدات مع شركات تركية هي مبادرات خاصة بعد تزايد مستوى الوعي الشعبي بالعداء التركي والمطالبات بـ#مقاطعة_المنتجات_التركية بسبب سياستها العدوانية والعنصرية تجاه المملكة والعرب بشكل عام.

الرياض - صدر هاشتاغ #حظر_المنتجات_التركية الترنذ على تويتر في السعودية الإثنين، على خلفية الصراعات السياسية بين إسطنبول والرياض.

وهذه المرة الأولى التي يطالب فيها السعوديون بحظر المنتجات التركية بعدما كانت دعواتهم في السابق تقتصر على الدعوة لمقاطعتها.

وينشط منذ مدة هاشتاغ #مقاطعة_المنتجات_التركية على تويتر.

وفي مقابل دخول شخصيات سعودية معروفة للاحتفاء بالهاشتاغ والترويج له، كان لافتا دخول المثات من الحسابات الوهمية على الخط للتباكي على المنتجات التركية ذات الجودة العالية التي سيفقدوها السعوديون من أسواقهم ومعظم الحسابات أطلقت حديثا ولا يتابعها أحد.

وقال حساب في هذا السياق:

@6MyShadow9

#من اللي يطالب بـ#حظر_المنتجات_التركية؟ وما هو البديل عن المنتجات ذات الجودة العالية؟ هل فعلا همك المواطن؟ وإلا الدعوة فقط!

وهذب حساب آخر أبعد من ذلك بزج مجموعة العشرين والاقتصاد العالمي. وغرد:

@SXltRnwB5wfa8IX

#حظر_المنتجات_التركية، السعودية وتركيا من دول G20 وكما هو معروف أن دول G20 لديها خطط لدعم وإنعاش الاقتصاد العالمي بعد جائحة كورونا. وأي خلاف بين دول G20 سوف يضر ويفشل خطة الإنعاش ومن ثم التسبب في كارثة اقتصادية عالمية لا تبقى ولا تذر ولهذا فإن ساسة الدولتين يعون خطورة أي خلاف.

ورغم ذلك، ظل هاشتاغ #حظر_المنتجات_التركية متواجدا في قائمة أعلى الهاشتاغات رواجاً في السعودية والإمارات والبحرين، فيما طالب آخرون بمقاطعة السياحة في تركيا.

ويتدفق إلى تركيا مئات الآلاف من السعوديين بغرض السياحة بصفة سنوية، فيما يملك الآلاف من الخليجيين عقارات سكنية في إسطنبول.

القاهرة - أثار إعلان ملحن ومغني ومؤلف أغاني الكرتون طارق العربي طرقات على حسابه على فيسبوك تنفيذ فيلم "مغامرة الديجيمون: التطور الأخير" باللغة المصرية استياء بالغا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكتب طرقات يوم 24 سبتمبر الجاري على فيسبوك:

طارق العربي طرقات
وتستمر المغامرات مع عودة أبطال الديجيتال في فيلم "مغامرة الديجيمون: التطور الأخير" يسعدنا أن نعلن عن تنفيذ النسخة المصرية من الفيلم الذي رافقت شخصياته ذاكرا أجيال على مدى أكثر من عقدين من الزمن.

ولطالما أكد طرقات أن اللغة العربية الفصحى كانت عاملا أساسيا في أعماله، وكان يستعملها بشكل تلقائي.

وتكشف طرقات في أحد حواراته أن "واحدا من الجمهور بعد سنوات طويلة جاء يعاتبني على خطأ لغوي في أغنية ريمي، وأنا قسدت ذلك، لأن اللغة العربية في رأيي مهمة جدا وإذا فقدناها فقدنا كل شيء، وهي مهمة للأطفال الذين يتقنونها بشكل جيد، لأن اللغة وعاء الفكر".

ولم يستسغ المغلقون اللهجة المصرية التي نغذت في الأنبي وقالوا إنه "أبعد ما يكون عن الطفولة".

يذكر أن أنمي هي أعمال الرسوم المتحركة اليابانية، ولها شهرتها حول العالم. كلمة أنمي اليابانية اختصار من كلمة أنيميشن الإنجليزية (Animation)،

«مغامرة الديجيمون» باللهجة المصرية تثير السخرية

وطالبنا أكثر من مرة أن نقوم بتنفيذ نسخة بالفصحى ولكن فشلنا للأسف.

وكتب طرقات على فيسبوك:

طارق العربي طرقات

أبنائي وأصدقائي الأعزاء نقدر ونفهم ونشارككم حرصكم على اللغة العربية.

وبنفس الوقت لا مشكلة لدينا مع اللهجات العامية المصرية كانت أو غيرها مع أننا نتمنى أن تتم كل أعمال الأطفال بالفصحى حتى المحلية منها لأنها فرصة للأطفال شبيه الوحيدة لاستساغة وتعلم اللغة العربية الفصحى ببساطة وعفوية. لقد قرأت الكثير من الانتقادات الحقة بخصوص ضرورة الدبلجة

والتي تشير إلى جميع الرسوم المتحركة، ومنها الكرتون. وقالت معلقة:

Esraa Saber

يا الله! شتان ما بين دبلج مركز الزهرة والترجمة المصرية، بجد مؤذي، الأصوات مؤذية للسمع، أنا كمصرية ما حبيته نهائي، مفيش وجه مقارنة بين أصوات الزهرة (زياد الرفاعي، سمر كوشك، مروان فرحات، مأمون الرفاعي.. إلخ) الأصوات دي أبعد ما يكون عن طفولتنا الجميلة.

وكتبت أخرى:

Selma Laameche

اللغة العربية الفصحى أكيد الأفضل، فقد تعلمنا من أعمالكم الكثير، واللهجة مهما كانت تقسد الكرتون ولا تثرى لغة الطفل.. لا تعجبني هذه الأعمال.. تقديري.

واعتبرت ثالثة:

Alia Kareem

ليش باللهجة المصرية! كان أفضل لو تمت دبلجة باللغة العربية الفصحى، حتى المشاعر تصل إلينا صحيحة وبشكل كامل.

ورافقت أفلام الكرتون التي كان طرقات كاتب شاراتها طفولة جيل كامل وجمعت على قيم نبيلة.

واضطر طرقات إلى الخروج عن صمته ليؤكد أن الدبلجة بالعامية كانت بناء على طلب الشركة صاحبة العمل

بالفصحى، وللتوضيح أقول إن الدبلجة بالعامية كانت بناء على طلب الشركة صاحبة العمل "والتي لا أعتقد أنها مصرية" ولطالما أكثر من مرة أن نقوم بتنفيذ نسخة بالفصحى وبأصوات الممثلين الأصليين "مع تقديري وأعجابي بأبنائي الممثلين المصريين" ولكن فشلنا للأسف ومع ذلك لم نياس حتى الآن.

وأضاف طرقات:

طارق العربي طرقات

"ما أنكره الآن هو هذه الجملة الجميلة من إحدى التعليقات: ما هكذا نورد الإبل.

فبالإضافة إلى جمالها تشكل إحدى كلماتها "برأيي ومع قلة معرفتي" إثباتا على أن اللهجات المحكية مشتقة منها وهي كلمة "مكذا" فهي الجزائرية هكدا، وبالمرسية كده، وبالترنسية هكة، وبالسورية هيك، وفي بعض مناطق بلاد الشام هيتش حيث أحيانا يلفظ حرف الكاف "تش" مدغمة فيقال تشبير بدلا من كبير، وأعتقد أن الصلة واضحة بين اللهجات المختلفة.



لكن معلقين آخرين قالوا إن "التعود" سبب عدم قبول الناس لفيلم الأنمي الجديد باللهجة المصرية. وكتب معلق في هذا السياق:

Kido San

عدم إعجاب الناس بالدبلجة بأصوات مصرية "وأنا منهم" سببه تعودهم على الأنمي بأصوات فصحى من الطفولة وأرتباط الأصوات القديمة بذكريات ومشاعر، كل هذا أدى إلى شعور بالإحباط وعدم الرضا الآن. وعلى النقيض من ذلك تعودنا على أفلام ديزني المبلجة بالمصري، فندمنا دبلجت بالفصحى لم تعجب معظم الناس لنفس الأسباب المذكورة سلفا.

وكانت ديزني تراجعت عن قرارها دبلجة أفلامها للرسوم المتحركة بالعربية الفصحى وعادت إلى اللهجة المصرية مرة أخرى بعد حملات تطالب بذلك على منصات التواصل، ما عكس خلافا كبيرا وحقيقيا بين محبي الرسوم المتحركة وأفلام ديزني من كبار والصغار.



الحرفيون يهدرون المهنة



مدينة البرتقال والخرف



غاب السياح فكسدت تجارة الفخار

الفخار وجه نابل التونسية المشرق يودع أيام الازدهار

ورش الأواني الفخارية تنقلص بعد صمود منذ الحقبة القرطاجية والرومانية

مثلا، تنفرد المدينة بنوع من الخزف المطلي باكسيد الرصاص والوانه المتميزة الصفراء والخضراء إلى جانب زركشة بيضاء وزرقاء. ويرجع استعمال أكسيد الرصاص إلى بداية القرن السادس عشر حين استجلبه الأندلسيون.

وهناك الخزف التقليدي المسمى بالخزف العربي ذو الألوان القصلطية المرسومة على مساحات صفراء داكنة فيعود إلى قديم الخزافين من جزيرة جربة جنوب البلاد في بداية القرن السابع عشر. كما ينتشر الخزف من طراز "القاللين" الذي يعود إلى الخزافين القادمين إلى نابل من حي الخزافين بالعاصمة والمعروف بالقاللين.

وفي بداية القرن العشرين، انتشر صنف جديد من الخزف يتميز بتعدد الألوان والرسوم والتفنن في الزركشة لجلب السياح، وهي طرق مستحدثة لمجاراة العصر.

يقول أحمد، "السوق تلبى رغبات الجميع. هنا في نابل يمكن العثور على كل ما تبحث عنه العائلات لتأثيث بيوتها من الفخار والخزف المميز. السياح أيضا يبدون إعجابهم بما ينتجه الحرفيون".



بالغ على الاقتصاد في ولاية نابل إذ يمثل الجزائريون العدد الأكبر من السياح الوافدين على نابل على مدار العام. وإلى جانب تقلص مبيعات صناعة الفخار، بات الإفلاس يهدد التجار والنزل والإقامات الفندقية في الجهة التي تحصد أرباحا من حركة السياح الجزائريين. وبالنسبة لاضطرت مغارة القرقي إلى التخلي عن الصناع والإبقاء على الحاج أحمد فقط. وعلى الرغم من الأزمة، نجحت المغارة في تأمين الحد الأدنى من الدخل الذي يسمح بتغطية المصاريف ونفقات الكهرباء والضرائب وأجرة العامل.

ويقول الحاج أحمد إن تجارة الفخار قبل أزمة كورونا كانت منتعشة على مدار العام وتشهد ذروتها في فصل الصيف وخلال شهر رمضان. ويضيف "برغم كل الظروف نابل تظل عاصمة للفخار وهي تستقطب الباحثين عن هذه الألوان المميزة من كامل جهات البلاد".

وسبب هذه الشهرة الواسعة أن للفخار في نابل عراقة وميزة مختلفة عن باقي جهات البلاد كما تعرف بذلك الولاية.

أصول أندلسية، كما يدل على ذلك اسمها المشتق من كلمة الكرازان الإسبانية والتي تعني القلة الصغيرة المستعملة لتبريد الماء.

ومن بين تلك العائلات تحتفظ عائلة "القرقي" بمصنعها في حي الخزافين منذ سبعينات القرن الماضي وتقوم بتسويق منتجاتها من الفخار في "مغارة فيصل القرقي" الواقعة بسوق الصناعات التقليدية بوسط المدينة.

لكن الوضع في السوق ودع الأيام الخوالي حينما كان تجار الفخار يحققون أرباحا مهمة، بسبب توقف الرحلات الدولية وتعثر قطاع السياحة والأزمة الاقتصادية في البلاد. يقول العامل الخمسيني في المغارة أحمد الحاج، "الوضع خلال العقود الأولى كان أفضل بكثير. الأسواق السياحية التي تزور تونس كانت مختلفة. أغلبهم من أوروبا الغربية من ذوي الدخل العالي".

ويضيف أحمد "تغيرت الأوضاع منذ التسعينات وسائح اليوم لم يعد كما في السابق. عدد السياح الفرنسيين والألمان تقلص عما كان عليه في السابق". وضاعف من محنة السوق غلق الحدود مع دول الجوار ليبيا والجزائر بسبب الوباء. وكان لهذا القرار من قبل السلطات الجزائرية أثر

تستعمل الطين الطبيعي حيث تجري تسويته في أفران تفوق حرارتها 900 درجة.

يقول المؤرخون إن ورشات صناعة الفخار في نابل التي تعرف باسم نيابوليس في العصور القديمة، كانت تصدر منتجاتها عبر السفن التجارية إلى كل المدن المطلة على ضفاف البحر الأبيض المتوسط. وتدل على ذلك القلال والجرار والأواني التي عُثر عليها في حفريات حديثة بنابل ومدينة الحمامات المجاورة.

كانت الجرار تستخدم لخصن الزيت والقلال لجلب الماء من الآبار. وبحسب سجلات المحافظة الواقعة بشمال شرق تونس، تشتهر عائلات بعينها ممن ذاع صيتها عبر أجيال بالتخصص في صناعة الفخار مثل عائلة بن سدرين والمجدوب، وخاصة عائلة الخزاز المنحدرة من



رافق الفخار الإنسان منذ بحثه عن الاستقرار، وتطورت صناعته في مدينة نابل التونسية من خلال مواكبة الذوق العام فتعددت أشكاله وزخرفته، لكنه اليوم يعاني من الركود بعد غياب السياح، فقلتت الورشات وما بقي منها صامدا يخشى الإفلاس.

ثم يقومون ببله وتخزينه رطبا حتى يستوي، وبعد ذلك يقومون بتجفيفه وطحنه ومن ثم يترك لفترة لتفاعل مكوناته حتى يتحول إلى عجينة طبع بين يدي الخزاف.

ولا تختلف طرق صناعة قطع الفخار والخزف في أغلبها عن بداياتها قبل قرون في المدينة.

يؤرخ الموقع الرسمي لولاية نابل أن جل الورشات كانت في ما مضى مجمعة في حي واحد يسمى "القلعة" لم يبق منها اليوم سوى ورشتان صغيرتان، ثم نقل "حي الخزافين" في القرن العشرين إلى خارج المدينة على الطريق المؤدية إلى العاصمة تونس التي تبعد نحو 60 كيلومترا، وأصبحت منطقة صناعية مختصة في حرف الذهب والطين بورشاتها الصغيرة ومعاملها الصناعية الكبرى.

في تلك الورشات تحافظ صناعة الفخار في نابل ومنذ عدة قرون، تحديدًا الحقبة القرطاجية والرومانية، على استخدام طرق تقليدية

نابل (تونس) - تنتشر المصانع الطينية والورش على الطرق المؤدية إلى مداخل مدينة نابل والجرار العملاقة والقلال وأواني الفخار على حافتي الطريق. وفي آخر الطريق، ينتصب تمثال لحرفي صانع للفخار في مشهد يرسخ تاريخا طويلا لهذه الصناعة الممتدة إلى نحو 1500 عام.

نابل كانت تصدر منتجات الفخار على متن السفن التجارية إلى كل المدن المطلة على ضفاف البحر الأبيض المتوسط

على طول يضع كيلومترات وعلى الطريق المحاط بالغابات على أطراف المدينة، يتصاعد الدخان من الأفران بالورشات الطينية وقد طغى السواد على جدرانها، فيما يستلقي عمال على جانبها لأخذ قسط من الراحة من شدة الحر المنبعث في الأفران. يبدأ العمال عملهم باستخراج الطين من المحاجر الكبيرة المجاورة للمدينة

شباب كويتيون يفضلون الحرف التقليدية على الوظائف

سنوات، إلى أن الكثير من الشباب الذين دربهم في مجال صناعة العطور أو البخور أو في اختصاص تشكيل الإسمنت أو في مجال الطبخ الكويتي تمكنوا من إنشاء مشاريع ناجحة.

وأضافت "نحن ندعمهم ونتابعهم دوما ولا نتخلّى عنهم بعد هذه الدورات. ومن بين التخصصات التي تشهد إقبالا مكثفا من الشباب نجد الطبخ الكويتي التقليدي، حيث تقول نادية الحمادي إن الكثير من المقبلات على الزواج والشباب يرغبون في تعلم أصول بعض الطبخات القديمة.

وأوضح الغريب أن الشباب يرغبون في تعلم كيفية تحضير بعض الحلويات القديمة كالهرش والتمرية والليقيات، علاوة على بعض الأطباق التقليدية، كالمرقوق والمطبق الزبيدي والمموش والهريس والجريش، بالإضافة إلى بعض الحرف التي ارتبطت بتاريخ الكويت كتشكيل سفن النخيل لصناعة الحقايب وصيد السمك الذي يعد من أقدم المهن التي امتتها سكان الإمارة.

وبرزت هذه الأعمال الحرفية بشكل كبير في الكويت خلال أزمة كورونا، إذ هرعت خياطات متطوعات إلى خياطة وتوزيع آلاف الكمادات على أفراد الشرطة والجيش والإطباء بسبب ندرتها في الأسواق العالمية وغلاء أسعارها أيضا.

الصناعات اليدوية فرصة للنجاح وتحقيق أرباح تفوق مدخول راتب الوظيفة الحكومية



التقليدية والصناعات اليدوية من خلال دورات تدريبية مجانية تنم عن بعد بسبب تدهور الأوضاع الصحية نتيجة انتشار فيروس كورونا.

وأضاف متحدثا عن أهداف هذه المبادرة "تهدف هذه المبادرة التطوعية والاجتماعية في الأساس إلى تحسين صورة الحرف التقليدية وتحويل الأسر المعقمة إلى أسر منتجة ومنافسة، بالإضافة إلى تطوير إمكانيات الحرفيين وقدراتهم، وتوجيه فئة الخريجين إلى العمل في القطاع الحرفي وتشجيع الاستثمار في هذا المجال".

وتقترح المبادرة على المدربين 17 حرفة، أبرزها حرفة صناعة العطور والبخور وتشكيل الإسمنت، بالإضافة إلى صناعة الإسكسوارات وإعادة التدوير على أيدي مدربين كويتيين متطوعين ومتخصصين في هذه المجالات.

وترى مديرة المبادرة نادية الحمادي أن مثل هذه الدورات أهمية كبرى باعتبار أنها تنمي عقول الشباب وتسد الكثير من الفراغ الذي يعانون منه، كما تساعد العائلات على تحسين مداخلها.

وقالت الشابة أنفال، التي سبق أن تعلمت صنع الإسكسوارات خلال إحدى هذه الدورات، إنها تعلمت الكثير وأصبحت تجد صنع الكثير من المشغولات الفنية باستخدام مادة اليريزن. ولفتت المديرة نادية الحمادي، التي تنظم هي الأخرى دورات منذ

ويجري الشريكان حاليا عدة اختبارات في مصنعهما بمنطقة أسواق القرن لإطلاق وتسويق أنواع جديدة من الزيوت العطرية الغذائية مثل زيوت اللافندر والزعفران والقهوة ومستخلص الهيل بعد أن نجحا في تسويق مستخلص الفانيلا.

والبدر هو واحد من الشباب الكويتيين الذين فضلوا تعلم صناعات تقليدية على الانخراط في العمل الحكومي الذي يعد حقا دستوريا في الكويت، وقد تلقى العديد من الدورات التدريبية في صناعة العطور والزيوت العطرية ولا يدخر جهدا في البحث عن طرق جديدة لتحسين مستواه المعرفي وتطوير عمله.

ويرى سلامة الغريب، رئيس مركز "نيو وورلد أكاديمي" المتخصص في تعليم العديد من الحرف التقليدية، أن النشاط الحرفي في الكويت إرث وطني ومجال لتوفير فرص العمل وتنويع مصادر الدخل بالنسبة إلى الكثير من الشباب والعائلات التي لا تسمح لها مداخلها بطلبية كل متطلبات العيش الكريم في ظل موجة الغلاء المتنامية.

ويساهم الغريب منذ أربع سنوات في تعليم عائلات برمتها حرفا تقليدية، وقد بلغ عدد هذه العائلات حتى الآن 400 عائلة. وقال الغريب إنه يستعد لإطلاق مبادرة "حرفة في كل بيت" من نصف الشهر المقبل بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتنمية قطاع الحرف

وأضاف "أفضل الصناعات اليدوية على تكرار العمل نفسه يوميا، لأنها تمنح الشاب فرصة للنجاح وتحقيق أرباح تفوق مدخول راتب الوظيفة الحكومية إن تمكن الواحد من النجاح". وعشق عبداللطيف البدر الطبخ في البداية ثم صناعة القهوة، ودفعه شغفه بالنكهات والعطور إلى اقتحام عالم الزيوت العطرية ليستقر ويتخصص قبل ثلاثة أعوام في صناعة الزيوت العطرية الغذائية، برفقة شريكه عبدالعزيز البتامي.

الكويت - اختار الشاب الكويتي عبداللطيف البدر (34 عاما) التخصص في مجال صناعة الزيوت العطرية، بدل الالتحاق مثل أقرانه بالوظيفة الحكومية، بعد أن تلقى عدة دورات في مجال الطبخ وصناعة العطور.

وقال البدر لوكالة أنباء "شينخوا" إن الوظيفة الحكومية توفر الأمان المالي بالنسبة إلى كل شاب، لكنها لا تستطيع أن تشبع شغف الطامحين إلى التغيير والابتكار والتطوير.



العطور والبخور تجارة مربحة

عرض أزياء يطالب بتعزيز تنوع الموضة

● باريس - تحدثت المئات من النساء البدينات الأحد المطر وجائحة كوفيد - 19 أمام برج إيفل في باريس للمطالبة بالمزيد من التنوع في الأزياء ومساعدة الناس على تقبل أنفسهم.

واجتمعت النساء من كل الأوزان على منصة عرض الأزياء تحت سماء باريس الرمادية وفي ظل درجات حرارة متدنية، وهن يضعن الكمادات، في نشاط نظمته حركة "بادي بوزيتيف". وفي ميدان تروكاديرو، تمايلت العارضات على اختلاف أحجامهن، بأجسامهن غير المطابقة للصورة النمطية لعارضات الأزياء، فنهجن البدينات، والنحيلات وقصيرات القامة، وارتدين بمعظمهن الثياب الداخلية أو قصصان النوم القصيرة، وخلفهن برج إيفل. ولم يتردد بعض الرجال في الانضمام إليهن على منصة العرض.

وقالت جورجيا شتاين التي تقف وراء حركة "بادي بوزيتيف" لوكالة فرانس برس إن هذا العرض الذي أقيم للمرة الرابعة "كان تحديا حقيقيا، إذ شارك فيه 500 عارض رغم الفايروس والقيود، جاؤوا من كل أنحاء فرنسا

وبلجيكا، ما يثبت أن الحركة تكتسب زخما". وارتدت العارضات أزياء من العلامة التجارية الصينية "شين". وقالت شتاين "لم أجد علامة تجارية فرنسية. كنت أود لو تمكنت من إيجاد واحدة"، لكنها لاحظت مع ذلك أن الأمور في هذا الشأن بدأت تتحسن في فرنسا، وهو ما يتجسد في الحملات الإعلانية وحتى على منصات عروض أسبوع الموضة.

وفي مارس الماضي استعانت دار "شانيل" بعارضة أزياء قياسها 40، بدا شكلها "الطبيعي" مختلفا عن العارضات الأخريات النحيلات.

وابدت شتاين ارتياحها إلى أن المصمم الفرنسي جاكيموس حمل شعلة القضية التي تنادي بها "بادي بوزيتيف"، بعدما كان جان بول غوتيه طليعيا في هذا المجال. وقالت "كل المعارك تستغرق وقتا، لقد تطورنا بشكل هائل خلال عامين، وهذا يثبت أن الناس في حاجة إلى هذه الحركة لإيجاد أنفسهم فيها وقبول انفسهم والشعور بالسعادة".

وارتدت أستاذة التعليم العالي إميلي دوري (30 عاما) بفخر طقمها من الدانتيل بيرز لكي تثبت أن "كل النساء جميلات".



الحب وحده لا يمكن أن يقيم أسرة متماسكة

الطلاق بعد الحب مرض ينهش كيان العائلة العربية

تجاوز سلبيات الحبيب تحت تأثير العاطفة يتحول إلى كابوس بعد الزواج

ومصاهرة، بعكس ما يحدث في الزيجات التقليدية التي تبدأ من التعارف قبل تلاقي الشاب والفتاة.

ويرى المختصون في العلاقات العائلية، أن زيادة حالات الطلاق القائمة على زواج عاطفي، لا يعني أن الارتباط التقليدي ناجح في المطلق. وهناك زيجات تنتهي قبل أن تبدأ، لكن الاستمرار من عدمه يكون على أسس عقلانية تقيس معايير التوافق المادي والفكري والاجتماعي والتعليمي، أي أن العقل هو المتحكم، وليس عاطفة الحب التي تقبل التنازل.

ولفتوا إلى أن الفتاة التي يتقدم شاب لخطبتها بشكل تقليدي قد تفسخ الخطبة بمجرد الشعور بأنه شخص بخيل أو عصبي أو كاذب، في حين أن قرينتها التي تقدم حبیبها لخطبتها قد تكون على علم مسبق بكل سلبياته، وتضحى وتتنازل حتى تنجح العلاقة بالزواج والعيش معا، وسريعا ما تشعر بالندم وتفكر في إنهاء العلاقة، لكن بعد فوات الأوان.

وقال جمال فرويز المتخصص في الطب النفسي، إن الحب نشوة تنتهي بالعلاقة الزوجية، بعد شعور كل طرف بأنه امتلك الآخر عاطفيا، أما الزواج التقليدي فيه تكافؤ أسري، بمعنى أن الاختيار يكون من العائلتين، وليس الشاب والفتاة فقط، ويتم التحري وراء كل شئ، من حيث السعة والمعاملة والظروف المادية والاجتماعية.

وأوضح لـ "العرب" أن ميزة الزواج التقليدي أن تدخل أسرتي الشاب والفتاة للفصل في الخلافات بينهما يكون بعيدا وينتهي لحل المشكلات بعيدا عن التصعيد لاستمرارية العلاقة الأسرية بين كبار العائلتين، بعكس الزواج القائم على العاطفة، فقد تكون الأسترتان عدوتين ولا ترضيان بالعلاقة منذ بدايتها لأنها تمت بطريقة لي الذراع من جانب الحبيبين.

ويظل الفهم هو الحاكم الرئيسي لنجاح الزواج أو فشله، ولا توجد قواعد ثابت تؤكد أن هذا مفيد وذاك ضار، فطريقة إدارة العلاقة الأسرية تسهم بدور معتبر في الاستمرار من عدمه.

إلى الأمام. وأكدوا أن معضلة الكثير من المتزوجين تتمثل في أنهم لا يتأهبون نفسيا للتعايش مع مرحلة صعبة، والتحول من العاطفة والرومانسية إلى المسؤولية، ومن الطبيعي على الطرفين أن يبدأ رحلة اكتشاف بعضهما في عالم ما بعد الزواج، بعيدا عن اقتصار النظرة على الجانب الإيجابي بعين المحب والملمه.

وأوضحت أسماء عبدة، استشارية العلاقات الأسرية بالقاهرة، أن الزواج عن حب غالبا ما يتجنب فيه الطرفان التخطيط لمواجهة المشكلات المستقبلية، ويكون التركيز فقط على الارتباط الرسمي، وتجاهل السلبيات، ويتم غض الطرف عن التباعد الفكري وقلة النضج العقلي والحياتي، ومع أول مشكلة أسرية تزول الرومانسية.

وأضافت لـ "العرب" أن خبرة الكثير من الشباب والفتيات الزوجية تستلقي غالبا من الدراما والسينما، ومحاولة تطبيقها واقعيًا، وهو ما جعل الكثير من الأزواج والزوجات يعتقدون أن الحب بوابة مثالية لمواجهة المشكلات الأسرية.

ويصعب فصل انتشار الزواج العاطفي في المجتمعات العربية عن تنامي الانفتاح الأسري بمنح الأبناء حق اختيار شريك الحياة، وتحميلهم مسؤولية قراراتهم.

ولم تعد الكثير من الأسر تفرض رأيها مثل الماضي، أو تتحرى عن العائلة التي سوف تقيم معها علاقة نسب

الزواج، ناصحا الشباب بالجوء إلى إحكام العقل عند الارتباط.

ولأن حالات الطلاق وصلت إلى مستويات قياسية، بدأ أغلبية الذين يفكرون في الزواج يبحثون وراء الطريقة الناجحة، ويطرحون السؤال هل الزواج التقليدي أم عن حب أفضل؟ وبغض النظر عن طبيعة الإجابة، التي تتوقف على ظروف كل مجتمع، تظل هناك قاعدة واحدة، بأن هناك فقدانًا للاستمرارية المطلقة.

وعندما تحدثت شيما فريد، صاحبة الثلاثين عاما، لـ "العرب"، حول أسباب انفصالها عن حبيبها بعد عام واحد من الزواج، اختصرت حكايتها في أنها تزوجت من شخص عديم المسؤولية.

استمرار الزواج من عدمه يكون على أسس عقلانية تقيس معايير التوافق المادي والفكري والاجتماعي والتعليمي

وكانت تغض الطرف عن هذه الصفة السلبية قبل الارتباط، لأن حبها دفعها إلى التنازل لتعيش معه تحت سقف واحد، حتى فقدت القدرة على القبول بالأمر الواقع أمام صعوبات الحياة وقسوة الظروف.

ويشير كلام المطلقة الصغيرة إلى أن الحب قد يبني علاقة عاطفية صلبة، لكن ليس بالضرورة أن يؤسس لأسرة متماسكة ومتفاهمة مؤهلة لتجاوز أزماتها بسهولة. فكل طرف يعيد اكتشاف الآخر بعد الزواج بما يتوافق مع مستجدات المرحلة، وصارت هناك مشكلات وأزمات مادية وخلافات في وجهات النظر حول الإنجاب والإنفاق ومواجهة ضغوط الحياة.

وأكد خبراء العلاقات الأسرية أن هذه الأمور لم تكن موجودة قبل الزواج، فالشاب اهتم بالكلام والمسابرة والصفات الحسنة، والفتاة كذلك، والآن أصبحت هناك شراكات تحتم على الطرفين تنحية الرومانسية جانبا للتفكير في التخطيط للمستقبل، من هنا تنشأ الخلافات، حيث ينتظر كل طرف من الآخر أن يبادر بالتضحية تحت معنى الحب، فلا أحد يتقدم خطوة



أميرة فكري
كاتبة مصرية

● أتزوج عن حب أم بطريقة تقليدية؟ سؤال افتراضي طرحه الشاب المصري محمود عدلي صاحب الـ 24 عاما، على مجموعة من أصدقائه الذين سبق لهم الزواج، فجاءت أغلب الإجابات صادمة بالنسبة له، حيث أبلغه نحو خمسة منهم بأن الحب وحده لا يمكن أن يقيم أسرة متماسكة، بينما الزواج بشكل علاني له الأفضلية في استمرارية العلاقة لأطول فترة.

لم يفتحن محمود بكلام رفاقه، واتجه لعرض الأمر على أحد أقرابه الذي يعمل طبيا نفسيا واستشاريا في العلاقات الأسرية، لمقارنة رأيه حول الزواج العاطفي والتقليدي، بما سمعه من أصدقائه، ومدى واقعية نصائحهم. واكتشف الشاب الحقيقة التي لم يكن يتوقعها، وهي أن أغلب الزيجات التي نشأت عن حب في أغلب المجتمعات العربية انتهت بالطلاق في وقت قياسي.

وقال عدلي لـ "العرب"، وهو ينقل الكلام على لسان الطبيب النفسي، إن الكثير من الذين يتزوجون عن حب من قاصدي العقل أمام نزعة العاطفة، لأن اهتمامهم ينصب على الصفات الحسنة دون التركيز على السلبيات، ويصطدمون بواقع مغاير تماما، فهناك اختلاف في الأولويات والأفكار والطموحات وطريقة معالجة مشكلات الأسرة.

ويتذكر أن أحد الأصدقاء أبلغه بأن الفتاة التي أحبها كانت تغار عليه، وبعد الزواج تحول الأمر إلى غيرة مرضية وصلت حد الحصار والمطاردة ومطالبته بترك الوظيفة بسبب وجود فتيات معه في نفس القسم، ومع الوقت تصاعدت المشكلة، وتحول الحب المفرط إلى كراهية بغیضة، ووصلت العلاقة إلى طريق مسدود، وصارت الأسرة مهددة بالانهيار.

تفسر هذه الواقعة الأسباب التي بنى عليها إسلام عامر نقيب المأذونين المصريين كلامه، حول أن 75 في المئة من المتزوجين عن حب، تنتهي علاقتهم الأسرية بالطلاق.

وقال في تصريحات صحافية قبل أيام، إن الظاهرة منتشرة على نطاق واسع في المجتمعات العربية، باعتبار أنها تسير على وتيرة متقاربة في شؤون

والحرية، لكن لها جوانب سلبية تتعلق بخطر الإدمان"، وأضاف "إذا كنا نشعر بالقلق إزاء خطر الإدمان، فعلينا أن نضمن أن الوقت الذي نقضيه في ألعاب الفيديو لا يؤثر على الجوانب الأخرى من الحياة اليومية، مثل المدرسة والعمل والعلاقات الاجتماعية".

ومن جانبها أكدت ناتاليا شيمتشوك وهي طبيبة نفسية روسية متخصصة في إدمان القمار، أن ألعاب الهاتف المحمول ليست ضارة دائما، وقالت لوكالة "سبوتنيك"، "إن الألعاب التي لا تتطلب التركيز والوقت، مثل الكرات التي يجب أن تصطف في ثلاثة صفوف، يمكن أن تكون مفيدة، على الرغم من أنها تبدو مجرد قتل للوقت".

ولفتت شيمتشوك إلى أن مثل هذه الألعاب تسمح لجميع أجزء الدماغ بالاسترخاء. كما أكدت أنه إذا لعب الإنسان بعد العمل، وليس بدلا منه، فإن هذا النوع من الترفيه ليس إدمانا، بل هو نوع من الراحة.

ونصحت بعدم الخلط بين ألعاب الاسترخاء وإدمان القمار، منبهة إلى أن الألعاب تسمح بالتعامل مع الإجهاد العاطفي والعقلي والجسدي. وقالت إن الشيء الأهم هو أن هذا الأمر لا يتعارض مع مسؤوليات الشخص الاجتماعية والعملية ومجالات أخرى من حياته.

● برشلونة - أكدت دراسة حديثة أن تلك الساعات التي يقضيها الشخص في ألعاب الفيديو لها فائدة مذهشة على عقلك، حيث أنها تقوم بترقية ذاكرته وتعزيزها دون علمه.

وفحص البحث العلمي الذي استمر مدة شهر، وتم إجراؤه في جامعة أوبرتا دي كاتالونيا في إسبانيا، المهارات المعرفية لـ 27 شابا تتراوح أعمارهم بين 18 و40 عاما أثناء لعبهم "نينتندو" الكلاسيكي و"سوبر ماريو 64".

واكتشف الباحث والطبيب مارك بالوس أن "الناس الذين كانوا يمارسون ألعاب الفيديو قبل المراهقة، على الرغم من توقفهم عن اللعب، كان أداءهم أفضل مع مهام الذاكرة العاملة، التي تتطلب الاحتفاظ العقلي بالمعلومات والتلاعب بها للحصول على نتيجة".

وأوضح بالوس أنه "بعيدا عن إتلاف أدمغتنا، فإن ألعاب الفيديو تمثل في الواقع تحديا لنمو العقول، وصعوباتها المتزايدة هي ما يجعلها جذابة للغاية".

وكتب في الدراسة أن "ألعاب الفيديو وصقة مثالية لتقوية مهاراتنا المعرفية، تقريبا من دون أن نلاحظ".

وقال بالوس في دراسة سابقة "من المرجح أن ألعاب الفيديو إيجابية في ما يتعلق بالاهتمام والمهارات البصرية



لألعاب الفيديو إيجابياتها أيضا

ثلاثة أسماء مرشحة لخلافة فايلر في الأهلي المصري

الإيطالي سباليتي الأقرب إلى تولي المقاليد الفنية للفريق الأحمر



رهان على الكبار

المشاكل الدفاعية صدام يؤرق الزمالك قبل دوري الأبطال

وعبر طارق يحيى، المدير الفني المؤقت للزمالك، عن غضبه الشديد بعد الأداء الدفاعي لفريقه في المباريات الماضية. وقال يحيى إن استقبال فريقه 3 أهداف من كرات ثابتة تهريج، مؤكداً أنه منح لاعبيه تعليمات لم يقوموا بتنفيذها. وتابع "بين شوطي مباراة الجونة، كلفت كل لاعب بمراقبة آخر في الكرات الثابتة، لكن غياب التركيز وعدم تنفيذ التعليمات تسبباً في استقبال 3 أهداف من كرات ثابتة". ومن جانبه أكد مدحت عبدالهادي المدرب العام، أن ظاهرة سوء دفاع الزمالك في الكرات العرضية ستكون المهمة الأولى للجهاز الفني الجديد.

العرضية، بعدما نجح لاعبو الفريق الخصم في هز شبك الحارس جنش 3 مرات عن طريق سلاح العرضيات لسوء تمرکز مدافعي الأبيض. وعانى دفاع الزمالك خلال المباريات الماضية من سهولة اختراقه، سواء عن طريق الكرات العرضية أو الطولية خلف المدافعين، مثلما حدث في أكثر من مباراة، أمام سموحة وطنطا وأسوان والمقاولون العرب. واستقبلت شبك الزمالك، عدة أهداف سواء عن طريق الكرات العرضية أو الكرات الطولية خلف المدافعين، وذلك رغم طول قامته فنانسي الدفاع، محمود علاء ومحمود الونش.

القاهرة - كشفت مواجهة الجونة الأخيرة عن أزمة جديدة يعاني منها خط دفاع الزمالك قبل أيام قليلة من مواجهة الرجاء المغربي في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا. وحقق الزمالك فوزاً صعباً بنتيجة 4-3، ونجح الجونة الذي يناقش على البقاء في هز شبك الأبيض من 3 كرات عرضية، فضلاً عن إضاعة أكثر من فرصة. ويرى محللون رياضيون أن أزمات خط دفاع الأبيض ستمثل صداماً للجهاز الفني الجديد بقيادة جيمي باتشيكو.

أظهرت مباراة الجونة عدم قدرة مدافعي الزمالك على التعامل مع الكرات

المدرّب الإيطالي اعترف بسبب بعض البنود في عقده والخلافات مع إدارة إنتر.

ولم يسبق لسباليتي أن قاد أي فريق عربي وتنقل بين تدريب عدة اندية إيطالية على رأسها إنتر وروما وأودينيزي وسامبدوريا وإمبولي، إلى جانب تجربة وحيدة خارج إيطاليا مع زينيت سان بطرسبرج الروسي. وسبق لسباليتي أن درّب النجم المصري محمد صلاح في صفوف روما الإيطالي، كما أن النادي الأهلي لم يسبق له أن دربه أي مدير فني إيطالي. وفي حديث له مع أحد الصحفيين حول بعض العروض التي يمكن أن يكون تلقاها لمغادرة الأهلي، رد فايلر بشكل عصبي، قائلاً "من أين عرفت أن لدي عروضاً؟ هل دخلت في رأسي؟ لا أفضل إلا الحديث عن المباراة، ولا أتحدث في أمور أخرى، تصلني عروض لكن لا تؤثر على تركيزي مع الفريق".

ويعكس هذا التصريح أزمة داخلية بين إدارة الفريق الأحمر والمدرّب الذي حامت الكثير من التكهنات حول رحيله، وخصوصاً أن هناك العديد من العروض ومنها بالأساس الخليجية.

وحول غياب بعض اللاعبين قال المدرب السويسري "غياب وليد سليمان لمعاناته من إصابة خفيفة، وأحمد فتحي يهدف الراحة، ورامي ربيعة لا نعرف حتى الآن تشخيص إصابته لكنها إصابة عضلية ونتمنى أن تكون قوية". وبخصوص المرحلة المقبلة مع الفريق أضاف مدرب الأهلي أن "الدوافع تختلف بعد حسم اللقب، لكننا نخوض اللقاء بأهداف أخرى رغم سهولة المباراة، ونلعب من أجل الفوز". وحول جاهزيته للقاء الوداد المغربي في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، قال "لا أفضل الحديث عن نسبة معينة عن الجاهزية". وواصل "تخوض كل مباراة على حدة ونستعد لكل مباراة الأخيرة مع نادي إنتر ميلان. وسبق أن تفاوض الأهلي مع سباليتي قبل التعاقد مع فايلر ولكن

تتزايد التكهنات بشأن مصير المدير الفني لنادي الأهلي المصري رينيه فايلر، خصوصاً أن الفريق تنتظره العديد من الاستحقاقات على المستويين المحلي والقاري، في وقت أكدت فيه مصادر إعلامية الاثنان أن هناك ثلاثة أسماء باتت مطروحة لخلافة المدرب السويسري، يأتي على رأسها الإيطالي لوتشيانو سباليتي.

القاهرة - باتت لعبة تغيير المديرين في الدوري المصري مسألة "عناد" بين قطبي كرة القدم الزمالك والأهلي، حيث أنه بمجرد أن أعلن الغريم التقليدي قبل أيام عن تعاقد مع البرتغالي جيمي باتشيكو ليعود إلى قيادة الفريق الأبيض، انطلق الفريق الأحمر في رحلة البحث عن مدرب جديد دون الكشف عن الكواليس التي تحوم حول الاستغناء عن مدرّبه الحالي رينيه فايلر.

وفتح هذا الجدل حول التخلي عن المدرب السويسري الباب أمام تكهنات واسعة بشأن البديل المناسب لقيادة النادي الأحمر الذي تنتظره التزامات هامة قارياً، وهل أن إدارة الفريق مدركة لحقيقة إقالة فايلر في هذا التوقيت بالذات؟



أحمد شوبير

الأهلي أمام ثلاث سير

نادية لمدرّبين أجنب

لخلافة فايلر

وتواصل الجدل بأكثر حدة مع بداية هذا الأسبوع داخل أسوار نادي الأهلي المصري، حيث أشارت تقارير صحافية إلى أن إقالة الجهاز الفني الحالي للفريق بقيادة فايلر باتت مسألة وقت.

وفجّر الإعلامي أحمد شوبير الاثنان هذا الجدل بإعلانه أن فرص رحيل الأخير عن تولي القيادة الفنية للنادي الأهلي باتت كبيرة.

وقال شوبير في تصريحات إذاعية عبر "أون سيورث"، "الأهلي أمام ثلاث سير نادية لمدرّبين أجنب، لخلافة فايلر، حال تأكد رحيله الخميس المقبل". وأضاف "في حال تعثرت الاستعانة بمدرّب أجنبي بسبب ضيق الوقت قبل

الشبابي يكتب التاريخ مع المنستيري التونسي

وسط الترجي، لا يأخذ أي كرة أمامنا. وتعرف عن الشبابي صرامته الكبيرة سواء أثناء اللقاء أو خارجه، أي خلال الحصص التدريبية، وهو ما جعله يبرز بصفة لافتة مع جل الفرق التي تولّى تدريبها. كما يعرف عنه أيضاً أنه كلما أحسن يتدخل في العمل الذي يقوم به من طرف إدارة أي فريق مهما كانت قيمته، فإنه يختار الاستقالة على أي شيء آخر.

وقال الشبابي عن لقاء الترجي "خلقنا العديد من الفرص وسجلنا الهدف الأول، ما حزننا أكثر وجعلنا ندخل الشوط الثاني بأسبقية معنوية ونجحنا في مجاراة بقية المواجهة وعزّزنا هذه الأسبقية بهدف ثان أكدا من خلاله جدارتنا بالتتويج". وواصل "اليوم انتصرنا على الترجي لكنه يبقى بطل تونس، ويبقى فريقاً كبيراً له إنجازات كبيرة نتمنى أن تحقّقها فرق أخرى من بينها الاتحاد المنستيري".

مستقبل مع الكبار

واختتم "أهدي هذا التتويج لجهامير الاتحاد المنستيري ولكل الذين ساهموا في تالق الفريق هذا الموسم وأخص بالذكر رئيس النادي أحمد البلي الذي وفر لنا كل مميزات النجاح، وبحول الله سيكون القادم أفضل".

ويراهن محللون تونسيون وعلى أن ما يقدمه الشبابي مع المنستير سيكوّن ممهّدا لتولي أحد الأندية الكبرى مستقبلاً، ويراهنون على قدرته على فرض اسمه بين الكبار.

ومن جانبه أكد قائد الاتحاد المنستيري زياد مشوم أن قوة شخصية لاعبي فريقه ساهمت في التتويج التاريخي بكاس تونس. وقال مشوم في تصريحات أعقبت اللقاء الذي استبسل فيه أبناء الشباب "حققتنا اليوم حلم أجيال وتوجنا بالكاس عن جدارة واستحقاق بعد المباراة الكبيرة التي قدمناها أمام منافس كبير".

دقيقة وسيطرنا على مجرى اللعب منذ الشوط الأول الذي عجز فيه الترجي عن الوصول إلى مرمانا". وأضاف "قدمنا مباراة قوية تكتيكياً وأشكر اللاعبين على تطبيقهم الخطة كما يجب، ما جعل



محللون تونسيون يراهنون

على أن ما يقدمه الشبابي مع

المنستير سيكوّن ممهّدا

لتولي أحد الأندية الكبرى

مستقبلاً

الموسم

والذي سيخول له المشاركة في كأس

الكونفيدرالية الإفريقية الموسم المقبل

ولم يأت تتويج المنستيري من لا شيء، حيث أنه تمكن من إسقاط بطل

الدوري وأفريقيا في المواسم الثلاثة الماضية الترجي الرياضي بنتيجة 2-0

في اللقاء الذي احتضنه ملعب مصطفى

بن جنت في المنستير.

وفي مثل هذا حالات لأندية تصنع

الفارق وتصعد أمام الفرق الكبرى، سواء

بمشوار الدوري أو الكاس، فإن الفضل

يعود إلى الجهاز الفني المستقر بقيادة

مدرّب بدا للكثير من المحللين التونسيين

أنه يستحق التتويج نظير ما قدمه هذا

الموسم.

واستطاع لسعد الشبابي بفضل

مجموعة متنافسة من اللاعبين الشباب

أن يبرهن على قوة شخصية فريقه هذا

الموسم، رغم تعطله بسبب وباء كورونا،

لكنه تمكن من فرض سيطرته سواء

على ملعبه أو خارجه بفضل الخطط

التكتيكية المحكمة وحضور اللاعبين

على أرضية الملعب.

سعادة لا توصف

عبر الشبابي عن

سعادته الكبيرة بتتويج

فريقه بكاس تونس لأول

مرة في تاريخه، بعد الفوز

الأحد في المباراة النهائية

على الترجي الرياضي بثنائية

نظيفة.

وقال المدير الفني، الذي لا

يهدأ على دكة الاحتياط بكل لقاء

يخوضه فريقه، في تصريحات خاصة

لأحد المواقع الرياضية الاثنان "لقد

درسنا منافسنا جيداً ووقفنا على

نقاط قوته ونقاط ضعفه وهو ما مكّننا

من التحكم في المباراة طيلة التسعين

دقيقة وسيطرنا على مجرى اللعب منذ

الشوط الأول الذي عجز فيه الترجي عن

الوصول إلى مرمانا". وأضاف "قدمنا

مباراة قوية تكتيكياً وأشكر اللاعبين

على تطبيقهم الخطة كما يجب، ما جعل

أحسن يتدخل في العمل الذي يقوم به من

طرف إدارة أي فريق مهما كانت قيمته،

فإنه يختار الاستقالة على أي شيء آخر.

وقال الشبابي عن لقاء الترجي "خلقنا

العديد من الفرص وسجلنا الهدف الأول،

ما حزننا أكثر وجعلنا ندخل الشوط

الثاني بأسبقية معنوية ونجحنا في

مجاراة بقية المواجهة وعزّزنا هذه

الأسبقية بهدف ثان أكدا من خلاله

جدارتنا بالتتويج". وواصل "اليوم انتصرنا على

الترجي لكنه يبقى بطل تونس، ويبقى

فريقاً كبيراً له إنجازات كبيرة نتمنى

أن تحقّقها فرق أخرى من بينها الاتحاد

المنستيري".

واختتم "أهدي هذا التتويج لجهامير

الاتحاد المنستيري ولكل الذين ساهموا

في تالق الفريق هذا الموسم وأخص

بالذكر رئيس النادي أحمد البلي الذي

وفر لنا كل مميزات النجاح، وبحول

الله سيكون القادم أفضل".

ويراهن محللون تونسيون

وعلى أن ما يقدمه الشبابي مع

المنستير سيكوّن ممهّدا لتولي

أحد الأندية الكبرى مستقبلاً،

ويراهنون على قدرته على فرض

اسمه بين الكبار.

ومن جانبه أكد قائد الاتحاد

المنستيري زياد مشوم أن قوة شخصية

لاعبي فريقه ساهمت في التتويج

التاريخي بكاس تونس.

وقال مشوم في تصريحات أعقبت

اللقاء الذي استبسل فيه أبناء الشباب

"حققتنا اليوم حلم أجيال وتوجنا بالكاس

عن جدارة واستحقاق بعد المباراة

الكبيرة التي قدمناها أمام منافس كبير".

واختتم "أهدي هذا التتويج لجهامير

الاتحاد المنستيري ولكل الذين ساهموا

في تالق الفريق هذا الموسم وأخص

بالذكر رئيس النادي أحمد البلي الذي

وفر لنا كل مميزات النجاح، وبحول

الله سيكون القادم أفضل".

ويراهن محللون تونسيون

وعلى أن ما يقدمه الشبابي مع

المنستير سيكوّن ممهّدا لتولي

أحد الأندية الكبرى مستقبلاً،

ويراهنون على قدرته على فرض

اسمه بين الكبار.

ومن جانبه أكد قائد الاتحاد

المنستيري زياد مشوم أن قوة شخصية

لاعبي فريقه ساهمت في التتويج

التاريخي بكاس تونس.

وقال مشوم في تصريحات أعقبت

اللقاء الذي استبسل فيه أبناء الشباب

"حققتنا اليوم حلم أجيال وتوجنا بالكاس

عن جدارة واستحقاق بعد المباراة

الكبيرة التي قدمناها أمام منافس كبير".

واختتم "أهدي هذا التتويج لجهامير

الاتحاد المنستيري ولكل الذين ساهموا

في تالق الفريق هذا الموسم وأخص

بالذكر رئيس النادي أحمد البلي الذي

وفر لنا كل مميزات النجاح، وبحول

الله سيكون القادم أفضل".

ويراهن محللون تونسيون

وعلى أن ما يقدمه الشبابي مع

المنستير سيكوّن ممهّدا لتولي

أحد الأندية الكبرى مستقبلاً،

ويراهنون على قدرته على فرض

اسمه بين الكبار.

ومن جانبه أكد قائد الاتحاد

المنستيري زياد مشوم أن قوة شخصية

لاعبي فريقه ساهمت في التتويج

التاريخي بكاس تونس.

وقال مشوم في تصريحات أعقبت

اللقاء الذي استبسل فيه أبناء الشباب

"حققتنا اليوم حلم أجيال وتوجنا بالكاس

عن جدارة واستحقاق بعد المباراة

الكبيرة التي قدمناها أمام منافس كبير".

واختتم "أهدي هذا التتويج لجهامير

الاتحاد المنستيري ولكل الذين ساهموا

في تالق الفريق هذا الموسم وأخص

بالذكر رئيس النادي أحمد البلي الذي

وفر لنا كل مميزات النجاح، وبحول

الله سيكون القادم أفضل".

ويراهن محللون تونسيون

وعلى أن ما يقدمه الشبابي مع

المنستير سيكوّن ممهّدا لتولي

أحد الأندية الكبرى مستقبلاً،

ويراهنون على قدرته على فرض

اسمه بين الكبار.

ومن جانبه أكد قائد الاتحاد

المنستيري زياد مشوم أن قوة شخصية

لاعبي فريقه ساهمت في التتويج

التاريخي بكاس تونس.

وقال مشوم في تصريحات أعقبت

اللقاء الذي استبسل فيه أبناء الشباب

"حققتنا اليوم حلم أجيال وتوجنا بالكاس

عن جدارة واستحقاق بعد المباراة

الكبيرة التي قدمناها أمام منافس كبير".

واختتم "أهدي هذا التتويج لجهامير

الاتحاد المنستيري ولكل الذين ساهموا

في تالق الفريق هذا الموسم وأخص

بالذكر رئيس النادي أحمد البلي الذي

وفر لنا كل مميزات النجاح، وبحول

الله سيكون القادم أفضل".

ويراهن محللون تونسيون

وعلى أن ما يقدمه الشبابي مع

المنستير سيكوّن ممهّدا لتولي

أحد الأندية الكبرى مستقبلاً،

ويراهنون على قدرته على فرض

اسمه بين الكبار.

ومن جانبه أكد قائد الاتحاد

المنستيري زياد مشوم أن قوة شخصية

لاعبي فريقه ساهمت في التتويج

التاريخي بكاس تونس.

وقال مشوم في تصريحات أعقبت

اللقاء الذي استبسل فيه أبناء الشباب

"حققتنا اليوم حلم أجيال وتوجنا بالكاس

عن جدارة واستحقاق بعد المباراة

الكبيرة التي قدمناها أمام منافس كبير".

واختتم "أهدي هذا التتويج لجهامير

الاتحاد المنستيري ولكل الذين ساهموا

في تالق الفريق هذا الموسم وأخص

بالذكر رئيس النادي أحمد البلي الذي

وفر لنا كل مميزات النجاح، وبحول

الله سيكون القادم أفضل".

ويراهن محللون تونسيون

وعلى أن ما يقدمه الشبابي مع

المنستير سيكوّن ممهّدا لتولي

أحد الأندية الكبرى مستقبلاً،

ويراهنون على قدرته على فرض

اسمه بين الكبار.

ومن جانبه أكد قائد الاتحاد

المنستيري زياد مشوم أن قوة شخصية

لاعبي فريقه ساهمت في التتويج

التاريخي بكاس تونس.

وقال مشوم في تصريحات أعقبت

اللقاء الذي استبسل فيه أبناء الشباب

"حققتنا اليوم حلم أجيال وتوجنا بالكاس

عن جدارة واستحقاق بعد المباراة

الكبيرة التي قدمناها أمام منافس كبير".

واختتم "أهدي هذا التتويج لجهامير

الاتحاد المنستيري ولكل الذين ساهموا

في تالق الفريق هذا الموسم وأخص

بالذكر رئيس النادي أحمد البلي الذي

وفر لنا كل مميزات النجاح، وبحول

الله سيكون القادم أفضل".

ويراهن محللون تونسيون

وعلى أن ما يقدمه الشبابي مع

المنستير سيكوّن ممهّدا لتولي

أحد الأندية الكبرى مستقبلاً،

ويراهنون على قدرته على فرض

اسمه بين الكبار.

سيتي يعزز دفاعه بصفقة تبادلية مع بنفيكا

للفريق في البريميرليغ من تحقيق الفوز على وولفرهامبتون في ظل تلك الغيابات.
وصرح المدرب متسانلا "في مباراة وولفرهامبتون لم يمثل هذا الأمر مشكلة، فلماذا تعد مشكلة حاليا وفجأة؟"، وأكد أن فريقه عانى من مشاكل في الهجوم.

انضمام دياز سيساعد في دعم دفاع مانشستر سيتي المهتز الذي استقبل خمسة أهداف أمام ليستر سيتي الأحد

وتابع غوارديولا "لقد واجهنا مثل هذا النوع من الدفاع في العديد من المرات. لم يقوموا بالضغط لمدة 80 دقيقة ولكن يتوجب عليك منعهم من تخطيك وتواجههم في مواقف خطيرة".

جهود بالتر تقود ميامي إلى النهائي السادس

ديزني خلف أبواب موصدة. وحرّم فريق المدرب إريك سويلسترا عشاق الدوري من نهائي كلاسيكي بين الغريمين ليكرز وسلتيكس اللذين توجا باللقب 16 و17 مرة تواليا، فيما يأتي من بعدهما غولدن سنيتايت ووريرز وشيكاغو بولز بفارق شاسع، إذ فاز كل منهما باللقب ست مرات.

وحقق هيت هذا الإنجاز وبلغ النهائي للمرة الأولى منذ 2014 والسادسة في تاريخه المتوج بلقب ثالث حقيقه في أول زيارة له إلى النهائي عام 2006 بقيادة شاكيل أونيل ودواين وايد، دون أن يكون في صفوفه أي نجم من العيار الثقيل، معتمدا بشكل أساسي على الأداء الجماعي الذي تجسد الأحد.

الذي استقبل خمسة أهداف أمام ليستر سيتي الأحد.

وسيكون دياز خامس لاعب يضمه سيتي في الصيف بعد بابلو مورينو وفيران توريس ونيثن آكي وسكوت كارسون.

وفاز أوتامندي (32 عاما) بالدوري الإنجليزي مرتين مع سيتي وبكاس الاتحاد الإنجليزي مرة واحدة وسيرحل بعد خمسة مواسم قضائها في النادي.

وقال بيب غوارديولا، مدرب سيتي الذي تلقى الهزيمة بعد سقوط فريقه أمام ليلستر سيتي بخماسية كاملة، إن مشكلة فريقه هجومية وليست دفاعية متلما يظن البعض وأنه يجب تقبل الأمر ومواصلة المضي قدما.

وعلى الرغم من إشارة المدرب الإسباني إلى الغيابات التي يعاني منها الفريق، إلا أنه رفض أن يكون هذا سبب الخسارة لأنه تمكن في المواجهة الأولى

وأضاف الثاني 22 نقطة. ويلتقي هيت في النهائي الذي ينطلق الأربعاء بالمباراة الأولى من أصل سبع ممكنة، مع لوس أنجلز ليكرز بقيادة نجمه السابق ليبرون جيمس الذي قاد ميامي إلى نهائي الدوري أربع مرات متتالية بين 2011 و2014 وتوج معه باللقب عامي 2012 و2013.

وبالنسبة لصانع الألعاب السلوفيني غوران دراغيتش الذي سجل 13 نقطة الأحد، فإن هيت "استحق الوجود هنا" في النهائي، مخالف جميع التوقعات لأنه لم يكن أبدا من ضمن الفرق المرشحة للمنافسة في بداية الموسم أو حتى بعد توقفه في مارس بسبب تفشي فايروس كورونا ومن ثم استئنافه في فقاعة وورلد

لندن – كشف نادي بنفيكا المنافس في الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم الإثنين أنه توصل إلى اتفاق مع مانشستر سيتي بشأن انتقال المدافع روبن دياز إلى النادي الإنجليزي مقابل 68 مليون يورو (79.13 مليون دولار).

وأضاف بنفيكا أنه سيضم في المقابل الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي مدافع سيتي في صفقة منفصلة مقابل 15 مليون يورو.

أكد بنفيكا الصفقتين في بيان الأحد لكنه قال إن اللاعبين لم يوقعا بعد على العقود.

وشارك دياز (23 عاما) في 137 مباراة خلال أربع سنوات مع بنفيكا، وفاز بالدوري في موسم 2018 – 2019. وخاض 19 مباراة دولية مع البرتغال وكان ضمن التشكيلة التي فازت بدوري الأمم الأوروبية العام الماضي. وسيساعد انضمام دياز في دعم دفاع سيتي المهتز

أورلاندو (الولايات المتحدة) – أكد

ميامي هيت أنه "الحصان الأسود" لهذا الموسم من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بامتياز، بعدما بلغ الدور النهائي بفوزه الأحد على بوسطن سلتيكس 113 – 125 في المباراة السادسة من سلسلة نهائي المنطقة الشرقية، ما سيضعه في مواجهة "الملك" ليدرون جيمس الذي قاده إلى اللقب عامي 2012 و2013.

وبلغ هيت الدور النهائي للمرة الأولى منذ 2014 بحسمه سلسلة نهائي المنطقة الشرقية 4 – 2 في فقاعة وورلد ديزني في أورلاندو (فلوريدا)، حيث يستكمل الموسم بسبب نداعات كوفيد – 19.

وسيخوض هيت نهائي الدوري للمرة السادسة في تاريخه بفضل جهود الثنائي بام إديبايو وجيمي باتلر اللذين أصلا تألقهما ولعبا الدور الأساسي بحسم المباراة السادسة، بعد أن قدم الأول أفضل مباراة لهذا الموسم من ناحية التسجيل بـ32 نقطة في 14 متابعه،

برشلونة ينطلق في رحلة التعافي مع رونالد كومان

المدرّب الهولندي يتغنّى بالمستقبل المبهّر للجوهرة فاتي



تغير ملحوظ

ووجه كومان رسالة شديدة اللمجة إلى منتقديه ومنافسيه بالفوز الكبير على فياريال، مؤكداً استعداده لإعادة الفريق إلى منصات التتويج التي غاب عنها الموسم الماضي في جميع المسابقات.

ومن جهة أخرى، امتدح كومان نجمه الفرنسي أنطوان غريزمان الذي دفع به أساسيا إلى جانب ميسي وفاتي والبرازيلي فيليبو كوتينيو العائد إلى الفريق بعد أن كان معاراً لاباريس ميونخ الألماني.

وأضاف "أنا سعيد بعمله وأدائه (رغم أنه لم يسجل أي هدف)، وأنا أولي من يسجل (الأهداف) اهتماما قلبا".

وبخصوص التعاقد مع قلب هجوم جديد لتعويض رحيل الدولي الأوروغوياني لويس سواريز إلى أتلتيكو مدريد، قال كومان "من الجيد دائما أن يكون لديك قلب هجوم لكي تكون لديك خطة أخرى في الهجوم. ولكن يمكننا اللعب بشكل مثالي دون قلب هجوم أو المهاجم رقم 9".

واستبعد كومان سواريز من تشكيلة برشلونة هذا الموسم وأبلغه بأنه خارج مخططاته مباشرة بعد استلام الهولندي منصبه في منتصف أغسطس الماضي خلفا لكيكي سيتيين المقال عقب الهزيمة المذلة أمام بايرن ميونخ الألماني 2 – 8 في ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. وانتقل سواريز يوم الجمعة الماضي إلى صفوف أتلتيكو مدريد ولم يتأخر في الدر على كومان بتسجيله ثنائية مع تمريرة حاسمة في 24 دقيقة لعبها كبديل في المباراة ضد غرناطة والتي حسمها قلب العاصمة الثاني لصالحه 6 – 1.

ولم يكن سواريز اللاعب الوحيد المستبعد من مخططات كومان، حيث رحل التشيلي أرتورو فيدال إلى إنتر ميلان الإيطالي وعاد الكرواتي إيفان راكيتيتش إلى صفوف فريقه السابق إشبيلية وانضم البرتغالي نيلسون سيميدو إلى صفوف وولفرهامبتون الإنجليزي.

وضرب سواريز بقوة في أول مباراة له بالوان أتلتيكو مدريد المنقل إلى صفوفه الجمعة قادما من برشلونة مقابل ستة ملايين يورو، فنجح في تسجيل هدفين مع تمريرة حاسمة فقط حيث دخل في الدقيقة 70 مكان ديبغو كوستا.

وجه سواريز رسالة إلى مدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان الذي أبلغه، بمجرد استلامه الإدارة الفنية للنادي الكتالوني منتصف أغسطس الماضي، بأنه لا يدخل ضمن خططه في الموسم الجديد وعليه أن يبحث عن فريق لإكمال مسيرته الخروية.

كما أكد سواريز أنه أفضل خليفة في هجوم القطب الثاني للعاصمة مدريد الفارو مورانا المنتقل إلى صفوف يوفنتوس الإيطالي. وكان الأوروغوياني قد أفصح في مقابلة مع الموقع الرسمي عن سبب اختياره الانضمام إلى أتلتيكو مدريد قائلا "أتلتيكو ناد عظيم، ويضم لاعبين مميزين ورغبة شديدة في الصراع على القمة، بالإضافة إلى مدرب رائع مثل ديبغو سيميوني".

الثلاثاء 2020/09/29
السنة 43 العدد 11835

العرب

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

الرياضة

جدل الأخطاء التحكيمية يشعل بداية الدوري الإنجليزي الممتاز

وعلى ملعب "وايت هارت لين" في شمال لندن، أهدر توتنهام فوزا كان في متناوله عندما تقدم على ضيفه نيوكاسل بهدف مورا قبل أن يدرك الأخير التعادل في الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء إثر لمس المدافع إريك داير الكرة بيده اللجوء إلى تقنية الفيديو، مما أثار غضب مورينيو الذي توجه إلى غرف الملابس قبل انتهاء الوقت الأصلي للمباراة. وانبرى كالوم ويلسون للركلة بنجاح مانحا فريقه نقطة ثمينة.

واحتج لاعبو توتنهام وبعض أفراد الجهاز الفني على حكم المباراة إثر نهاية المباراة ققام الأخير بطرد مدرب حراس مرعى توتنهام نونو سانتوس. وحفلت المرحلة الثالثة من الدوري الإنجليزي على مدى الأيام الأخيرة بالكثير من الإثارة والتشويق واللحظات الدرامية لاسيما في مباراة برايتون ومانشستر يونايتد.

فقد تقدم مانشستر يونايتد على مضيفه 2 – 1 حتى الدقيقة 95 قبل أن يدرك الأخير التعادل 2 – 2. لكن الدراما لم تتوقف لأن حكم الفيديو منح مانشستر يونايتد ركلة جزاء بعد إطلاق الحكم الرئيسي صافرنه النهائية ليسددها البرتغالي برونو فرنانديش ويمنح مانشستر يونايتد فوزا قاتلا.

مورينيو يؤكد أن فريقه يستحق المزيد من الاحترام بعد أن حرّمته لمسة يد مثيرة للجدل من الفوز على نيوكاسل يونايتد

وأبلغ مورينيو هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" "قدمنا مردودا رائعا، لكن دارلو ربما يستحق جائزة أفضل لاعب في المباراة، إلا إذا أردتم منحها إلى شخص ليس من بين اللاعبين".

وأضاف "لا أريد الحديث عن القرار، الشعور الوحيد الذي أستطيع الكشف عنه هو أنني لا أشعر بأن توتنهام يعامل باحترام، لا يوجد أي احترام".

وتابع "هذا هو شعوري. إنه ثالث ناد أتولى تدريبه في هذا البلد، ولذلك أشعر بالفخر، لن أستبدل ذلك بأي وظيفة أخرى في العالم، لكنني أشعر باننا نستحق المزيد من الاحترام".



غضب واضح

لندن – عاد جدل الأخطاء التحكيمية مع بداية منافسات الدوري الإنجليزي إلى الواجهة، ليفاقم حدة التصريحات بين مدربي الفرق، الذين يرى كل واحد منهم أن فريقه لا يستحق السقوط أمام هذا النادي أو ذاك، خصوصا الفرق الكبرى الساعية إلى الهروب في قمة الترتيب.

واستشاط مدربو أندية الدوري الإنجليزي والنقاد غضبا من الحكم بسبب ركلات الجزاء المحتسبة إثر لمسات يد. وكان آخر الغاضبين هو جوزيه مورينيو مدرب توتنهام بسبب احتساب ركلة جزاء على إريك داير لاعب فريقه في مباراة نيوكاسل يونايتد الأحد بداعي لمسة اليد رغم أن الكرة لمست يد اللاعب من الظاهر ولم يكن يراها. ولا يوجد قانون "جديد" يخص لمسة اليد في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، لكن رابطة البريميرليغ أصبحت ملتزمة بالتفسير نفسه الذي طبق في أوروبا ويطبقات الدوري الأخرى منذ الموسم الماضي. وكانت المسابقات الإنجليزية في السابق أكثر تحررا في تفسير القانون.

وبعثر التعادل المخيب لتوتنهام في بداية مشواره بالبريميرليغ أمام نيوكاسل، أوراق مدربه مورينيو الذي عبر عن غضبه من الأخطاء التحكيمية.

وقال مورينيو إن فريقه يستحق "المزيد من الاحترام" بعد أن حرّمته لمسة يد مثيرة للجدل من الفوز على نيوكاسل يونايتد في الدوري الإنجليزي الأحد.

ومنح لوкас مورا التقدم لتوتنهام لكن الفريق القادم من شمال لندن لم ينجح في زيادة تفوقه بعد أن تصدى كارل دارلو حارس نيوكاسل لسلسلة من الفرص.

وحصل فريق المدرب ستيف بروس على فرصة في نهاية الوقت المحتسب بدل الضائع، عندما تنافس أندي كارول وإيريك داير على كرة واصطدمت ضربة رأس مهاجم نيوكاسل بذراع مدافع توتنهام.

ويعد مراجعة مع حكم الفيديو المساعد وذهاب الحكم بيتر بانكس إلى

الرياضة

الرياضة

الرياضة

صباح العرب

لبنى الحرباوي

حفلة أقنعة

بالنسبة لي، أعترف بأنني بدأت في التنكر أو التقمص أو التمثيل - كما تريدون - "من يوم ما وعيت على الدنيا"! حينما كنت صغيرة، كانت كرة القدم لعبتي المفضلة، كنت الوحيدة في حيي التي تمتلك "كرة بو" كما يرددون (كرة جلد)، لا تظنوا أن استخدام كرتي في الماتش كان رشوة لمشاركة الأولاد للعب، كنت أثبت كل مرة أنني مدافعة فذة.. حتى أنني تدرجت لأصبح كابتن الفريق. لعب كرة مع أبناء وبنات حيي والأحياء المجاورة حتى التاسعة ليلاً، تحت ضوء الشارع.

كل ليلة يأتي بابا ليعيدني إلى المنزل. لا ينتهي الأمر هنا، كنت أعود في غفلة منه لاستكمال "الماتش" كل ليلة.. أكاد أجزم أنني لأعبة كرة قدم في حياة سابقة!

كنت مولعة بالعباب الأولاد لا البنات، حتى صديقتي أيضاً، وكثيراً ما تساعلت عن هوية ذلك الذي وضع تقسيم الألعاب بين الجنسين وأي الميائيس اعتمد في ذلك.

ألعب "البيس" (الكجات) أيضاً لم يحدث أن غلبني أحدهم.

أحتفظ بكيس "بيس" في منزل جدتي وكل مساء كان أولئك الأولاد الذين قللوا من قدراتي يتوسلون أمام منزلي لأعبد إليهم ببساتهم التي خسروها.. ولا أفعل.

الغريب أن كل هذا يبدأ عند الرابعة مساءً وينتهي عند التاسعة ليلاً. أذهب إلى المدرسة كل صباح وقد تقمصت شخصية أخرى.. تلبسني من رأسي حتى قدمي.

كنت الأولى في الفصل وتحمر وجنتاها إذا كلمني المدرس.. يا للعجب. أحرص كل الحرص على أن يكون أصدقاء المدرسة ليسوا أصدقاء الحي.. لا خلط بين الأصدقاء وبين الشخصيات. كنت أتحول فعلياً، ولا تعرف أمي كيف أتحول من "زعيم عصابة" كما تسميني إلى تلك الفتاة العاقلة الخجولة المواظبة.

لا أعرف أنا نفسي، لكني أؤكد أنني لا أمثل.. كليهما أنا.

كبرت وعرفت معنى أن يكون بركج الجوزاء "ملك الشيء وعكسه" تقفص الشخصيات لعبتي إذا.. ولكسر الروتين غالباً.

تفرض علينا الحياة أدوارها باختيارنا أحياناً ونغضبنا عنا كثيراً. وسواء تقمصت دور البطولة أو دورا هامشياً فإنه في لعبة الحياة لا دور يدوم.

هي حفلة كوسبلاي ضخمة - وهو اسم مختصر عن الإنجليزية costume play بمعنى التنكر - لكن مع فرق وحيد: استدلال أقنعة الشخصيات الكرتونية بوجوهنا الحقيقية. بطل اليوم هامش الغد، والعكس.. صحيح غالباً.

أجدني اليوم تافهة حد التفاهة.. أضحك دون سبب.

أجدني كثيراً أيضاً غارقة في الحزن حد الغرق.. أبكي دون سبب.

لا تعجبني شخصياتي اليوم.. لست أيا منها.

كورونا يؤكد تأجيل أيام قرطاج السينمائية

تونس - أعلنت الهيئة المشرفة على أيام قرطاج السينمائية تأجيل الدورة 31 التي كان من المقرر تنظيمها من 7 إلى 12 نوفمبر إلى موعد جديد من 18 إلى 23 ديسمبر 2020.

وقالت الهيئة المشرفة "لأن السينما تختصر الكثير من المعاني الجميلة أهمها (حب الحياة).. السنة نذهب للسينما لأننا نحب الحياة؟". وتم إقرار هذه الدورة في شهر ديسمبر وذلك بسبب الوضع الوبائي لفايروس كورونا في تونس.

وجاء في بلاغ الهيئة، "إنه لا يعد من الحكمة تجاهل الوضع الصحي في تونس مع انتشار كورونا وتأكيد السلطات الصحية أن الفايروس سيستهدف ذروته نهاية شهر أكتوبر وبداية شهر نوفمبر، لذلك تقرر تحديد موعد جديد للدورة 31".

وبسبب الوباء ألغت وزارة الثقافة التونسية فعاليات مهرجان قرطاج الدولي، ومجموعة من المهرجانات الصيفية في مختلف المحافظات.

السباحة مع القرش مغامرة وأدرينالين في الجزر العمانية



اكتشف دفع الماء والحيتان

والغطس، وبينما نحن في طريق العودة فيإذا بقائد القارب يهدأ ويلف بنا في طريق العودة ويقول، أنتم محظوظون، ستستمعون الآن بمشاهد القرش الأبيض، في البداية انتابني نوع من الخوف، ولكن عندما عرفت أن هذا القرش مسالم، تلاشى الخوف، وكانت المفاجأة بالنسبة لي أن فتاة برازيلية كانت معنا في القارب ارتدت ملابس الغطس وقفزت للسباحة معه وتبعها أربعة أشخاص أجانب كانوا معها".

وقالت سامية علي، مديرة وأدمن مجموعة "تجربتي" السياحية "خضت تجربة رائعة، فهذه هي المرة الأولى في حياتي التي أشاهد فيها أسماك القرش عموماً على الطبيعة.. كانت صدفة خلال رحلة بحرية مع أسرتي من مسقط إلى جزر الديمانيات ولم يخطر ببالي أن أرى هذا القرش ولم أسمع عنه من قبل، وربما لو سمعت بأن هناك قرشاً لما ذهبت".

وأضافت "ذهبنا وقضينا بضع ساعات في الجزيرة ما بين السباحة

من بعض وسائل التواصل الاجتماعي وأردت أن أجرب ذلك، وبالفعل ذهبت في إحدى الرحلات وكنت محظوظاً في ذلك اليوم إذ كانت هناك سمكة من القرش الحوتي وكان طولها حوالي ثلاثة أمتار، ولكونها المرة الأولى في حياتي التي نتاح لي مثل هذه الفرصة، كانت تجربة ممتعة وجميلة جداً ومختلفة وعجيبة، ولكن أستطيع أن أقول إنه شعور رهيب ورائع.. تخيل نفسك وأنت تسبح مع القرش دون خوف.. أتمنى أن أكررها مرة أخرى".

بريطانيا تعيد إلى العراق لوحا سومريا نادرا

واسعة في نهاية القرن التاسع عشر"، وكذلك خلال حرب الخليج وحرب العراق عام 2003.

وأبدى المتحف سروره "بالمساعدة على إعادة هذه القطعة المهمة إلى العراق"، مشيراً إلى أنها ستعرض على جدرانه بموافقة السلطات العراقية، في انتظار إعادتها إليها.

وأشاد السفير العراقي لدى بريطانيا محمد جعفر الصر بـ"التعاون الرائع" بين المتحف وسلطات بغداد، مشيراً إلى أن "قطعا أخرى ستعاد في المستقبل القريب".

ووفق ما أفاد في بيان، منذ 2009، ساعد المتحف في إعادة أكثر من 2300 قطعة أثرية مسروقة، منها ما سلم إلى العراق.

قبل الميلاد. وأوضح المتحف في بيان أن "مثل هذه الألواح نادرة جداً، ولا يوجد منها إلى اليوم إلا نحو خمسين لوحة"، مبدياً ارتياحه إلى هذا الاكتشاف "المثير والمهم". وأشار إلى أن كل القطع المماثلة وجدت في مواقع مدن سومرية مهمة تقع في العراق وسوريا.

وشرح الباحثون أن الأسلوب المميز لهذا اللوح هو من النمط الخاص بجنوب العراق، معتبرين أن أثار الحريق عليه تؤكد أنه مات من موقع تاللو (تل لوح) حيث كانت تقع مدينة غيرسو السومرية، إذ أن قطعاً عليها آثار حريق وجدت في الموقع نفسه.

وأكد المتحف أن هذه القطعة "أخذت من العراق بطريقة غير قانونية"، مذكراً بأن هذا الموقع "تعرض لعملية نهب

لندن - أعلن المتحف البريطاني الإثنين أنه ساعد الشرطة البريطانية في التعرف على لوح سومري مسروق من العراق يعود إلى أربعة آلاف سنة، كاشفاً أنه سيسلمه قريباً إلى سلطات بغداد.

وكان اللوح عُرض للبيع في مزاد علني عبر الإنترنت في مايو 2019 على أنه لوح أكادي من آسيا الوسطى، لكن عدم وضوح مصدره أثار شكوك الشرطة البريطانية التي استعانت بخبرة المتحف اللندني لتحديد ماهية هذه القطعة وأصلها.

وهذا اللوح المنحوت في صخر كلسي، ويمثل شخصاً يرتدي تنورة سومرية تقليدية، هو في الواقع جزء من لوح جداري نذري من العام 2400

مصري صغير يبيع الشاي وحلمه خلافة صلاح

بمفردي حتى تستريح والدتي.. لقد تعبت كثيراً من أجلنا". وعن مستقبله التعليمي، يقول "أتمنى تخطي المرحلة الإعدادية بتفوق والالتحاق بالثانوية العامة حتى أحقق حلمي الكبير لأصبح طبيباً أو ضابطاً في الجيش".

وتقول رانيا محمد والدة أحمد، إن ابنها يعيش كرة القدم منذ صغره ويتمنى أن يصبح لاعباً مبرزاً مثل محمد صلاح نجم فريق ليفربول الإنجليزي الذي يتابع ابني كل المباريات التي يشارك فيها.

والقهوة على دراجة بخارية (تروسكيل) حتى نستطيع الإنفاق على طفليهما اللذين تركهما والدهما ورفض تحمل مسؤوليتهما معها. يقول أحمد "والدتي قررت ترك عملها كعمرضة خوفاً عليها لأنها كانت تعمل لمدة 12 ساعة يومياً، واتجهت لبيع المشروبات الساخنة حتى نستطيع الإنفاق علينا وفي الوقت نفسه نكون دائماً قريبين منها".

ويتابع "أتمنى أن أستطيع في المستقبل القريب تحمل المسؤولية

القاهرة - اضطر الطفل المصري أحمد إلى تحمل أعباء الحياة حين انفصل والده عن والدته. واتخذ قراره بالوقوف إلى جوار والدته لمساعدتها في بيع المشروبات الساخنة بإحدى مناطق القاهرة، حتى يتمكن من جمع مصروفات دراسته.

ويبلغ أحمد 13 عاماً وعمل في النجارة وصيانة السيارات والمطاعم قبل أن يستقر به الحال مع والدته ليعيئها في عملها الشاق، حيث تباع الشاي



سعوديات يكسرن المحظورات بعضلات مفتولة

الرياض - في خروج عن المألوف، تمارس سعوديات رياضة رفع الأثقال ويبلغن حداً من البراعة والإتقان لدرجة أنهن يرفعن أحمالاً أكبر من أوزانهن، وذلك في صالة رياضية بقلب العاصمة الرياض.

إنها تجربة استثنائية للمدرسة ندى إسماعيل التي تقول، إنها فوجئت باهتمام السعوديات المتزايد برفع الأثقال وبناء الأجسام.

ورفعت السعودية الحظر على دخول النساء للصالات الرياضية عام 2017.

والآن، تتحدى النساء مصاعب التدريب المستمر ويغيّرن ما كان في السابق وضعاً محظوراً في ما يتعلق بممارسة النساء لرياضة بناء الأجسام ورفع الأثقال.

وقالت بلقيس صالح، المتدربة في بناء الأجسام، "بناء الأجسام لدى السيدات كان غير مرغوب في السابق

للفتيات".

تصدّرت الفنانة اللبنانية نجوى كرم قائمة الأكثر حديثاً عبر موقع تويتر بعد أن أطلقت مبادرة مميزة لدعم لبنان وإظهار وجهه الجميل في ظل الظروف الصعبة. ونشرت كرم صوراً، عبر حسابها الرسمي بموقع تويتر، معلقة «دعوة مني لكل الذين معنا والذين ليسوا معنا، ولكل واحد يحب لبنان، أن يشاركنا بصورة حلوة».

